NURUOSMANİYE KÜTÜPHANESİ
Kısmı . Nuruosmaniye
Yeni Kayıt No. 2935
Eski Kayıt No. 3442
Tasnif No.

كتاب
نبذة لطيفة

٣٤٤٢

وقف عمدة ملوك الدوران وسلالة آل عثمان مشكوة انوار ابواب الحسنات
مصباح مشارق محاسن المبرات محيي السنة امام الامة السلطان
ابن السلطان السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان ابن
مصطفى خان لا زالت ايامه مصابيح الاقبال ومساعيه الجميلة
مفاتيح ابواب الآمال وانا الداعي لدولته
الحاج ابراهيم حنيف المفتش باوقاف
الحرمين المحترمين
عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم • وفضله على جميع مخلوقاته
وهداه الى السبيل القويم • وجعل بعض الاماكن افضل من بعض لما حواه من التكريم •
فهي احق لذلك بان تفرد بالذكر والتقديم • وجعل الكعبة البيت الحرام قياما للناس
في الحديث والقديم • وفضل المدينة الشريفة بصاحبها عليه افضل الصلاة واتم التسليم •
وعلى آله واصحابه معادن الدراية والتعليم • صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى
جنات النعيم **امابعد** فهذه نبذة لطيفة مشتملة على مباحث شريفة
لا يستغني عن معرفتها الفاضل ولا يصبر على الجهل بها العاقل قد حوت مقاصد
الحجاز ومعالمه مرتبة على مقدمة وبابين وخاتمة فالمقدمة فيما يتعلق
بحدود الحجاز ومحله ونحو ذلك والباب الاول فيما يتعلق بالبيت الشريف والمسجد
المنيف ومكة المشرفة وما يناسب ذلك وفيه خمسة ابحاث البحث الاول في ذكر شيء مما يدل
على فضل ما ذكر وعلى محال الاجابة فيه ونحو ذلك البحث الثاني في بنا البيت الشريف
وما يتعلق به البحث الثالث في بنا المسجد الحرام وما يتعلق به البحث الرابع في ذكر حدود
البيت الشريف والمسجد المنيف وابوابه واساطينه وقببه وطواجنه ومصلياته وشرافاته
ومناير وهيئته التي هو عليها الان وما يناسب ذلك البحث الخامس في ذكر ابواب مكة
وحدودها وحدود حرمها وللواقف والمواقيت وما يناسب ذلك **الباب الثاني**
فيما يتعلق بالمدينة الشريفة على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه ثمانية ابحاث
البحث الاول في ذكر شيء مما يدل على فضلها وفي تحديد حرمها **البحث الثاني** في بنا
مسجدها الشريف في زمنه صلى الله عليه وسلم وحدوده والروضة والمنبر ونحو ذلك
البحث الثالث في ذكر زيادة مسجده الشريف وبنايه بعده وذكر اساطينه وهيئته
التي هو عليها الآن وما يناسب ذلك **البحث الرابع** في ذكر مساجدها وغيرها من

المأثور

المأثور وغيره **البحث الخامس** في ذكر المشاهد والمقابر المأثورة والمشهورة
باجابة الدعا وما يناسب ذلك **البحث السادس** في ذكر الاحما والاودية والعيون
المأثورة وغيرها **البحث السابع** في ذكر الابار فيها وغيرها من المأثورة وغيرها
البحث الثامن في ضبط اسما اماكن كثيرة من الحرمين وغيرهما من بقية الحجاز
والخاتمة في ذكر شيء مما يتعلق بالقدس الشريف والله اسال ان ينفع بها اولي
الالباب ويسهل منها الصعاب ويجعلها موجبة للفوز بدار الثواب وهو حسبي ونعم الوكيل
المقدمة فيما يتعلق بحدود الحجاز ومحله ونحو ذلك فاما مكة
فهي بالميم من الملك وهو الاخراج لانه قد اخرج منها الجبابرة او الذهاب لذهابها
من اوديتها ومنه امتك الفصيل ما في ضرع امه اذا امتصه وبالبا الموحدة من البك
وهو الاخراج ايضا كما مر او بمعنى الازدحام او بمعنى الجذب لجذبها اموال الناس اليها
ويقال لها راس وصلاح وام رحم بضم الرا **واما** الحجاز فاسم لمكة والمدينة
ومخاليفهما وهو من اليمن كما في الحديث الشريف وسمي بذلك لاحتجازه بالجبال والحجار
وقيل لانه حاجز اي فاصل بين اليمن والشام او بين تهامة ونجد وقيل المدينة
نجدية وقيل تهامية وقيل نصفها نجد ونصفها تهامي وهو يقابل ارض الحبشة غربيه
وبينهما عرض البحر فقط واوله من مدينة ايلة المعروفة بالعقبة من منازل الحج
المصري ومنتهاه من شامه مدينة سدوم وهي من قرى قوم لوط عليه السلام
ومن غربيه جبل السراة الاتي ومسيرته نحو شهر وهو قطعة من جزيرة العرب التي هي
طولا من اقصى عدن الى ريف العراق وعرضها من جدة على ساحل البحر الى اطراف الشام
وسميت جزيرة لانه احاط بها اربعة ابحر دجلة والفرات وبحر الحبشة وبحر فارس
ومن المدن التي بين الحجاز واليمن اليمامة وتهامة على ما مر وهجر ومن مدينة الطايف
وقبا وينبع وبدر وجدة بضم الجيم واصلها اسم لما قرب من النهر او للطريق الممتد

الباب الاول فيما يتعلق بمكة المشرفة وفيه خمسة ابحاث البحث الاول

في ذكر شي مما يدل على فضل البيت الشريف والمسجد المنيف ومكة المشرفة وعلى ذكر
شي من اماكن الاجابة فمن ذلك انه صلى الله عليه وسلم قال ما دخل احد الكعبة
الا دخل في رحمة الله وما خرج منها الا مغفورا له وانه صلى الله عليه وسلم قال
من صلى خلف المقام او تحت الميزاب او حول الكعبة ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه وانه صلى الله عليه وسلم قال من نظر الى البيت ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وحشر يوم القيامة من الامنين وانه صلى الله عليه وسلم قال
ان دخول البيت وخروجه دخول في حسنة وخروج من سيئة وانه صلى الله عليه
وسلم قال ان الكعبة يوم القيامة تزف الى قبري فتقول السلام عليك يا محمد
فاقول وعليك السلام يا بيت الله ما صنع امتي بك من بعدي فتقول يا محمد من اتاني
فانا اكفيه واشفع له ومن لم ياتني فانت تكفيه وتشفع له وانه صلى الله عليه وسلم
قال ان النظر الى البيت عبادة وان نظرة اليه افضل من عبادة سنة صيامها وقيامها
وان الطايف به كالطايف حول العرش وان الحجر الاسود يد الله في ارضه يصافح به من
يشاء من عباده ومن لم يدرك بيعة رسول الله فليمسح هذا الحجر فكانه قد بايع الله
ورسوله وان الحجر والمقام ياتيان يوم القيامة وكل منهما مثل جبل ابي قبيس لهما
عينان ولسانان وشفتان يشهدان لكل من طاف بهما وانهما من يواقيت الجنة وقد
كانا اشد بياضا من اللبن فاسودا من خطايا بني ادم ولولا ذلك ما مسهما ذو عاهة
الا بري **وورد** ان سفينة نبي الله نوح صلى الله عليه وسلم لما كانت زمن الغرق دارت
بالارض كلها ستة اشهر لم تستقر حتى جاءت الى الحرم فطافت بالبيت اربعين يوما
لان الماء لم يعل فوق البيت ثم وجهها الله الى الجودي واستقرت عليه **وورد** ان
جبريل لما اقتلع الطايف من الشام طاف به بالبيت سبعا ولذلك سمي بالطايف

وورد ان امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قبل الحجر الاسود قال
اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك ما قبلتك فسمعه علي بن ابي طالب فقال بلى يا امير المومنين انه ليضر
وينفع بكتاب الله تعالى فقال له واين ذلك من كتاب الله تعالى فقال في قول الله
تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى شهدنا وذلك انه لما خلق الله تعالى ادم مسح على ظهره
واخرج ذريته وقررهم بانه الرب وانهم العبيد واخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب
ذلك في رق وقال للحجر افتح فاك ففتحه فالقمه ذلك الرق وقال له اشهد يوم
القيامة لمن وافاك بالوفا وانه ياتي يوم القيامة وله لسان ذلق يشهد للمومنين
بالوفا وعلى الكافرين بالجحود ويشهد لمن استلمه او قبله بحق فقال له عمر رضي
الله تعالى عنه نعم ما قلت وخاب من لم تكن جليسه يا ابا الحسن وفي الخبر ان
الله تعالى اجرى نهرا ابيض من اللبن والين من الزبد فكان يستمد منه القلم الذي
كتب به ذلك العهد وانه صلى الله عليه وسلم قال اول مسجد وضع في الارض مسجد مكة
ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى
وفي رواية اربع مساجد فزاد مسجد الجند بلدة باليمن وصلاة في المسجد الحرام
افضل من مائة الف صلاة فيما سواه من المساجد وصلاة في مسجدي هذا افضل
من الف صلاة فيما سواه وصلاة في المسجد الاقصى افضل من خمسماية صلاة فيما
سواه قال بعضهم فناهيك بمسجد تبلغ الصلاة الواحدة فيه فرادى عمر خمس
وخمسين سنة وستة اشهر وعشرين ليلة وتبلغ صلاة يوم واحد فيه فرادى عمر
مايتي سنة وسبع وسبعين سنة وتسعة اشهر وعشرة ايام وتبلغ صلاة ذلك
في جماعة خمسة وعشرين ضعفا وانه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق مكة

وعظم حرمتها وحفها بالملائكة قبل ان يخلق شيا من الارض بالف عام ثم وصلها
بالمدينة ثم وصل المدينة ببيت المقدس ثم خلق الارض كلها بالف عام خلقا واحدا
وقال الامام علي رضي الله تعالى عنه كانت الارض ما فبعث الله تعالى عليها ريحا
فمسحت الارض مسحت الما مسحا فظهر عليه زبدة فقسمها الله تعالى اربع قطع فخلق
من قطعة منها مكة ومن الثانية المدينة ومن الثالثة بيت المقدس ومن الرابعة
مسجد الكوفة وانه صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله تعالى والي مكة
واحب مكة ما بين المقام والملتزم وخير بلد على وجه الارض مكة وما هربت تبي
من قومه الا الى مكة فعبد الله تعالى فيها حتى مات بها ومن مات بمكة فكانما
مات في السما الدنيا ومن مرض بها يوما حرم الله جسده ولحمه على النار ومن مات
بمكة او بالمدينة بعثه الله يوم القيامة امنا من عذابه لا حساب عليه ولا عذاب
ولا خوف ويدخل الجنة بسلام وكنت له شفيعا يوم القيامة ومن استطاع ان يموت
بمكة فليمت فانه يحشر من مقبرتها سبعون الف شهيد يدخلون الجنة بغير حساب
وجوههم كالقمر ليلة البدر يشفع كل واحد منهم في سبعين رجلا ومن صبر على مكة
ساعة ابعده الله من النار مسيرة خمسماية عام وقربه من الجنة مايتي عام وان النظر
الى بنيانها عبادة الدهر صياما واواه وان اهل مكة هم اهل الله وجيران بيته وما
على وجه الارض واد خير من وادي ابراهيم صلى الله عليه وسلم ولا بلد فيها مصلى الانبيا
يعني خلف المقام وشراب الابرار يعني زمزم الا مكة ولا بلدة فيها شي اذا مسه الانسان
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه يعني الحجر الاسود الا مكة ولا بلدة فيها مناسك الحج الا
مكة ولا بلدة فيها بير هي خير بير على وجه الارض الا مكة يعني زمزم وانه صلى الله عليه
وسلم قال من صام شهر رمضان بمكة كتب له ماية الف شهر بغير مكة وكتب له بكل
يوم وكل ليلة عتق رقبة وحسنة كاملة وان ابواب الجنة الثمانية مفتحة الى مكة

الى يوم

الى يوم القيامة باب قبالة باب الكعبة وباب عند الحجر الاسود وباب عند
الركن اليماني وباب عند الميزاب وباب خلف المقام وباب عند زمزم وباب
عند الصفا وباب عند المروة وان بين الركن الاسود واليماني سبعين الف ملك
لا يفارقونه منذ خلق وان على اليماني ملكين يومنان على دعا من دعا عنده وان
على الاسود ما لا يحصى **وفي التواريخ** ان قريشا لما بنت الكعبة وجدت في الركن
كتابا فيه انا الله ذو بكة خلقتها يوم خلقت السموات والارض وحففتها بسبعة
املاك حنفا لا تزول حتى تزول اخشباها وسيأتي انهما جبلان ابو قبيس
وقعيقعان مبارك لاهلها في الما واللبن **وفيها ايضا** ان في مكة من الجنة غير
الحجر الاسود والمقام جبال الستة وهي احد وثبير وثور وحرا وقديد وورقان
وان في غير مكة ايضا جبال الخمسة وهي خصيب بالروحا والطور ولبنان والجودي
ورضوى وانهارا سبعة وهي سيحان وجيحان وسيحون وجيحون ونيل مصر والفرات
والدجلة ومن الثمار نحو ثلاثين نوعا منها عجوة المدينة الشريفة وسمي المقام
مقاما لانه كان يقوم عليه ابراهيم صلى الله عليه وسلم لبنا البيت لما علا عن القامة
فصار يرتفع به حتى يضع الحجر في محله من البنا ثم يهبط به حتى ياخذ حجرا اخر
وهكذا وقد غاص قيه قدماه **تنبيه** قد وصف الحجر بالاسود مع انه
كما نزل من الجنة ابيض من اللبن لانه اسود بالخطايا كما مر في الخبر ولانه
سيد الاحجار فهو من السودد ولانه اسود من الحريق الاتي **واما** محال الاجابة
بمكة فكثيرة ذكرها بعضهم مطلقة وبعضهم قيد في بعضها بوقت مخصوص
فمنها خلف المقام عند الزوال **ومنها** عند الحجر الاسود نصف النهار **ومنها**
بين الركن والمقام **ومنها** عند الملتزم نصف الليل **ومنها** تحت الميزاب وقت السحر
وقال بعض السلف الصالحين من صلى ركعتين تحت الميزاب اي وقت شا ودعا

وهو ساجد بمائتا ماية مرة استجيب له ومنها عند الركن اليماني وقت الفجر
ومنها عند المنبر وهو موقف المحمدين ومنها داخل زمزم عند الغروب ومنها
داخل البيت عند الزوال ومنها على الصفا والمروة عند العصر ومنها منى ليلة
شطر الليل
البدر ومنها مزدلفة عند الشروق ومنها عرفة تحت السدرة وقت
الزوال وعند الغروب ومنها عند روية الكعبة ومنها مكان الطواف كله
ومنها عند المشعر الحرام ومنها المسعى وسياتي ان بعضه دخل في المسجد ومنها
عند الجمرات الثلاث ومنها عند باب النبي صلى الله عليه وسلم بباب الحريريين
ومنها عند باب الصفا ومنها عند باب السلام ومنها مسجد الكبش محل فدا
اسماعيل صلى الله عليه وسلم وهو في جبل ثبير ومنها مسجد الخيف المعروف بمنى
فقد قيل ان فيه قبور سبعين نبيا منهم موسى وادم وزيارته يوم السبت
مندوبة وبقربه صخرة استظل النبي صلى الله عليه وسلم تحتها وموضع راسه
موثر فيها حين مسها في قيامه ومنها غار المرسلات بقرب المسجد المذكور نزلت
فيه سورة المرسلات ومنها مسجد النحر بين الجمرتين الاوليين على يمين الصاعد
الى عرفة نحر فيه صلى الله عليه وسلم هديه وقيل نحر فيه كبش اسماعيل ومنها
مسجد البيعة قبل منى على يسار الذاهب اليها ومنها مسجد العقبة محل بيعة
الانصار ولذلك يسمى مسجد البيعة ايضا ومنها مسجد خديجة ام المومنين وهو
دارها المعروفة بمولد فاطمة الزهرا ومنها مسجد محل ولادته صلى الله عليه
وسلم يوم الاثنين وقت الزوال وهو افضل موضع بمكة وكله بعده دار خديجة
المذكورة ومنها مسجد المختبى بالخا المعجمة والفوقية والموحدة لاختبائه فيه
صلى الله عليه وسلم اول الاسلام قبل اسلام عمر رضي الله عنه وهو المعروف بدار
الخيزران وفيه قبة الوحي وهو في الفضل بعد دار خديجة المتقدم ومنها جبل

ثور يسمى باسم ساكنه وهو ثور بن مناه وفيه الغار الذي اختبا فيه صلى الله
عليه وسلم وابو بكر من الكفار عند الهجرة ومنها جبل حرا بكسر الحا وفتح الرا
المهملتين ممدود لا يصرف ويقال له جبل النور بالنون وهو محل تعبده صلى
الله عليه وسلم ونزول الوحي عليه وفيه غار قيل انه اختبا فيه ايضا وفيه
صهريج لجمع الما يعتقد العامة انه الغار وليس كذلك ومنها جبل ثبير وفيه
مسجد الكبش كما مر وكان صلى الله عليه وسلم فوقه حين اراده الكفار فقال
له يا رسول الله انزل عني فاني لا احب ان تقتل فوقي وهو اعلى جبل بمنى وهو المراد
في المناسك وفي مزدلفة جبل اخر يسمى باسمه وليس مرادا خلافا لما زعمه
النووي في مناسكه ومنها مسجد المتكى وهو محل مرتفع في اجياد الصغير ويقال
المتكى على محل في التنعيم وعلى ركن عند باب العمرة وليسا مسجدين ومنها جبل ابي
قبيس سمي باسم رجل سكنه كان يكنى بذلك وهو افضل جبل بمكة واول جبل وجد بها
وزعم ان القمر انشق عليه له صلى الله عليه وسلم لم يصح وكذا زعم العامة ان من
اكل فوقه يوم السبت راسا مطبوخا سلم من وجع الراس طول عمره وفيه غار
يسمى الكنز قيل فيه قبر ادم وحوى وشيث وهو غير الصهريج الذي فوقه خلافا
لما زعمه العامة ومنها مسجد مولد علي ابن ابي طالب امير المومنين الذي في شعبه
رضي الله عنه ومنها مسجد مولد سيد المجاهدين الامام حمزة رضي الله عنه بقرب
بازان ومنها مسجد مولد امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو اسفل مكة
باعلى جبل النوبي ومنها مسجد مولد الامام جعفر الطيار رضي الله عنه عند باب
العجلة ومنها مسجد الخندمة وهو خلف جبل ابي قبيس مشرف على اجياد الصغير
قيل فيه قبر سبعين نبيا ومنها مسجد الاجابة على يسار الذاهب الى منى ومنها
مسجد الحرس الذي يجتمع فيه حراس مكة ويقال له مسجد الجن لان الجن بايعوا النبي

صلى الله عليه وسلم فيه ويقال له مسجد البيعة لذلك وهو في المعلاه على طريق
منى **ومنها** مسجد الفتح عند الجموم **ومنها** مسجد الشجرة ويقال هو يقابل مسجد
الحرس المذكور **ومنها** مسجد الراية لانه صلى الله عليه وسلم غرز رايته فيه يوم
الفتح **ومنها** مسجد الجن عند زقاق الجزارة الكبيرة على يمين الهابط الى مكة المشرفة
ومنها مسجد ابي بكر الصديق رضي الله عنه ويعرف بدار الهجرة اسفل مكة ايضا
وكذا عند دكانه الذي في زقاق المرفق لان فيه محل مرفقه صلى الله عليه وسلم
وفيه ايضا الحجر الذي كان يسلم عليه صلى الله عليه وسلم اذا امر عليه **فمنها**
مسجد عايشة بالتنعيم ويعرف بالهليلجة اسم شجرة كانت عنده **ومنها** معبد
الجنيد رضي الله عنه بجوف جبل قيقعان **ومنها** دار العباس رضي الله عنه
ومنها عند قبر ام المومنين خديجة بشعب بني هاشم في المعلاه **ومنها** عند قبر
سفيان بن عيينة **ومنها** عند قبر الشيخ علي ابي الحسن الشولي **ومنها** عند
قبور سماسرة الخير **ومنها** عند قبر الدلاصي بقرب الجبل **ومنها** عند قبر الشيخ
علي الدين الكرماني النقشبندي **ومنها** عند قبور المعايدة **ومنها** عند
القبور المعروفة بالمحوطة لكونها احاطت بجماعة من العلما واكابر الاوليا
كالفضل بن عياض والامام عبد الكريم القشيري والتقي السبكي وعبد الكافي
الطواشي وعبد اللطيف النقشبندي وغيرهم من مشاهير الصلحا **ومنها** عند
قبر عبد المحسن ابن ابي العميد المعروف هناك بامام الحرمين **ومنها** عند قبور
المهاجرين بقرب الثنية العليا المعروفة بالحجون وهو بفتح الحا وقيل بضمها جبل
على يسار الداخل لمكة عند مقبرة المعلاه وهو اخر المحصب من جهة مكة على
الاصح **تنبيه** في ذكر اوقات الاجابة ولا تختص بالحرم وهي عند الاذان
وعند الاقامة وبينهما وعند الحيعلتين وعند التقا الصفوف في سبيل الله

وعند

وعند التحام الحرب ودبر الصلوات المكتوبة وعند السجود عند تلاوة القران لا
سيما عند ختمه وعند قول الامام ولا الضالين وعند شرب ما زمزم وعند
صياح الديكة وعند اجتماع المسلمين وعند مجالس الذكر وعند تغميض الميت
وعند نزول الغيث **البحث الثاني** في بنا البيت الشريف وما يتعلق به
فقد ورد في الخبر ان البيت خلق قبل الارض بالفي عام ثم دحيت منه الارض وقد
اختلف في عدة مرات بنايه وغايتها وفاقا وخلافا عشر مرات ومن زاد حادية
عشر وهي بنا جده عبد المطلب فقد وهم والذي صح من العشر ثلاثة بنا ابراهيم
وعبد الله بن الزبير والحجاج كما ياتي **فاما** المرة الاولى فهي بنا الملايكة بامر
الله تعالى حين بعثهم الى الارض وقال اني جاعل في الارض خليفة فردوا عليه
فغضب عليهم فطافوا بالعرش وفي رواية فطافوا بالبيت المعمور يستعيذون
به من غضب الله تعالى فقال لهم ابنوا لي بيتا في الارض بحيال البيت المعمور
وبقدره يعوذ به من سخطت عليه من بني ادم فحفرت الملايكة حتى بلغت الارض
السابعة وقذفت الصخور في الحفر حتى ساوت وجه الارض وبنوه وامر الله
تعالى من في الارض من خلقه ان يطوفوا به كما تطوف الملايكة بالبيت المعمور
وقد ورد في الخبر ان البيت المعمور خامس عشر خمسة عشر بيتا وكلها تحته
الى تخوم الارض السفلى واعلاها الى العرش البيت المعمور لو سقط منها بيت لسقط
بعضها على بعض الى تخوم الارض ولكل بيت منها حرم كحرم هذا البيت ومن يعمره
كما يعمر هذا البيت ويسمى بالمعمور لانه يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه
الى يوم القيامة **والثانية** بنا ادم صلى الله عليه وسلم فقد ورد في الخبر
في الخبر انه لما اهبط الى الارض بوادي سرنديب استوحش منها لسعتها وعدم
سكانها فقال يا رب اما لارضك عامر يسبحك ويقدسك غيري فاوحى الله

تعالى اليه اني ساجعل فيها بيوتا ترفع لذكري ونسبحني فيها خلقي وسا ربك
منها بيتا اختاره لنفسي واخصه بكرامتي واوثره باسمي فاسميه بيتي انطقه لعظمتي
واحوطه بحرمتي واضعه في البقعة التي اخترتها لنفسي واجعله لك ولمن بعدك
حرما وامنا واحرم بحرمته ما فوقه وما تحته وما حوله فمن حرمه فبحرمتي
ومن اباحه فقد اباح حرمتي ومن امن اهله فقد استوجب اماني ومن اخافهم
فقد اخفرني في ذمتي ومن عظمه عظم في عيني ومن اهانه صغر عندي ومن اتاه
لا يريد غيري فقد زارني وضافني ووفد الي ونزل بي فحق لي ان اتحفه بكرامتي
وحق لكل كريم ان يكرم وفده واضيافه وزواره وان يسعف كل واحد منهم بحاجته
تعمره انت ما دمت حيا ثم يعمره من بعدك من الامم والقرون والانبيا من ولدك
امة بعد امة ونبيا بعد نبي حتى ينتهي ذلك الى نبي من ولدك اسمه محمد وهو
خاتم النبيين فاجعله من عماره وسكانه وحماته وولاته وسقاته يكون اميني
عليه ما دام حيا فاذا انقلب الي وجدني قد ذخرت له من اجره وفضله ما
يتمكن به من القرب الي والوسيلة عندي من افضل المنازل في دار المقامة وسياق
بقية هذا الحديث في محله ثم بعد قبول توبته باربعين سنة وبعد سواله
المذكور امره الله تعالى بالمسير الى موضع مكة قيل ومعه ملك يرشده اليه فصار
لا يضع رجله في محل الا صار عمرانا وغيره خرابا وقفارا ولا ينزل منزلا الا اجرى الله
له ما معينا ولما وصل الى مكانه نزل اليه جبريل بياقوتة حمرا من ياقوت الجنة
تلتهب نورا لها باب شرقي وباب غربي مقابله من ذهب من تبر الجنة وفيها ثلاث
قناديل من تبر الجنة تلتهب نورا بابها منظوم من ياقوت ابيض والحجر في الركن ياقوته
بيضا من ياقوت الجنة فوضعها على البيت بقدره ولم تزل عليه الى ان مات وله
من العمر الف سنة وصلى عليه جبريل والملايكة ودفن بخيف منى كما قيل ورفعت

الصخرة بعده وقيل انه بنى البيت على حدودها ثم رفعت وقيل استمرت من غير بنا
حتى رفعت في زمن طوفان نوح صلى الله عليه وسلم وقيل ان تلك الياقوتة
هبطت مع ادم وقيل انها البيت المعمور نزل اليه به جبريل لما شكى اليه فوات
طوافه به وقيل انه لما اجتمع ادم وحوى بعرفات بعد نزوله بجبل سرنديب
كما مر ونزولها بجده بعث الله تعالى اليهما جبريل يامرهما بان يبنيا له بيتا
وخط جبريل لهما مكانه فكان ادم يحفر وحوى تنقل التراب حتى اجابه الما
فنودي من تحته حسبك يا ادم فبنياه جميعه او بنيا اساسه ووضعا الياقوتة
المذكورة فوقه وقيل ان الملايكة وضعت الاساس بعد حفر ادم وقيل ان ادم
بنى فوق اساس الملايكة في بنايهم المتقدم وقيل انما وضع ادم الياقوتة فوق
اساس الملايكة فنسبة البنا الى ادم او الى الملايكة اما على الحقيقة في بعض
الاقوال او على المجاز في بعضها **والثالثة** بنا شيث بن ادم ومن وافقهما
دثر بنا ادم كذا قالوا وفيه نظر مع ما مر ان الياقوتة لم تزل عليه الى زمن
الطوفان نعم ان حمل على انه كان بين الاساس والياقوتة بنا تهدم فاعاده
شيث او انها رفعت ثم بعد بنا شيث عادت فلا اشكال قال بعضهم ويرشد
لهذا ما قيل انه لما مات ادم رفعت تلك الخيمة فبنى بنوه موضعها شيا من
الحجارة ثم عادت حتى كان زمن الطوفان رفعت تحت العرش فمكثت
الارض خرابا الفي سنة ولم تزل كذلك الى زمن ابراهيم صلى الله عليه وسلم
وهذه المرات الثلاثة لم يصح فيها حديث **والرابعة** بنا ابراهيم الخليل صلى
الله عليه وسلم لما درس بناوه وصار مكانه اكمة حمرا ورفع جبريل الحجر الى ابي قبيس
او الى الجنة بامر الله تعالى ففي الخبر المتقدم ان الله تعالى قال لادم اني ساجعل
اسم ذلك البيت وذكره وشرفه ومجده وسناه ومكرمته لنبي من ولدك يكون قبل

محمد وهو ابوه اسمه ابراهيم ارفع له قواعده واقضي على يديه عمارته وانيط
به سقايته واريه حله وحرمه ومواقفه واعلمه مناسكه ومشاعره واجعله
امة واحدة قايما بامري فانه داعيا الى سبيلي اجتبيه واهديه الى صراطي
المستقيم ابتليه فيصبر واعافيه فيشكر وامره فيفعل وينذر لي فيفي ويعدني
فينجز استجيب دعوته في ذلك وذريته من بعده واشفعه فيهم واجعلهم
اهل ذلك البيت وولاته وحماته وسقاته وخدمه وخزانه وحجابه حتى
يبتدعوا ويغيروا ويبدلوا فاذا فعلوا ذلك فانا اقدر القادرين على
ان استبدل من اشا بمن اشا فلما امر الله تعالى ابراهيم صلى الله عليه وسلم
بان يبني له البيت قال لولده اسماعيل لما زاره في المرة الثالثة ان الله
امرني بامر فقال له ابنه اطع ربك فيما امرك قال وتعينني على ذلك قال نعم
قال انه امرني ان ابني هنا فقال له في اي موضع فتحير في مكانه فانزل الله
تعالى له جبريل فاظهر له اساسه المتقدم فبنى عليه وقيل انزل الله تعالى
له السكينة وقيل لما خرج ابراهيم صلى الله عليه وسلم من الشام الى بنا البيت
كان معه السكينة والصرد وكان الصرد دليله والسكينة مقداره والصرد هو
الطاير المعروف واختلف في معنى السكينة ففي رواية انها غمامة او سحابة
بوجه كالانسان ولسان تتكلم به فقالت يا ابراهيم ابن على قدر ظلي من غير
زيادة ولا نقص **وفي رواية** انها ريح بوجه ولسان كالمرة انها تطوقت
على مكان البيت كالحية وقالت يا ابراهيم ابن على قدري فبنى ابراهيم على قدر
ذلك وكان يبني كل يوم مدماكا لا ينقصه ولا مدر بل رضمه رضما وقيل بطين
بدليل ما قالوه من محل المعجنة المشهور وقيل اساسه بطين وبقيته رضمة
وفي الاخبار ان اسماعيل ما رفع حجرا الا بعد ان ناداه ارفعني يا اسماعيل وكان

بناوه

بناوه بحجارة من خمسة جبال تاتي بها الملايكة اليه منها وحكمة كونها
خمسة انها قبلة للصلوات الخمس وهي طور سينا وطور زيتا بالشام
والجودي بالجزيرة وحرا ولبنان بالحرم وقيل من ستة جبال الطور وابي قبيس
والقدس واحد وورقان ورضوى ولما وصل الى موضع الحجر طلب من ابنه اسماعيل
الذي يناوله الحجارة ان يلتمس له حجرا ليضعه فيه ليكون ابتداء الطواف منه
فذهب لذلك فجا جبريل لابراهيم بالحجر الاسود من الجنة او ابي قبيس على ما مر
فوضعه ابراهيم في محله فعاد ابنه ولم يجد حجرا فوجد الحجر موضوعا فقال
يا ابت من اتاك بهذا فقال اتاني به من لم يتكل على بنايك اتاني به جبريل فرفع
ابراهيم بنا البيت فوق القامة الى تسعة اذرع وجعل طوله من وجهة الباب
نحو اثنين وثلاثين ذراعا وجعل ظهره المقابل لذلك الى احد وثلاثين ذراعا
وبنى الشاميين الى اثنين وعشرين ذراعا وبنى اليمانيين الى عشرين ذراعا
ولم يجعل لها بابا ثانيا وجعل الحجر لغنم اسماعيل وتقدم ذكر المقام ولم يجعل
للبيت سقفا وحفر فيه على يمين الداخل جبا يطرح فيه ما يهدى اليه فكانت
الناس تلقي فيه الحلي والمتاع حتى كادت يمتلي فتواعد له خمسة نفر من
جرهم ليسرقوا ما فيه فقام كل واحد على زاوية واقتحم الخامس فسقط على
راسه فهلك فبعث الله تعالى حية راسها كراس الجدي وظهرها اسود وبطنها
ابيض فحرسته خمسماية عام لا يقربه احد الا اهلكته ولما مات اسماعيل وامه
دفنا في الحجر وقيل دفنت غنمه فيه ايضا وهذه المرة صح الحديث فيها
تنبيه ولما فرغ ابراهيم من بنا البيت اوحى الله اليه ان اذن في الناس
بالحج فقال يا رب وما يبلغ صوتي فقال اذن وعلي البلاغ فنادى ابراهيم على
المقام يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت العتيق فسمعه من في السما والارض

حتى من كان في الاصلاب والارحام انتهى **والخامسة** بنا العماليق له بعد تهدمه
وهم من ذرية اسماعيل صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا كيفية بنايهم **والسادسة**
بنا جرهم بعد تهدمه ايضا وهم من ذرية اسماعيل ايضا ولم اقف على كيفية
بنايهم **والسابعة** بنا قصي جده صلى الله عليه وسلم بعد تهدمه
وفتش على الحجر الاسود فلم يجده ولم يعرف مكانه فاخبروه ان قبيلة اياد قد
دفنته في بعض جبال مكة لما اخرجهم منها اولاد مضر بن نزار ودلوه على
امراة رانهم يدفنونه فجا اليها وتلطف بها حتى دلته على مكانه فاخرجه واظهره
الله على يديه واستمر عند قريش يتوارثونه الى حين بنايهم كما سياتي ورفع
بنا البيت تسعة اذرع وسقفه وهو اول من سقفه وهو اول من اتخذ الدور بمكة
حوله وكانت قبله مضارب للعرب من شعر اسود وهو الذي بنى دار الندوة
لنفسه وسياتي ذكرها وهذه المرات الثلاث لم يصح فيها حديث ولا خبر ووجود
الحية الاتية دليل على عدمها **والثامنة** بنا قريش له بعد حرقه وذلك ان
امراة كانت تجمره وكانت استاره من داخله لهدم سقفه اذ ذاك فتعلقت
شرارة باستاره فاحترقت واحترق الحجر الاسود وتوهنت اركانه وهدم بعضها
ودخلته السيول فعزم قريش على بنايه فجات سفينة من الروم فانكسرت عند
ساحل البحر عند جدة فاشتروا اخشابها وتعاونوا على جمع الحجارة والالات
فلما ارادوا هدمه خرجت لهم الحية الحارسة كما مر فمنعتهم عنه فاعتزلوا الى المقام
فقال الوليد بن المغيرة الستم تريدون الاصلاح قالوا بلى فقال ان الله لا يهلك
المصلحين اللهم ان كان لك في هدمه رضى فاشغل عنا هذا الثعبان فاقبل طاير
من الجو كهيئة العقاب ظهره اسود وبطنه ابيض ورجلاه صفرا وان قيل انه داية
الارض فاخذ براس الحية وطار بها الى جياد او الى الحجون فقيل ان ارض الحجون

ابتلعتها فاطمانوا بذلك ولكنهم هابوا هدمه خشية ان يحل بهم عذاب فقال
الوليد انا اهدمه وانا شيخ كبير فان مت فبفراغ اجلي فاخذ عتلة وصعد بها
ليهدم بها فتحرك تحت رجليه حجر فقال اللهم لا ترع اي لا تنزع فهو بالراء المكسورة
والعين المهملتين وروي بالزاي والغين المعجمتين اي لا ترتزل بنا فانما
اردنا الاصلاح فهدم فافر الناس وهدموا معه حتى بلغوا قواعد ابراهيم صلى
الله عليه وسلم ونسبت اليه لكونه اظهرها والا فهي قواعد الملايكة على قياس فاذا
هي حجارة كالابل لا يطيق من نقل الحجر منها ثلاثون رجلا فادخل الوليد العتلة
بين حجرين منها فانفلقت من حجر فلقة فاخذها احدهم بيده فطارت منه
وعادت مكانها وظهر من تحتها برقة كادت تخطف الابصار وارتجت مكة باسرها
فامسكوا عن الهدم وعزموا على البنا فحسبوا ما جمعوه من نفقتهم فاذا هو لا يفي به
على القواعد فقصروا من الكعبة ستة اذرع وشبرا في الحجر وبنوها مدماكا من حجر
ومدماكا من خشب بعد ان اقتسموها فبنا بنو زهرة وبنو عبد مناف جهة الباب
وبنو مخزوم ومن انضم اليهم ما بين اليمانيين وبنو جمح وبنو سهم ظهرها وبنو
عبد الدار وبنو اسد وبنو عدي جهة الحجر بكسر الحا ولما وصلوا الى مكان الحجر الاسود
تنافسوا في وضعه فاتفقوا على ان يحكم بينهم اول من يطلع من موضع كذا فطلع
صلى الله عليه وسلم وكان عمره اذ ذاك خمسا وعشرين سنة على الاصح وقال ابن حجر
خمسة وثلاثون سنة فقالوا هذا الامين رضينا به فحكموه وكان معهم ابليس
في صورة شيخ نجدي فاراد ان يثير شرا فنادى باعلا صوته يا معشر قريش ان
يضع هذا الركن وهو شرفكم غلام يتيم دون اسنانكم فلم يلتفتوا لقوله فبسط صلى
الله عليه وسلم رداه ووضع فيه الحجر ودعا رجلا من كل قبيلة وامرهم فرفعوا اطراف
الردا وصعد صلى الله عليه وسلم فوق الجدار واخذه من الردا بيده ووضعه مكانه

وكملوا بناها وسقفوها وجعلوا ارتفاع جدرانها ثمانية عشر ذراعا او عشرين ذراعا
والتاسعة بنا عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وذلك انه لما حاصره
الحجاج والحصين بن نمير الكندي وبينهما عسكر في خلافة يزيد بن معاوية
فتحصن عبد الله ومن معه بالمسجد واستظلوا بخيام من الشمس فنصبوا عليهم
المنجنيق بابي قبيس وضربوهم به فاصاب بنا البيت فاوهنه ووضع رجل منهم
نارا على زج رمحه بضم الزاي المعجمة وتشديد الجيم اي سن رمحه ورمى بها
فوقعت في استار الكعبة فحرقتها وحرقت اخشابها التي في الجدران واسودت
الحجر وانفلق ثلاث فلق حتى شعبه عبد الله المذكور بالفضة وطار من اعلاه
فلقة لم تشعب فمحلها ظاهر يرى **وروي** انهم لما رموه بالنار واشتعلت فيه
جات سحابة من نحو جدة يسمع فيها الرعد ويرى فيها البرق فامطرت فما جاوز
مطرها البيت والمطاف فاطفات النار وجات صاعقة فاحرقت المنجنيق
واربعة رجال تحته فتداركوه واصلحوه وقال لهم الحجاج لا يهولنكم ذلك فانها
ارض صواعق فارسل الله صاعقة اخرى فحرقت المنجنيق ايضا واربعين رجلا تحته
فلما هموا باصلاح المنجنيق جاهم نعي يزيد بعد تسعة وعشرين يوما من حصارهم
انه مات بحوارين من ارض حمص وحمل ودفن بدمشق في مقبرة الباب الصغير فرجعوا
عن الحصار بعسكرهم وذلك في ربيع الاخر سنة اربع وستين فلما امن عبد الله وراى
ما حصل للبيت من الوهن جمع وجوه الناس واشرافهم واستشارهم في هدمه وبنايه
فامتنع اكثرهم ومنهم ابن عباس رضي الله عنهما وقال دعه على ما اقره رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاني اخشى ان ياتي من بعدك من يهدم ويبني ولا يزال كذلك فتنتهك
حرمته ولكن ترقعه فقال ابن الزبير والله ما يرضى احدكم ان يرقع بيت ابيه وامه
وهو يراه بهذه الحالة فكيف ارضى بذلك لبيت ربي وانا انظر احجاره تتناثر من

ووقوع

وقوع الحمام عليه واشار بعضهم بهدمه وبنايه ومنهم جابر بن عبد الله وعبيد الله
ابن عمير وعبد الله بن صفوان فلما علم ابن عباس بذلك خرج الى بعض الشعاب
وخرج معه بعض اهل مكة ثلاثة ايام خشية ان يصيبهم حادث فلما ارادوا هدمه
لم يجسر احد ان يعلوه فاخذ ابن الزبير المعول وصعد على البيت وهدم بنفسه فامن
الناس وهدموا فلما علم ابن عباس بذلك ارسل الى عبد الله ان اجعل ان اجعل اخشابا
حول البيت واجعل الستور عليها لاجل طواف الناس وصلاتهم ففعل ذلك ولم
يزل يهدم حتى بلغ قواعد ابراهيم واظهر الاساس في الحجر بكسر الحا واشهد عليه
نحو خمسين رجلا واراد ان يحرك منه حجرا فتحركت الاركان كلها ورجفت مكة رجفة
عظيمة وفزع الناس فتركه وبنى على جميع الاساس وادخل الحجر بكسر الحا في البيت
عملا بما بلغه عن عايشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم قال لها لولا
قومك حديثوا عهد بكفر وفي رواية باسلام لهدمت الكعبة وبنيتها على قواعد
ابراهيم **وجعل** له بابين شرقيا وغربيا يدخل من احدهما ويخرج من الاخر كما في الحديث
ودفعا للزحام ورفع جدرانه سبعة وعشرين ذراعا وعند ارادة البنا اراد ان يجعل
طينها من الورس فاخبروه انه لا بقا له وقالوا له ابنها بالفضة واجودها ما في صنعا
فارسل اربعماية دينار لاحضارها منها وسال عن محل اخذ قريش حجارتها حين بنايهم
فاخبروه فاحضرها منه وضم اليها ما صلح ان يعاد اليها من الحجارة هدمها ووضع
ابنه حمزة الحجر الاسود في مكانه وابوه عبد الله بن الزبير يصلي بالناس فاقره عليه
ولما فرغ من بنايه خلق جوفه بالعنبر والمسك ولطخ جدرانه بالمسك وستره بالقباطي
ونحر مائة بدنة للصدقة ونادى من كان لي عليه طاعة فليخرج ليعتمر معي ويتصدق
بما يقدر من نحر بدنة او شاة او اخراج شي فخرج معه جميع اهل مكة وفعل كل منهم
ما قدر عليه فلم ير احد اكثر من ذلك اليوم بدنة منحورة او شاة مذبوحة او صدقة

بحرمة **ولما رجعوا** طافوا واستلموا الاركان كلها وسعوا واتموا افعال العمرة
وذلك لسبع وعشرين من شهر رجب عام اربع وستين وجعل اهل مكة ذلك اليوم
ميعاد الاعتمادهم كل عام يفتخرون به ويجعلون ثواب عمرتهم لابن الزبير رضي الله
عنه واستمر ذلك حتى حاصره الحجاج ثانيا وقتله **والعاشرة** بنا الحجاج
وذلك انه لما قتل عبد الله بن الزبير رضي الله عنه في عام ثلاث وسبعين في خلافة
عبد الملك بن مروان كتب اليه يقول ان ابن الزبير زاد في البيت ما ليس منه
واحدث له بابا واستاذنه في رده الى ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه بالاذن في ذلك فهدم جهة الحجر بكسر الحاء واعادها على اساس
قريش وسد الباب الغربي وكبس ارضها بالحجارة ورفع بابها الشرقي وجعل له
شاذروانا وقاية من السيل وكساها بالديباج ولم تكسى قبله به وترك باقيها
فهذا ما عليه البيت الى الان **ولما علم** عبد الملك بما مر من الحديث عن عايشة
ندم على اذنه للحجاج ولعنه لتدليسه عليه **تنبيهان** احدهما ما ذكر ان
الخليفة هارون الرشيد سال الامام مالك بن انس رضي الله عنه في انه يرد
البيت الى ما كان في بنا عبد الله بن الزبير فقال له انشدك الله يا امير المومنين
لا تجعل هذا ملعبة للملوك من بعدك اذا اشا احدا نهدمه هدمه فتذهب
هيبته من صدور الناس فتركه **وفي عام** ثمان وثمان مائة عمر بيسق الظاهري
سقف الكعبة لتخلله حتى نزل منه المطر بعد عمارة المسجد كما سياتي **وفي عام**
خمس وعشرين وثمانمائة في خلافة المويد تخرب جانب من البيت فعمره على يد شخص
من خواصه **وفي عام** ثلاث وثلاثين وثمانمائة في خلافة برسباي الظاهري تخرب
بعض جدران البيت وسقفه فامر بعمارته وباعادة سقفه وبتجديد بلاطه
الداخل وابداله بالرخام وباعادة اساطينه الداخلة فيه **وفي عام** سبع وخمسين

وثمانماية

وثمانماية في خلافة الظاهر جقمق ارسل بتجديد سقف البيت واخشابه التي
فيه لربط الكسوة واصلاح ما تخلل من رخامه الداخل فيه ومن جدرانه
وفي عام اثنين وسبعين وثمانماية في خلافة الملك الاشرف قايتباي طاب
ثراه امر بتغيير رخام الحجر بكسر الحاء والرخام الذي في داخل البيت وغير ذلك
واستمر ذلك الى عام تسع وثلاثين والف حصل سيل مجحف فدخل المسجد واهلك
من فيه وهلك به خلق لا تحصى من اهل مكة وهدم غالب بيوتها ودخل السيل
البيت حتى هدم منه الركنين الشاميين وما اتصل بهما من جانبيهما وارسل
السلطان عثمان الامر بعمارته فعمروه وهي حادية عشر مرة والله اعلم
ثانيهما يتعلق بهدم البيت جوازا ومنعا وبنايه وما يبنى به او منه وما يفعل
بنقضه ونحو ذلك **اعلم** انه لا مرية لدى لب سليم وطبع مستقيم وراي سديد
ونظر حميد جواز اصلاح ما وهى من البيت الشريف من سقفه وجدوعه وجدرانه
وغيرها ولو بهدم صالح للاصلاح واه ومن سبر ما تقدم عن الخلفا الراشدين
والايمة المهديين علم جواز ذلك بل وجوبه اذا لزم عليه قلة مبالاة به او سقوط
حرمته او غير ذلك كما سياتي الان ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه
حيث اخذ في الهدم بنفسه قايلا انما اردت الاصلاح وابلغ من ذلك هدم
الحجاج بامر عبد الملك بن مروان لظنهما الاصلاح بعود البيت الى ما كان في
زمنه صلى الله عليه وسلم وابلغ من ذلك ما مر في زمن الجاهلية عن الوليد
ابن المغيرة لما دعا على الحية الحارسة بالاصلاح بعود البيت الى ما كان فاخذها
العقاب كما مر وشروعه في الهدم بنفسه قاصدا الاصلاح ومن خالف ذلك فهو
محض عناد وسبب للفساد لما فيه من الاستخفاف بحرمة البيت وسقوط هيبته
وعدم الاهتمام بشانه كما يدل له قصة عبد الله المذكور فيما مر ولا يغتر المخالف

بما مر من انكار ابن عباس وغيره على عبد الله المذكور ولانه احتياط وخوفا عنياد
ذلك لا للاصلاح وكان راضيا به باطنا بدليل تسليمه له مع قدرته على منعه
وارساله له ان ينظف محل الطواف من الردم لاجل الطايفين واما لغير الاصلاح
فممنوع لا يجوز الاقدام عليه كما وقع للامام مالك بن انس رضي الله عنه لما
ساله الخليفة هارون الرشيد في هدم البيت وبنايه حيث منعه وقال له انشدك
الله لا تجعل هذا البيت ملعبة للملوك بعدك كما تقدم واما ما يبنى به من
الالات واجرة الصناع وغير ذلك لم نر فيما تقدم عن الخلفا الراشدين لم يجد
احدا منهم تحراه من حلال او غيره ولعل ذلك لقلة الحرام او عدمه في زمانهم
واما الان فيجب تحري الحلال او غير الحرام تعظيما لحرمة البيت وشرفه وغلبة
الحرام ويدل لذلك ما وقع عند بنا قريش ان صانعا وضع حجرا في الجدار فلم يثبت
وطار عن الجدار ووقع بعيدا عنه فقال كبير من امرايهم يا معشر قريش لا يجعل
احد منكم في بنا هذا البيت شيا من مهر بغي ولا مغصوب ولا مسروق لظنه ان ذلك
الحجر ليس من حلال واما خشبه اذا انكسر ونقضه ولم يكن من اجزا الحرم ولم يوقف
مسجدا فيظهر جواز نقله الى غير الحرم ولكن ينبغي ان يجعل في ارضه وبنايه ما امكن ولا
يجوز اخراج شي من اجزايه منه ولو ترابا وان يصان عن انتهاك حرمته وان يوضع
في مكان لا يليق به ولا يجوز التصرف فيه بشي من وجوه التصرفات البحث الثالث
في بنا المسجد الحرام وما يتعلق به اما في الجاهلية واول الاسلام فكان بقدر
محل الطواف الان وكان لا بنا عليه بل محفوفا بدور مكة فلما كانت سنة سبع عشرة
في زمن خلافة امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجده ضيقا على الناس
قد التصقت به دور اهل مكة فقال لهم ان الكعبة بيت الله ولا بد لها من فنا
وانتم قد دخلتم عليها ولم تدخل عليكم واني اريد شرا بعض الاماكن حول المسجد

فاجابوه

فاجابوه فاشترى من الدور حوله ووسعه وجعل له جدارا محيطا به نحو القامة
وادخل فيه دار الندوة ويقال انها موضع مقام الحنفي الان ثم لما كانت
سنة ست وعشرين من الهجرة في زمن خلافة امير المومنين عثمان بن عفان
رضي الله عنه ضاق على الناس ايضا فاشترى من الدور حوله ووسعه ثم
لما كان زمن عبد الله بن الزبير حكم في بنايه ولم يزد فيه شيا وبنى سقف البيت
كما مر ثم لما كانت خلافة عبد الملك بن مروان زاد فيه ورفع جداره
وسقفه بالساج وعمره عمارة حسنة وكسى الكعبة بالديباج وقيل انها كسيت
بالديباج ايضا قبل الاسلام في زمن ابن كلاب ثم لما تولى ولده بعده
نقض عمارة ابيه وعمل عملا محكما وزخرفه وجعل له اساطين من رخام وصفح
الابواب والميزاب بالذهب ثم لما تولى ابو جعفر المنصور احد امرا الدولة
احكم العباسية سنة ست وثلاثين ومائة زاد فيه ضعف ما قبله من جهة اسفله
وشاميه دون اعلاه وحبوبه وزخرفه بالفسيفسا والذهب ورخم الحجر بكسر
الحا ورخم ارض زمزم وبنى فوقها قبة وجعل لها شبابيك من نحاس وعمل
دايرة المسجد طاقا اي بايكة وسقفها وفرغ من ذلك عام اربعين ومائة وحج
في ذلك العام ثم لما تولى ابنه محمد المهدي سنة ثمان وخمسين ومائة
زاد فيه من اعلاه الى المسعى ومن اسفله الى باب بني سهم المعروف الان بباب
العمرة والى باب الخياطين المعروف الان بباب ابراهيم اسم خياط كان يجلس
عنده ومن شامه الى منتهاه الان ومن جهة اليمن الى قبة الشراب المعروفة
بقبة العباس الان ثم لما حج في عام اربع وستين ومائة وجد بناه ليس على
التربيع وليست الكعبة في وسطه فامر بتربيعه فبنوه مستويا وادخلوا فيه
بعض المسعى وكان عرضه خمسة وثلاثين ذراعا فصار بين جدار المسجد

وجدار الكعبة تسعون ذراعا من كل جانب واحضر واله من مصر والشام الاساطين
وخشب الساج للسقف والات الزخرفة فمات المهدي في عام تسع وستين وماية
فتولى بعده ابنه موسى الهادي فامر باتمامه فجميع ما هو عليه الان من عمل
المهدي وولده ماعدا الزيادتين **واول** من احدث فيه المنبر موسى بن عيسى عامل
هارون الرشيد بمصر وكانوا يخطبون قياما على الارض ثم غيره الرشيد ثم غيره
الواثق ثم غيره غيرهم كما سياتي **تنبيه** في ذكر واقعة الملحد القرمطي قبحه الله
وذلك انه لما كان في خلافة المعتضد بالله ظهر الملحد من القرامطة واراد نقل البيت
الشريف الى دار بناها ببلده هجر ليجعلها منسكا للحاج فدخل الى جانب البيت بفرسه
وصولجانه فبال وراث في المسجد وقتل الحجاج الثقفي واوقع السيف في الطايفين وغيرهم
من الحجاج وغيرهم حتى قتل من الصلحا والعلما والاوليا وغيرهم الفا وسبعماية من
المحرمين وقتل من غيرهم ما لا يحصى واخذ كسوة البيت وقسمها على النجاسة ونهب
دور مكة واراد اخذ المقام فلم يجده لانهم غيبوه في بعض الشعاب واراد اخذ
الميزاب فاطلع اليه رجلا ليقتلعه فجاءه سهم من جهة ابي قبيس في نحره فقتله
فاطلع اخر فسقط على راسه ومات فاحجم الناس عن الطلوع اليه واقتلع قبة
زمزم وباب الكعبة والحجر الاسود ونادى وهو على فرسه انتم تقولون ان نبيكم
قال ومن دخله كان امنا فاين الامن فجا رجل قد باع نفسه لله تعالى فمسك
بعنان فرسه وقال له ليس معنى الاية ما فهمت وانما معناها ومن دخله
فامنوه فلوى بعنان فرسه وحماه الله تعالى ودفنوا القتلى بلا غسل ولا صلاة
في الحطيم وملاوا منهم زمزم وكانت واقعة لم يقع مثلها في جاهلية ولا اسلام **ومكث**
في مكة احدى عشر يوما يقتل الانفس ويسلب الاموال ثم توجه الى بلده
واخذ الحجر الاسود معه على الابل فمات تحته اربعون جملا **ومكث** عنده اثنين

وعشرين

وعشرين عاما الا اربعة ايام وبذل الخلفا القرامطة له في رده نحو خمسين
الف دينار فابى **ولما اراد** الله تعالى هلاكه سلط عليه الاكلة حتى تناثر
لحمه بالدود وعذب بانواع العذاب في الدنيا ولعذاب الاخرة اشد وابقى
فمات اشقى موتة وسيق الى جهنم وبيس القرار ولما مات وايس القرامطة
من توجه الحج اليهم امروا بعود الحجر الاسود فحمله بعير هزيل وجعل في مكانه
واحكم بناؤه وطوق بالفضة وذلك في عام تسع وثلاثين وثلاثماية **وفي**
زمنه عام احد وثمانماية تولى الناصر زين الدين فرج بن برقوق فغير كسوة
الكعبة البيضا بالاسود واستمرت الى الان وجعل لمقام الحنفية سقيفة على
اربعة اعواد **وفي زمنه** عام اثنين وثمانماية احترق نحو ثلث المسجد من
الجانب الغربي من قنديلة جرتها الفويسقة في خلوة فاحرقتها وطلعت النار
من شباك فيها فولعت في سقف المسجد فاحرقت من سواريه نحو ماية وثلاثين
عمودا فصارت رمادا ابيض وامتلا ذلك الجانب من الرماد حتى منع روية البيت
فقدم الامير بيسق الظاهري اميرا على الحاج عام ثلاث وثمانماية فراى ذلك
فتخلف بعد الحاج وازال ذلك الرماد ونصب مكانه سواري من حجر منحوت وقطع
اعمدة موصولة باطواق الحديد لعدم اعمدة صحيحة ولم يجد من الخشب ما يسقفه
به فلما حج عام اربع وثمانماية توجه مع الحاج الى مصر وجهز منها ومن الشام
وغيره ما يحتاج اليه من الخشب وغيره وعاد الى الحج عام سبع وثمانماية وسقفه
واصلح ما اختل فيه وزينه بالنقش **وفي زمن الناصر** المذكور امر بعمارة
مقامات الايمة الاربعة بعد مقام الحنفي المتقدم **وفي زمنه** عام احد
عشر وثمانماية ولي الشريف حسن بن عجلان الحسني سلطانا على الحجاز ونواحيه
ولما كانت خلافة المويد وقع في عام خمس عشرة وثمانماية غلا عظيم بمكة

حتى بلغ ثمن البطيخة الواحدة دينارا ذهبا **ومن غريب** ما وقع ان جملا كان
صاحبه يحمله فوق طاقته فانفلت منه ودخل المسجد وجعل يطوف بالبيت
والناس حوله ولا يجسر احد على امساكه حتى طاف ثلاثة اسابيع ثم قبل الحجر الاسود
وذهب الى جهة مقام الحنفي واستقبل الميزاب وبكى حتى سالت دموعه ثم مد
جوانه وهو بارك فقلبوه فاذا هو ميت فاحتملوه ودفنوه فيما بين الصفا
والمروة **وفي زمنه** ارسل منبرا للخطابة فوضع وخطب عليه وتخربت دكة
المؤذنين فوق زمزم فارسل اليها ما لا كثيرا فعمرت بالحجر المنحوت واتقن بنيانها
ولما كانت خلافة ططر الظاهري ابطلت المكوس بمكة في عام اربع وعشرين
وثمانماية وجعل للشريف في مقابلتها الف دينار تحمل اليه من مصر وكتب ذلك
في الدفاتر وغيرها حتى على سواري المسجد في جهة باب السلام وباب الصفا
وهو باق الى الان **ولما كانت** خلافة برسباي الظاهري في عام ثلاث وثلاثين
وثمانماية امر بعمارة باب الجنائز وباب كنا العباس وباب علي رضي الله عنهما
وباب الصفا وباب العجلة خلف مقام الحنفي وباب الزيادة الغربي وباب
الافضلية وهو باب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يدخل ويخرج منه
للجمعة ويعرف الان بباب الحريريين وهو المجاور لرباط السلطان قايتباي
وبعمارة عقود في الجانب الشامي وبزيادة عقود فيه ايضا وبترميم ابواب
المسجد **ولما كانت** خلافة جقمق ارسل في عام سبع وخمسين وثمانماية
بعمارة ما تخلل من سقف المسجد ومن منارة باب العمرة وتبييض منارة باب
السلام ومنارة باب حزورة وعلو المقام الشريف وعلو مقام الحنفي وفيه باب
ابراهيم والاميال التي في المسعى وامر بقناديل تسرج فيها للساعين ليلا وبعمارة
الاماكن المأثورة مثل منى والمشعر الحرام والمزدلفة ومسجد نمرة وبقطع اشجار

فيها

فيها شوك يؤذي الحاج بين المازمين ويكمن فيها اللصوص لاذية الحاج وبازالة
صخور كانت في الطريق **ولما كانت** خلافة الملك الاشرف قايتباي رحمه
الله تعالى وهي في عام اثنين وسبعين وثمانماية امر ببنا مسجد الخيف بمنى وجعل
قبة فيه على قدر موضع مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعمارة مسجد
نمرة والمزدلفة وعين عرفة واصلاح خشب المسجد وارسل منبرا فوضع وخطب
عليه وفعل من الخيرات ما اليسر هذا محل ذكره رحمه الله تعالى **ولما كانت**
خلافة السلطان الغوري اخر ملوك الجراكسة امر في عام ست وتسعماية بعمارة
باب ابراهيم وان يجعل في علوه قصر وبجانبه بيبنان وبترخيم الحجر بكسر الحاو بينا
سور جدة بساحل البحر **ولما كانت** خلافة السلطان سليم بعد فتح مصر
في عام اثنين وعشرين وتسعماية امر بالمحمل الشريف وبعمارة مقام الحنفي على
ما هو عليه الان وبارسال حب لاهل الحرمين وبعمارة المراكب المسماة بالحملة لهم
ولما تولى بعده ولده السلطان سليمان في عام ست وعشرين وتسعماية زاد
على والده في الخير والاحسان واخبروه ان سقف المسجد تاكلت اخشابه وصارت
ماوي للطيور والحيات وان جانبه الشرقي آل الى السقوط فامر بهدم جميع
السقف وهدم ذلك الجانب واعادة بنايه واعادة جميع السواري مع
الاحكام والاتقان وابدال السقف بقبب ليومن عليه التاكل فعند تمام
بنا جانب المسجد المذكور مات فتولى بعده ولده السلطان مراد في عام ثلاث
وثمانين وتسعماية فامر باتمام العمارة واتقانها فاذن الله تعالى باتمامها
بابوابه ودرجه واروقته واساطينه وقببه في زمنه في عام اربع وثمانين
وتسعماية **وكتب** الناس في ذلك التواريخ **منها** خير مساجد الله **ومنها** اطال الله
لنا ائمة عمل **ومنها** جدد المسجد الحرام مراد دام سلطانه ودام اوانه **ومنها**

تولية السلطان مراد

عمر السلطان مراد الحرم **تنبيه** قد ورد في بعض الاحاديث تسمية البيت
بالعتيق واختلف في ذلك فقيل لان الله تعالى قد اعتقه من الجبابرة فما
قصده جبار الا هلك وقيل لانه لم يجر عليه ملك مخلوق وقيل لان من طاف
به يعتق من النار وقيل لقدمه لما ورد انه اول مسجد وضع في الارض وبعده
الاقصى باربعين عاما وقيل لانه يعتق من التبديل يوم تبدل الارض لكن
يشركه في هذا جميع المساجد لما ورد انها لا تبدل وانما ينضم بعضها الى بعض
وقيل لانه اعتق من دخول الدجال الى بلده لكن يشاركه في هذا المدينة
وبيت المقدس قيل ومسجد الطور ونجران وقيل لانه اعتق من دخول الطاعون
بلده لكن يشاركه في هذا المدينة الشريفة **وذكروا** انه قد وقع في مكة
عام تسع واربعين وسبعماية وبا عظيم وموت ذريع فسماه بعضهم طاعونا
لتشبهه به وسماه بطاعون الجارف وليس كما زعم **البحث الرابع**
في ذكر حدود البيت الشريف والمسجد المنيف وابوابه واساطينه وقببه
وطوجه ومصلياته وشرفاته ومنايره وهيئته التي هو عليها الان وما
يناسب ذلك **فاما** حدود البيت فهو كما قال الامام ابن جماعة في مناسكه
انه حررها في عام ثلاث وخمسين وتسعماية بالذراع المصري فوجد ان
قدر ارتفاعه من اعلا الملتزم الى ارض الشاذروان ثلاث وعشرون
ذراعا ونصف وثلث ذراع **وقدر** ما بين ركن الحجر الاسود والشامي من
داخل البيت ثمانية عشر ذراعا وثلث وربع وثمن ذراع ومن خارجه ثلاثة
وعشرون ذراعا وربع ذراع **وقدر** ارتفاع الباب من داخله ستة اذرع
وقيراطان ومن خارجه خمسة اذرع وثلث ذراع **وقدر عرضه** من داخله
ثلاثة اذرع وربع وثمن ذراع ومن خارجه ثلاثة اذرع وربع ذراع وعرض

العتبة

العتبة نصف وربع ذراع **وقدر** ارتفاع الباب عن ارض الشاذروان ثلاثة اذرع
وثلث وثمن ذراع **وقدر** ما بين الباب والركن المسمى بالملتزم من داخل البيت
ذراعان ومن خارجها اربعة اذرع وسدس ذراع **وقدر** ارتفاع الحجر الاسود عن
ارض المطاف ذراعان وربع وسدس ذراع **وقدر** ما بين الركنين الشاميين من داخل
البيت خمسة عشر ذراعا وقيراطان ومن خارجه ثمانية عشر ذراعا ونصف
وربع ذراع **وقدر** ما بين الشامي واليماني من داخل البيت ثمانية عشر ذراعا وثلثان
وثمن ذراع ومن خارجه ثلاثة وعشرون ذراعا **وقدر** ما بين اليمانيين من داخل
البيت خمسة عشر ذراعا وثلث ذراع ومن خارجه تسعة عشر ذراعا وربع
ذراع **واما** الحجر بكسر الحا فقدر ما بين فتحتيه في داير جداره من داخله احد
وثلاثون ذراعا وثلث ذراع ومن خارجه سبعة وثلاثون ذراعا ونصف وربع
وثمن ذراع **وقدر** من صدره الى جدار البيت ما بينهما على الاستوا سبعة عشر
ذراعا **وقدره** من صدره الى جدار البيت خمسة عشر ذراعا فيها من البيت
ستة اذرع وشبر كما تقدم **وقدر** عرض جداره ذراعان وثلث ذراع **وقدر**
ارتفاعه من جهة المقام ذراع وثلثان وثمن ذراع ومن الجهة الاخرى اربعة
اذرع ونصف ذراع **واما** الشاذروان فهو في جهة المشرق والمغرب فقط
وهما جهة الباب والمقابلة لها وارتفاعه فيهما ربع وثمن **وقدر** عرضه
تحت نصف وربع ذراع وفي باقي الجهة نصف ذراع وجدار الحجر بكسر الحا
خارج عن محاذاته نصف وربع وثمن ذراع **وقدر** عرضه من جهة المغرب
المقابلة لهذه ثلثا ذراع وجدار الحجر خارج عن محاذاته فيها نصف وثلث
ذراع وقد ذكر النووي في مناسكه عن الاصحاب ان الشاذروان عام في جميع
البيت ما عدا تحت الحجر الاسود لسهولة استلامه وعليه فعرضه وطوله كالمتقدم

وهذا هو المشاهد الآن **ونقل** بعضهم انه لم يكن له شاذروان الا في جهة الباب
فقط وما عداه حادث **واما حدود** المسجد المنيف فقدر ما بين جدار
الكعبة وجداره الان تسعون ذراعا تقريبا من كل جانب منها فقدر المطاف الان
هو المسجد الاول وزاد عليه الامام ابو بكر الصديق مثله تقريبا وزاد على ذلك
الامام عمر بن الخطاب مثله كذلك كما مر وصار على ذلك فهو من زيادة المهدي
وغيره كما مر وصارت بير زمزم في زيادة الامامين **وقدر عمقها** اربعون ذراعا
ودورها احد عشر ذراعا وسعة فمها ثلاثة اذرع وثلثا ذراع وفيها ثلاثة
عيون تنبع وفوقها اثني عشرة بكرة تسحب من مايها وقد مر ان هذه من عمارة
السلطان المويد رحمه الله تعالى **واما المقام** الشريف فهو حجر وعليه بنا
محوط وكان وجه ذلك البنا لجهة الكعبة وكان فيه باب فغير الباب وجعل
خلفه وسمي مقاما الان ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم حين امره الله بان
ينادي في الناس بالحج فقال يايها الناس قد كتب عليكم الحج فحجوا فسمع نداه من
في الاصلاب والارحام او لانه كان يقوم عليه عند باب البيت وانه كان يرتفع
بالخليل عن الارض اذا طال عليه البنا وتقدم انه من الجنة وتقدمت فضيلته
عند ذكر الحجر الاسود بياض
واما ابوابه فهي تسعة عشر بابا فيها تسعة وثلاثون طاقا **ونبتدي**
بعددها تماما قابلا ابتدا الطواف وهو الحجر الاسود على يمين الطايف الى تمام
الطواف **فمنها** في جهة المشرق المقابلة لجهة باب البيت الشريف فيما بين الحجر
الاسود والركن الشامي اربعة ابواب فيها احدي عشرة طاقا اولها باب علي
رضي الله عنه ويقال له باب بني هاشم وفيه ثلاث طاقات ثم باب العباس رضي
الله عنه ويقال له باب الجنايز وفيه ثلاث طاقات ثم باب الجنايز الاصلي وفيه

طاقات ثم باب السلام ويقال له باب بني شيبة وفيه ثلاث طاقات **ومنها**
في جهة الشمال المقابلة للحجر بكسر الحا فيما بين الركنين الشاميين لانهما لجهة
الشام خمسة ابواب فيها سبع طاقات اولها باب الدريبة وهو طاق واحدة
ثم باب السويقة ويقال له باب عثمان في شمالي زيادة الندوة وفيه ثلاث
طاقات ثم باب قيقعان ويقال له باب الندوة في ركنها الغربي وهو
طاق واحدة ثم باب العجلة ويقال له باب الباسطية اسم مدرسة بقربه
وهو طاق واحدة ثم باب السدة ويقال له باب عمرو بن العاص وهو
طاق واحدة **ومنها** في جهة المغرب المقابلة لما بين الشامي واليماني ثلاثة
ابواب فيها اربع طاقات اولها باب العمرة ويقال له باب بني سهم وهو طاق
واحدة ثم باب ابراهيم اسم رجل خياط كان عنده ويقال له باب الخياطين
كما مر وهو طاق واحدة ثم باب حزورة وفيه طاقان **ومنها** في جهة
الجنوب المقابلة لما بين اليمانيين سبعة ابواب فيها سبعة عشر طاقا اولها باب
ام هاني وفيه طاقان ثم باب المدرسة نسبة الى مدرسة متصلة به عمرها
الشريف حسن بن عجلان وفيه طاقان ثم باب الرحمة ويقال له باب المجاهدية
وفيه طاقان ثم باب اجياد الصغير وفيه طاقان ثم باب الصفا ويقال
له باب بني مخزوم وفيه خمس طاقات ثم باب بازان البغلة وفيه طاقان
ثم باب بازان نسبة الى اسم عين مكة بقربه وفيه طاقان وقد تريد على ذلك
باب جنوبي باب السلام وطاق في باب السويقة فجملة ابوابه على هذا عشرون بابا
وطاقاته اربعون **واما الساطينه** فهي خمسماية وتسعة وخمسون اسطوانة
فيها من غير الرخام مايتان واربعة واربعون ومن الحجر الصوان اربعة عشر
فمنها في جهة المشرق ستة وتسعون فيها من غير الرخام ثلاثون **ومنها**

في جهة الشمال مائة وخمسة وعشرون فيها من غير الرخام اربعة واربعون
ومنها في جهة المغرب مائة اسطوانة فيها من غير الرخام ستة وثلاثون ومن
الحجر الصوان ستة ومنها في جهة الجنوب مائة وتسعة وخمسون فيها من غير
الرخام ستة وسبعون ومن الحجر الصوان احد عشر ومنها في زيادة باب ابراهيم
اربعة وعشرون فيها من غير الرخام ثمانية عشر ومنها في زيادة باب الندوة
المعروفة بباب الزيادة احدى وخمسون فيها من غير الرخام ستة وثلاثون ومن
الحجر الصوان واحدة ومنها في اركان المسجد اربعة من غير الرخام وفي كلام
بعضهم مخالفة لبعض ذلك فينظر في محله ومن يشاهد ذلك يعرف الصواب
واما قببه فهي مائة واثنان وخمسون منها في كل من جهتي المشرق والمغرب
اربعة وعشرون وفي كل من جهتي الشمال والجنوب ستة وثلاثون ومنها
في باب حزورة واحدة وفي باب ابراهيم خمسة عشر وفي زيادة باب الندوة
ستة عشر واما طواجنه فهي مايتان واثنان وثلاثون فمنها في جهة
المشرق ثمانية وثلاثون ومنها في جهة الشمال تسعة وخمسون ومنها
في جهة المغرب ثلاثة واربعون ومنها في جهة الجنوب اربعة وستون ومنها
في باب السلام اثنان وفي ركنه واحدة وفي باب العمرة واحدة وفي زيادة
دار الندوة اربعة وعشرون واما مصلياته فهي ستة وخمسون
في جهة المشرق ثلاثة وفي جهة المغرب ستة عشر وفي جهة الجنوب خمسة
عشر وفي جهة الشمال اثنان وعشرون واما شرافاته فهي الف وثلاثمائة
وثمانون فيها من الرخام مائة وسبعة وتسعون ومنها في جهة المشرق مائة
وثلاثة وستون فيها من الرخام سبعة وعشرون ومنها في جهة المغرب مايتان
واربعة فيها من الرخام اثنان وعشرون ومنها في جهتنا الجنوب ثلاثمائة وخمسة

وثلاثون فيها من الرخام سبعون ومنها في جهة الشمال ثلاثمائة واحد واربعون
فيها من الرخام ثمانية وسبعون ومنها في زيادة دار الندوة مائة واحد
وتسعون ليس فيها من الرخام وفيها في زيادة باب ابراهيم مائة وستة
واربعون ليس فيها من الرخام شي ايضا واما منابره التي فيه للاذان فهي سبعة
احدها منارة باب العمرة اول من عمرها ابو جعفر المنصور ثم صاحب الموصل بعد
هدمها ثم السلطان سليمان بعد تهدمها ايضا وكانت لرئيس المؤذنين
ثانيها منارة باب السلام واول من عمرها المهدي حين وسع المسجد ثم عمر
ثم الناصر فرج بعد هدمها وهي لرئيس المؤذنين الان في رمضان خاصة وفي
غيره على قبة زمزم ثالثها منارة باب علي رضي الله عنه واول من عمرها المهدي
ايضا ثم السلطان سليمان بعد هدمها رابعها منارة الحزورة واول
من عمرها المهدي ايضا ثم صاحب الموصل بعد هدمها خامسها منارة باب
الزيادة واول من عمرها المعتضد حين عمر الزيادة ثم الاشرف برسباي بعد
هدمها سادسها منارة السلطان قايتباي في مدرسته المعروفة على المسعى
سابعها منارة السلطان سليمان في احد مدارسه الاربعة تنبيه
ذكر اهل التاريخ انه كان بالمسجد وغيره منابر كثيرة تهدمت منها في المسجد
واحدة في باب ابراهيم وواحدة في باب الصفا وواحدة عند الميل الاخضر
في المسعى وفي غير المسجد مساجد ده هارون الرشيد في شعاب مكة واجرى
لمؤذنيها ارزاقا نحو خمسين منارة منها على ابي قبيس وعلى اجياد وعلى
المجزرة وعلى شعب علي رضي الله عنه وعلى جبل قفاحة وعلى جبل الاعرج وعلى
الجبل الاحمر وغير ذلك والله اعلم

بياض

البحث الخامس في ذكر ابواب مكة وحدودها وحدود حرمها

والمواقف والمواقيت ومايناسب ذلك فامّا ابوابها التي يمكن اليها فثلاثة
وماعداها جبال محيطة بها مانعة من سلوك الخيل وغيرها اليها وكان على
هذه الثلاثة سور قديم تهدم **الاول** باب شبيكة **والثاني** باب المعلاه
وبينهما بذراع الادمي وهو ينقص عن المصري المستعمل قدر ثمنه اربعة الاف
ذراع ومائة ذراع وسبعون ذراعا **والثالث** باب ماجن ويسمى المسفلة
وبينه وبين المعلاه بالذراع المذكور اربعة الاف ذراع واثنان وسبعون
ذراعا **واما حدودها** فاربعة اولها شبيكة وثانيها المعلاه **وثالثها**
بازان وهو موضع عند مولد الامام حمزة رضي الله عنه من جهة اليمن قريب
من عين مكة المسماة بذلك فسمي باسمها **ورابعها** الجبل الاحمر ويقال له قينقاع
ويقال له جزل بكسر الجيم وفتح الزاي المعجمة وتشديد اللام سمي باسم طايفة
من الحبوش كانوا يلعبون عليه بالطبول او باسم لعبهم وهو مشرف على جبل
قينقاع الاصلي وهو يصل الى نصف جبل ابي قبيس وابو قبيس مشرف على الصفا
وهذان الجبلان اعني الاحمر وابا قبيس يقال لهما الاخشبان والمسجد الحرام بينهما
والكعبة وسط المسجد كما مرّ والصفا من جبل ابي قبيس والمروة من جبل قينقاع
وبينهما طول المسعى وهو سبعماية وسبعة اذرع والذى دفن من درج الصفا
ثمان درجات ومن درج المروة ثلاث درجات فيصح وان لم يصعد
على ماتحت العقود التي عليها **وقدر** مابين الصفا والحجر الاسود مايتا ذراع
واثنان وستون ذراعا ونصف وربع ذراع **واما العلمان** المجعولان على
حد عرفة فبينهما وبين باب السلام اربعون الفا وثلاثماية الف واحد وثمانون
ذراعا وستة اسباع ذراع وبينهما وبين ركن مسجد ابراهيم ثمانية الاف ذراع

وخمسة وثمانون ذراعا وبينهما وبين المازمين وهما جبلان بين عرفة
ومزدلفة بينهما طريق ضيق هي المسماة بالمازم لغة ثمانية الاف ذراع
وتسعماية ذراع واثنان وعشرون ذراعا **واما موقف المحامل**
المشهورة بعرفة الذي هو محل وقوفه صلى الله عليه وسلم فبينه وبين باب
السلام ثلاثة واربعون الف ذراع وثمانية وثمانون ذراعا وربع ذراع
وبينه من جهة جبل الرحمة وبين ركن السقاية ماية ذراع واحد عشر ذراعا
بالحد وبينه وبين مايقابله من جهة جبل الرحمة وبين ركن السقاية سبعة
وثلاثون ذراعا بالحديد وبينه وبين ركن مسجد ابراهيم من جهة عرفة ثلاثة
الاف ذراع وثلاثماية ذراع وخمسة وتسعون ذراعا بالحديد وبينه وبين
المزدلفة من جهة منى عشرون الف ذراع وخمسماية ذراع وسبعة اذرع
وثلاثة اسباع ذراع وبينه وبين قزح بضم القاف وفتح الزاي المعجمة
واخره مهملة وهو المعروف بالمشعر الحرام وهو من مزدلفة خمسة وعشرون
الف ذراع وسبعماية ذراع وثمانية اذرع واربعة اسباع ذراع **واما**
طول المزدلفة وهي مابين وادى محسر والمازمين السابقين فهو سبعة
الاف ذراع وسبعماية ذراع وثمانون ذراعا واربعة اسباع ذراع **واما**
وادي محسر المذكور ويقال له وادي النار و وادي المهلهل وسمي محسرا لان فيل
اصحاب الفيل حسر اي اعيي فيه فهو فاصل بين منى ومزدلفة على الاصح
واما طول منى وهي مابين وادى محسر المذكور وبين اسفل جمرة العقبة
من جهة عرفة فهي ليست من منى على الاصح فهو سبعة الاف ذراع ومايتا
ذراع **وقدر** مابين اعلا الجمرة المذكورة وبين باب السلام فهو احد عشر
الف ذراع ومايتا ذراع واحد واربعون ذراعا وسبع ذراع **وبينها وبين**

الجمرة الوسطى مايتا ذراع وثمانية اذرع بالحديد **وبين** الجمرة الوسطى والجمرة
الاولى مايتا ذراع وخمسة وسبعون ذراعا **وبين** الجمرة الاولى وبين باب
مسجد الخيف الكبير الف ذراع ومايتا ذراع واربعة وخمسون ذراعا **تنبيه**
متى اطلق الذراع فيما مر فهو ذراع اليد وقد مر انه ينقص عن الذراع الحديد
المستعمل المصري بقدر ثمنه والافيقيد كما تقدم **تنبيه** اخر ليس للوقوف
على جبل الرحمة فضيلة على غيره بل قيل انه مكروه كغيره من جبال عرفة واختلف
في نمرة هل هي من عرفة او من الحرم ومال الماوردي الى الثاني والاصح انها ليست
من واحد منهما **واما** ذو طوى فهو بين الحجونين وليس هو الزاهر كما زعمه بعض العوام بياض

واما حدود الحرم الشريف

فقد اختلف في سببها فقيل انها قديمة وقيل انها حادثة فقيل انه لما هبط ادم
صلى الله عليه وسلم الى الارض وجا الى مكة خاف على نفسه من سكان الارض من الشياطين
فارسل الله له ملايكة حفت بمكة فمنعتها عنه على تلك الحدود وقيل انه لما نزلت
الياقوتة المتقدمة اضا لها نور من ساير الجهات على تلك الحدود وقيل اضات
لها الدنيا جميعها فجا سكان الارض المذكورون لينظروا ذلك النور فارسل الله
لهم ملايكة فمنعتهم على تلك الحدود وقيل انه لما قبل الله تعالى توبته انزل
عليه ياقوتة حلقت واسد فتناثر شعره على تلك الحدود وقيل ان جبريل علمها
لابراهيم صلى الله عليه وسلم حين قال ربنا ارنا مناسكنا وقيل انه لما نزل
الحجر الاسود اضا له من النور على تلك الحدود وقيل اضات له الدنيا فجا عمار
الارض من الشياطين لينظروا ذلك النور فارسل الله تعالى ملايكة حفت
بمكة فمنعتهم على تلك الحدود على وزان ما تقدم في الياقوتة وقيل انه
حدود ما كانت تصل اليه غنم اسماعيل صلى الله عليه وسلم للرعي وقيل انها

بنوقيف

بنو قيف من النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وقيل غير ذلك وحدوده
ستة حدود زيادة في ضبطه اولها من جهة المدينة الشريفة عند
مساجد عايشة بالتنعيم وغايته الى فرسخ وهو ثلاثة اميال وهي ثلاثة
الاف باع وهي اثنا عشر الف ذراع بذراع الادمي وسياتي ذلك بزيادة
وثانيها من جهة جدة عند بير شمس عند الحديبية وغايته الى
ثلاثة فراسخ وقيل الى ستة فراسخ وقيل الى عشرة اميال وثالثها من
جهة اليمن عند بياض
وغايته الى فرسخين وثلث فرسخ وهي سبعة اميال ورابعها من جهة
الطايف الى اليمن ايضا عند بياض
وغايته كالذي قبله وخامسها من جهة الجعرانة وستاتي عند بياض
وغايته الى ثلاثة فراسخ وهو تسعة اميال بياض
وفي بعض الشروح انها على ستة فراسخ واجعه مع النظم الاتي المتفق عليه
وسادسها من جهة العراق عند بياض
وغايته الى فرسخين وثلث فرسخ وهو سبعة اميال وقد نظم ذلك بعضهم في ابيات
فقال

وللحرم التحديد من ارض طيبة	ثلاثة اميال اذا رمت اتقانه
وسبعة اميال عراق وطايف	وجدة عشر ثم تسع جعرانه
ومن يمن سبع بتقديم سينه	وقد كملت فاشكر لربك احسانه

فرع ذكر بعض المورخين ان جملة مسافة مكة المشرفة وحرمها الشريف
قدر عشرة اميال في مسيرة يوم سيرا عند الى **واما** المواقف فقد تقدمت
في ضمن تحديد مكة ايضا **واما** المواقيت فمنها التنعيم وهو عند المساجد

للعروفة بمساجد عايشة نسبة الى زوجته صلى الله عليه وسلم لصلاتها
فيه حين امرها صلى الله عليه وسلم بالاحرام بالعمرة منه وهو عند اخر الحرم
على اقرب حدوده وسمي بذلك لانه في واد اسمه نعمان وعن يمينه جبل اسمه
نعيم وعن يساره جبل اخر اسمه ناعم وتقدمت مسافته قريبا **ومنها**
الحديبية بتخفيف التحتية الثانية على الاصح سميت باسم شجرة حدبا عند
مسجد هناك كانت عندها بيعة الرضوان والاصح انها سميت باسم البير المعروفة
بعين شمس في منعطف على طريق المدينة وجدة بالحا المهملة ويقال بالجيم وهي
عند اخر الحرم كما مر ومال الشافعي الى ان بعضها من الحل وبعضها من الحرم
وتقدمت مسافتها **ومنها** ذو الحليفة اسم لواد من اودية العقيق المشهور
وهو على طريق المدينة الشريفة الى مكة ومسافتها عن المدينة ثلاثة اميال
ومن عدها ستة اميال نظرا الى اخر عمران المدينة من جهة خيبر ومن عدها ميلا
نظرا الى ذلك من جهة مكة وهي ابعد المواقيت اذ بعدها عن مكة عشر مراحل
وهي ثمانون فرسخا وتعرف الان بابيار علي رضي الله عنه لزعم العامة انه
قاتل الجن في بير فيها وليس كما زعموا **ومنها** الجحفة اسم قرية كانت هناك
اجحف بها السيل فخربت وهي بين مكة المشرفة والمدينة الشريفة على طريق مصر
وهي المعروفة الان برابغ وهي على نحو ستة مراحل من مكة وهي خمسون فرسخا تقريبا
ومنها الجعرانة باسكان العين وتخفيف الرا المهملة على الافصح سميت باسم
امراة كانت تسكنها وهي بين مكة والطايف اقرب الى مكة على ستة فراسخ
منها كذا قالوه وكانهم اطبقوا عليه وقد مر في النظم انها تسعة اميال فراجعه
والحرم الى نصفها كما مر **ومنها** يلملم ويقال له الملم بالهمزة اوله بدل التحتية
ويقال يرمرم برايين مهملتين بدل اللامين واوله تحتية وهو اسم جبل من جبال

تهامة

تهامة على طريق اليمن ومسافته عن مكة مرحلتان وهما ستة عشر فرسخا
وهي ثمانية واربعون ميلا هاشمية **ومنها** قرن بسكون الراء المهملة ويقال
له قرن المنازل وقرن الثعالب وهو على طريق نجدي اليمن والحجاز ومسافته
كالذي قبله وهو غير قرن بفتح الرا اسم قبيلة وهو المنسوب اليها اويس القرني
ومنها ذات عرق اسم قرية خراب الان على طريق العراق عند العقيق
ومسافتها عن مكة كالذي قبلها وهو غير ذات عرق المسمى بعرق الظبية بالمدينة
تنبيه تهامة اسم لما انخفض من ارض اليمن والحجاز ويقابله نجد لما ارتفع
منها وسياتي في المدينة **تنبيه** اخر ذكر اهل التواريخ والعلما الذين ضبطوا
مسافة القصر التي هي مرحلتان يسيرا لاثقال اي الجمال المثقلة بالاحمال
ان المرحلتين اربعة برد وان البريد اربعة فراسخ وان الفرسخ ثلاثة اميال
وان الميل الف باع وان الباع اربعة اذرع بذراع اليد وان الذراع اربعة وعشرون
اصبعا وان الاصبع عرض ست شعيرات معتدلات معترضات ظهر شعيرة لبطن
اخرى وان الشعيرة ست شعرات من شعر البرذون المعبر عنه بالبغل في قول
بعضهم حيث نظم ذلك فقال

ان البريد من الفراسخ اربع ۔ ولفرسخ فثلاث اميال ضعوا
والميل الف اي من الباعات قل ۔ والباع اربع اذرع فتتبعوا
ثم الذراع من الاصابع اربع ۔ من بعدها عشرون ثم الاصبع
ست شعيرات فعدل قدرها ۔ ظهرا الى بطن لاخرى يوضع
ثم الشعيرة ست شعرات ۔ من شعر بغل ليس في ذا مدفع

فعلى هذا تكون مسافة القصر التي هي مرحلتان اربعة برد وهي كما مر ستة
عشر فرسخا وهي ثمانية واربعون ميلا هاشمية نسبة الى هاشم جده صلى الله

عليه وسلم لانه اول من حددها بخلاف الاموية المنسوبة لبني امية فالمسافة
بها اربعون ميلا اذ كل خمسة منها قدر ستة هاشمية **تنبيه** الميل
مد البصر او ومية سهم كما في الصحاح وكونه اربعة الاف ذراع اي بذراع
اليد كما ذكرهما صححه السبط وعليه فالقديم ثمانية اصابع لما سياتي
وقيل هو ثلاثة الاف وخمسماية ذراع وبه قال ابو عمر وقيل يزيد على
ذلك الى اربعة الاف وقيل هو ستة الاف ذراع وهو اربعة الاف خطوة
والخطوة ثلاثة اقدام وعلى هذا غالب الفقهاء وعليه فالخطوة ذراع
ونصف والقدمان ذراع والقدم اثنى عشر اصبعا وقيل الميل ثلاثة
الاف ذراع كل ذراع ست وستون اصبعا والباع قيل باع الفرس وقيل
باع الجمل وقيل مد اليدين من الادمي وهو المعروف وقيل في الخطوة كذلك
وهذه صفة المسجد الشريف وابوابه واروقته وعمده وصفة
الكعبة فيه فتامل

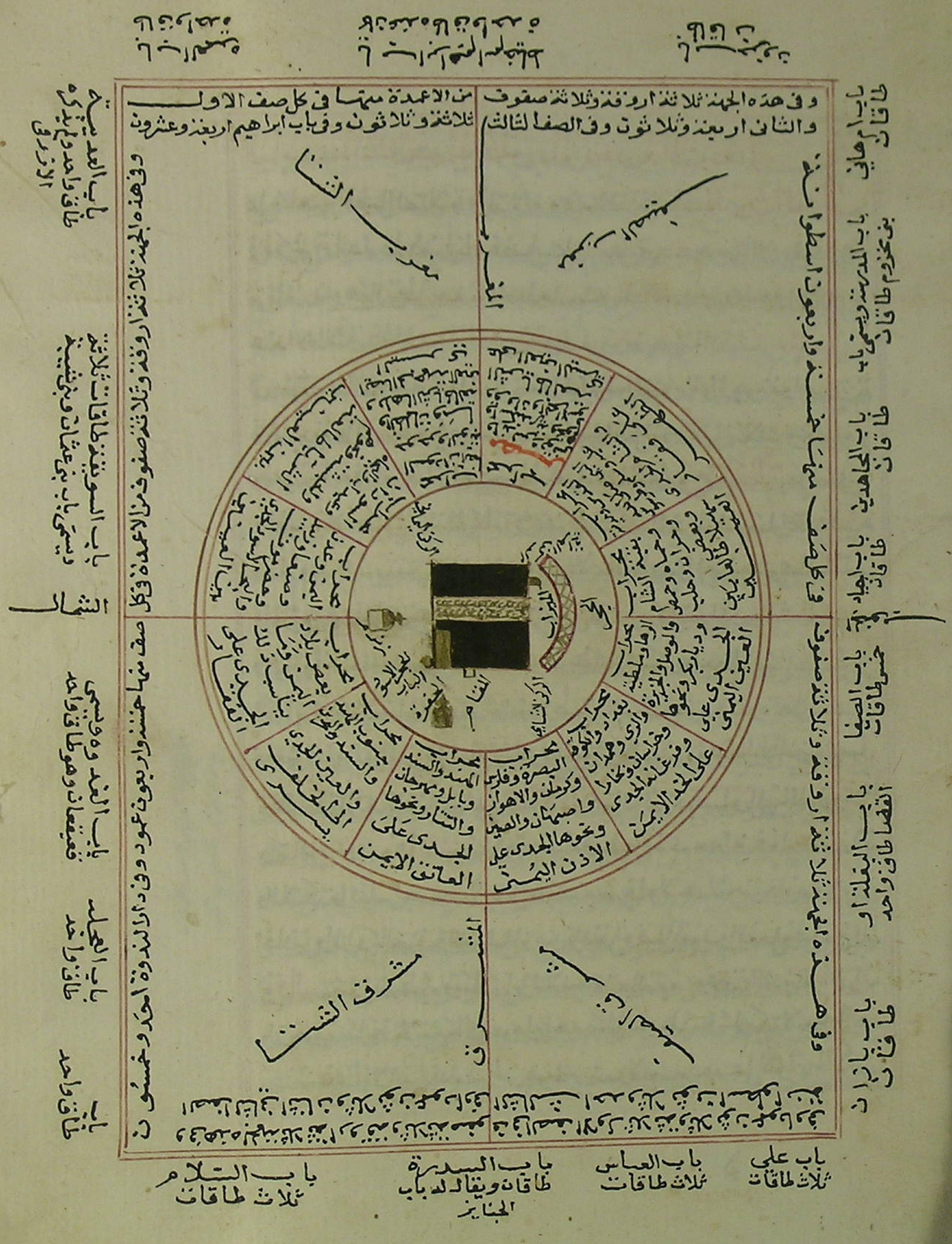

الباب الثاني فيما يتعلق بالمدينة الشريفة

على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه ثمانية ابحاث **البحث الاول**
في ذكر شيء تمايدل على فضلها وفضل سكانها وفي تحديد حرمها الشريف فالمدينة
من التمدن وهو التوطن وزنا واصله اسم لكل بلد كبير لكنه صار علما بالغلبة
عند الاطلاق على المدينة المنورة وذكر بعضهم لها الف اسم **منها**
المدينة وطابة وطيبة والسكينة والجابرة والمجبورة والمرحومة والمحببة
والمحبوبة والعذرا ويكره تسميتها بيثرب لما قيل انه بمعنى الهلاك ونحوه
وتسميتها به في القران انما هو حكاية لقول المنافقين **ومما يدل** على فضلها
وفضل سكانها زيادة على ما مر في ضمن فضل مكة المشرفة انه صلى الله عليه
وسلم قال المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة ومثوى الحلال
والحرام وهي تاكل القرى وتنفي الناس يعني الاشرار كما ينفي الكير خبث الحديد
وهي مهاجري ومضجعي من الارض وحق على امتي ان يكرموا جيراني ما اجتنبوا
الكبائر فمن لم يفعل ذلك سقاه الله من طينة الخبال يعني عصارة اهل النار
ومعنى كونها تاكل القرى اما لانها مركز الجيوش الاسلامية ابتداء فالفتح منها
وغنيمة القرى تاتي اليها **واما الان** اموال القرى تساق اليها للمبرة ونحوها
واما لغير ذلك **وقال** صلى الله عليه وسلم من اذى جيراني فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن اخافهم فقد
اخافني والمراد بالصرف والعدل الفرض والنفل وقيل القود والفعل وقيل غير ذلك
وقال صلى الله عليه وسلم سائر البلاد فتحت بالسيف وفتحت المدينة بالقران
واني حرمت ما بين لابتيها كما حرم ابراهيم صلى الله عليه وسلم مكة لا يدعها احد
رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يصبر احد على لاوائها الا كنت

له شفيعا وشهيدا يوم القيامة ولا يريد احد اهلها بسوء الا اذابه الله في النار ذوب
الرصاص وذوب الملح في الماء وانه صلى الله عليه وسلم قال اللهم حبب الينا المدينة
كما حببت الينا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
الى مهيعة يعني الجحفة اللهم اني دعوتك للمدينة بمثل ما دعاك ابراهيم لمكة
ومثله معه **وانه صلى الله عليه وسلم قال** والذي نفسي بيده ان غبار المدينة شفاء من كل دا
حتى الجذام والبرص وانه لا تقوم الساعة حتى تنفي شرارها وانها اخر قرية من
قرى الاسلام خرابا وان الدجال لا يدخلها **ولها يومئذ سبعة ابواب**
على كل باب منها ملكان حافين يحرسونها منه ومن الطاعون **وانه صلى الله عليه**
وسلم قال من زار قبري بعد موتي فكانما زارني في حياتي ومن زارني لا يهمه
الا زيارتي كان حقا على الله ان اكون له شفيعا يوم القيامة ومن لم يزر قبري فقد
جفاني **ومن جاء مسجدي لا يريد الا الصلاة فيه** وصلى فيه كان عدل حجة وما
بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وان منبري هذا على ترعة من ترع
الجنة ومعنى قوله روضة من رياض الجنة قيل انه قطعة من الجنة نزلت
الى الارض وقيل انه سيصير قطعة من الجنة وقيل العمل فيه كالعمل في الجنة او
موصل الى الجنة ومعنى قوله على ترعة من ترع الجنة قيل على باب من ابوابها وقيل
على نهر من انهارها قيل في الدنيا وقيل يوم القيامة **وقال كعب الاحبار**
رضي الله عنه ما من فجر يطلع الا نزل على القبر الشريف سبعون الف ملك يحفونه
ويضربون باجنحتهم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة
وقال بعض السلف من وقف عند قبره الشريف وقرا هذه الاية ان الله وملائكته
يصلون على النبي ثم قال سبعين مرة صلى الله عليك يا محمد ناداه ملك قد صلى
الله عليك يا فلان لم تسقط لك حاجة وقد تقدم فضيلة الصلاة في المسجد

حتى اذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم وصنعوا مثل هذا

الشريف ومثله الصوم كما صرح به في بعض الاحاديث والله اعلم **واما حرمها
الشريف** فهو نحو بريد من كل جهة وتقدمر قدر البريد وهو ما بين لابتيها شرقا
وغربا واللابتان هما الحرتان كما سياتي وما بين المازمين شمالا وجنوبا
وهما جبلان احدهما يقال له جبل ثور وهو جبل صغير شمالها خلف جبل احد
فاحد من الحرم خلافا لما يوهمه كلام النووي وثانيهما يقال له جبل عير بمهملتين
بينهما تحتية ساكنة وفتح قوله وهو جبل صغير جنوبيها قريب من ذي الحليفة
وبقربه جبل صغير ايضا يقال له عير ايضا وسموا الاول بالوارد وهذا بالصادر
وبقربه الحفير تصغير الحفر وسياتي **البحث الثاني في بنا مسجدها
الشريف** في زمنه صلى الله عليه وسلم وحدوده والروضة والمنبر ونحو ذلك
اما المسجد الشريف فكان في ابتدايه غير مربع وكان مقداره فيما بين جهتة الجنوب
وهي القبلية والشمال وهي الشامية المقابلة لها سبعين ذراعا من الجانبين
ومقداره فيما بين جهتي المشرق وهي التي فيها الحجرة الشريفة والمغرب المقابلة
لها ستين ذراعا من الجانبين وكان المنبر في وسط الجانب الجنوبي من المسجد عن
يمينه ثلاثة اساطين غير الجدار وعن يساره كذلك ثم زاد فيه صلى الله عليه وسلم
في جهاته كلها وجعله مربعا كل جهة منه مائة ذراع وكان جداره من جهة المغرب
محاذيا للاسطوانة الخامسة من المنبر الآن وجداره من جهة المشرق داخلا
لجهة القبر الشريف عن الاسطوانة الخامسة من المنبر الان بقدر اربعة اذرع
وهذه الاربعة في داخل الحجرة الان وهي من المسجد وكان جداره من جهة الشمال
وهي الشامية في محاذاة الفصادة الشامالية من باب النسا المعروف الان وجداره
من جهة الجنوب وهي الجهة القبلية الان المقابلة للشامية خلف المنبر الآن
بقدر ممر الشاة وكانت سواريه من النخل وسقفه من جريد النخل مع قليل من الطين

بحيث لا يمنع ما المطر قريبا من راس المصلي بحيث لو رفع يده لمسه وكان له رحبة
بحيث من وسطه وكان جدرانه مبنية بلبن مضروب من بقيع الغرقد فبل جعله
مقبرة وكان في اساسه عند البنا الثاني نحو ثلاثة اذرع من الحجر وكان له ثلاثة
ابواب احدها شرقي في محاذاة باب النسا الان ويقال له باب آل عثمان
وثانيها غربي في مقابلة باب الرحمة الان ويقال له باب عاتكة **وثالثها**
جنوبي في الجهة القبلية اقرب الى الجهة الغربية **ثم لما حولت القبلة**
سده وجعل بابا في مقابلته من الجهة الشامية وسياتي ان هذا الباب
قد ازيل عند حدوث الزيادات الاتية دون البابين قبله **ومكث**
صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس من حين قدومه الى المدينة وذلك
في ثاني عشر ربيع الاول الى ان حولت القبلة وذلك في نصف شهر رجب من
السنة الثانية او في السابع والعشرين منه على الاصح **فمدة** صلاته له ستة
عشر شهرا وثلاثة ايام على الاول وخمسة عشر يوما على القول الثاني فمن عدها
سبعة عشر شهرا حسب الشهرين جميعا ومن عدها ستة عشر شهرا اسقط احدهما
ومن عدها خمسة عشر شهرا اسقطهما معا وكان مقامه للصلاة تلك المدة
في محاذاة في محاذاة محرابه الان **ثم** لما حولت القبلة توجه الى الاسطوانة عايشة
الاتية بضعة عشر يوما ثم تقدم الى محرابه الان **ولما اراد وضع القبلة**
اقام رهطا على زوايا المسجد ليعدل القبلة فاتاه جبريل عليه السلام وقال له
ضع القبلة وانت تنظر الكعبة وقال جبريل بيده هكذا فازال كل حايل بينه وبين
الكعبة فوضع صلى الله عليه وسلم تربيع مسجده وهو ينظر اليها ثم قال جبريل
بيده ايضا هكذا فاعاد كل شي كان ازيل الى محله **وكان تحويل القبلة** في مسجد
القبلتين المشهور بعد صلاة ركعتين من الظهر فتحول هو ومن معه الى الكعبة

فى الركعتين الباقيتين **واول صلاة** صلاها صلى الله عليه وسلم فى مسجده
بعد التحويل صلاة العصر ولم يكن لمسجده صلى الله عليه وسلم محراب فى زمنه
ولا ما بعده الى زمن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه فى عمارة الوليد فوضع ذلك
المحراب متحريا فيه مقامه صلى الله عليه وسلم بحضرة الجم الغفير من مشايخ المدينة
وفقهائها من قريش والانصار والعرب والموالي واتفقوا على ان مقدار ما كان
بين المنبر وجدار القبر الشريف ثلاثة وخمسون ذراعا منها بين موقفه والمنبر
اربعة عشر ذراعا وشبرا وعرض موقفه بقية الذراع والباقى الى جدار القبلة
ثمانية وثلاثون ذراعا وان رمانة المنبر كانت تحاذى كتفه الايمن اذا وقف للصلاة
فى موقفه المذكور وان الاسطوانة المخلقة المذكورة الاتية كانت عن يمينه
قليلا وان بين موقفه والجدار امامه كممر الشاة وقيل ثلاثة اذرع وقيل
فايل هذا حسب موضع قدميه وبهذا علم ان موضع المحراب الان محول الى جهة
يسار موقفه قليلا فهو فى محاذاة خرقه الايمن وكان موضع الجذع المشهور امام
الاسطوانة التى خلف المحراب فهو فى الجانب الايمن من المحراب الان وكان يقف
فيه حتى صنع له منبرا من خشب الاثل على الصحيح من عشرة اقوال ثلاث درجات
غير المستراح وارتفاعه ذراعان وهما فى عرض ذراع وعرض كل درجة من
الاسفليين شبر والثالثة كذلك لكنها مربعة طولا وعرضا ست درجات فصار
تسع درجات وارتفاعه اربعة اذرع وامتداده سبعة اذرع فلما احترق
هذا المنبر فى جملة غيره من المسجد فى عام اربع وخمسين وستماية فابدله
المظفر صاحب اليمن فى سنة ست وخمسين وستماية بمنبر غيره فاستمر حتى ابدله
الظاهر بيبرس فى سنة ست وستين وستماية بعده فاستمر حتى ابدله المويد شيخ بغيره
فى سنة عشرين وسبعماية واستمر حتى ابدله الظاهر خشقدم بغيره فى سنة سبع وستين

وسبعماية

وسبعماية واستمر الى الحريق الثانى فى عام سنة ست وثمانين وثمانماية فى زمن
السلطان الاشرف قايتباي طلب ثراه فصنع المنبر الرخام الموجود الان على صفة
المنبر الاول وعدد درجه وغيره الا انه ينقص عن الاول فى الامتداد نحو ثلاثة
ارباع ذراع ويزيد عنه فى العرض وقد انتقص من الروضة نحو خمسة قراريط
وتقدم عن مكانه الاول الى جهة الجدار القبلى نحو عشرين ذراعا **واما
الروضة الشريفة** فقيل انها جميع المسجد بدليل حديث ما بين بيتى
ومنبري روضة من رياض الجنة وهو مفرد مضاف فيعم وكانت بيوت نسايه
محيطة بالمسجد والاصح ان المراد ببيته محل قبره بدليل حديث ما بين قبرى ومنبري
روضة وهو كان بيت عايشة رضي الله عنها وهو شرقي المنبر وكان جداره
القبلى وهو الجنوبي فى محاذاة صف الاساطين الذي امام المنبر وكان جداره
الشمالى فى محاذاة الصف الثالث من هذا الصف الذي فيه اسطوانة الوفود
وعلى هذا فليس شى من البيت فى محاذاة شى من المنبر بل البيت يحاذى الروافين خارج
المنبر من امامه فى جهة الشمال والمنبر يحاذي الرواق الذي خارج البيت من جهة
القبلة وعلى هذا فان جعلت الروضة ما حاذى كلا منهما وان لم يحاذ
الاخر كانت مربعة لشمولها الروافات الثلاثة المذكورة وان جعلت
ما حاذاهما معا خرجت عن التربيع وكانت كصورة مثلث قاعدته جدار
البيت وهو الذى فيه القبر الشريف الان ويتضايق ضلعاه الى قدر امتداد
المنبر وهو خمسة اشبار والاول هو الاصح بل الصواب وعليه العلما والناس قاطبة
اذ يلزم على الثانى انه يخرج عنها محل الوجه الشريف والجبهة الشريفة والمصلى
الميمون والموقف المصون مع ان ذلك هو السبب فى تسميتها بالروضة
ويلزم ايضا انه يخرج عنها الصف الاول عن يساره وبعضه عن يمينه وبعد

مابعد الصف الاول عن يساره ايضا ولا يجوز المصير الى ذلك من كامل او عاقل
والله اعلم **البحث الثالث في ذكر بنا مسجده الشريف بعده صلى
الله عليه وسلم** وزياداته وذكر اساطينه وهيئته التي هو عليها الان وما يناسب
ذلك **فاول** زيادة فيه كانت لامير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت
عشرة اذرع قدر رواق من جهة القبلة وعشرين ذراعا قدر رواقين من جهة
المغرب وثلاثين ذراعا قدر ثلاثة اروقة من جهة الشمال واحدث باب مروان
المعروف بباب السلام وبابين من جهة الشمال وقد غيرا **ثم** زاد فيه بعده
امير المومنين عثمان بن عفان رضي الله عنه في جهة القبلة عشرة اذرع قدر
رواق ايضا لجداره الموجود الان وفيه المحراب وفي جهة المغرب عشرة ايضا وفي
جهة الشمال عشرين ذراعا ولم يغير شيا من ابوابه **ثم** زاد فيه الوليد بن عبد
الملك على يد خليفته عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في جهة المغرب رواقين
وفي جهة المشرق بعد القبر الشريف اربعة اروقة وفي جهة الشمال اربعة
عشر رواقا **واحدث بنا الحجرة** الشريفة وهي داخل البنا الذي عليه
الستر الان وداخله قبة لطيفة تجمع القبور الثلاثة قدرها ما بين المشرق والمغرب
عشرة اذرع وثلثا ذراع وكل جانب منها سبعة اذرع وقدر موخرها احد عشر
ذراعا **واحدث الكوكب الدري** في البنا الذي عليه الستر المذكور
علامة على قبالة وجهه صلى الله عليه وسلم وبين ذلك البنا والقبة من جهة
المشرق ذراعان ومن جهة المغرب ذراع ومن جهة القبلة شبر ومن جهة
الشمال فضا كبير **واما الجدار** الذي فيه الشبابيك الان فهو من المسجد لا من
الحجرة وهو بنا مربع او قريب التربيع قد ادخل فيه بيت السيدة فاطمة
الزهرا رضي الله عنها خلف الحجرة الشريفة **واما بنا الحجرة** فهو مخمس على صورة

مثلث غير مستقيم الاضلاع يلتقي ضلعاه من جهة الشمال واحدث الشرافات
والمحراب والمنابر للاذان وكان بلال يوذن على حايط امراة من بني النجار **تنبيه**
قيل ان الوليد المذكور لما اراد بنا المسجد الشريف المتقدم بعث الى صاحب
الروم يطلب منه صناعا فارسل اليه ثمانين صانعا منهم اربعون من الروم
واربعون من القبط وارسل معهم اربعين الف مثقال من الذهب وارسل احمالا
من الفسيفسا اي الجبس فبنوا اساس المسجد بحجارة فيها اعمدة الحديد مركبة
بالرصاص وزخرفوا سقفه بالذهب وبنوا حايطه القبلي من داخله بالرخام
الملون الى قامة وجعلوا المنبر غشا من خشب انتهى والله اعلم **ثم زاد فيه**
المهدي من جهة الشمال فقط عشرة اروقة **ثم** زاد فيه الملك الصالح حسن
ابن قلاون فيما بين الجدار الشرقي والحجرة الشريفة نحو ذراعين عند باب
جبريل الان واحدث القبة الشريفة **ثم** زاد فيه السلطان الاشرف قايتباي
طاب ثراه الى ما هو عليه الان **وقدر ذلك** من جهة القبلة وهي الجنوب فيما
بين المشرق والمغرب مائة وخمسة وستون ذراعا ومن جهة الشمال وهي الجهة
الشامية المقابلة لها مائة وثلاثون ذراعا ومن جهة المشرق والمغرب فيما
بين الجنوب والشمال مايتان واربعون ذراعا من كل من الجهتين وجميع
ما في المسجد الان والحجرة الشريفة من الرخام والبلاط والسقوف فهو من فعل
السلطان الاشرف قايتباي رحمه الله تعالى بعد الحريق الثاني الواقع في
عام ثمانماية وستة وثمانين ليلة ثالث عشر رمضان بصاعقة من السما
الا اشيا يسيرة حدثت بعده منها المنبر الرخام للسلطان مراد ونقلوا منبر
السلطان قايتباي الى مسجد قباء ومنها المحراب الذي عن يمين المنبر للسلطان
سليمان احدثه عند حدوث الامام الحنفي زمن بنا عام احدى وستين

ونسعمانه بسبب بعض الاتراك والله اعلم **تنبيه** الحريق الاول للمسجد
النبوي كان في عام اربع وخمسين وستمائة اول ليلة من شهر رمضان بسبب ان احد
القوام دخل الخزانة الغربية الشمالية من المسجد ومعه نار فتعلقت في بعض الالات
واتصلت بالسقف سرعة ودبت فيه الى جهة القبلة واعجلت الناس عن اطفايها
فاحرقت جميع السقوف حتى سقف الحجرة النبوية ووقع بعض الاساطين وذاب
رصاصها وكل ذلك قبل ان ينام الناس ولم يبق في المسجد ولا الحجرة خشبة ولا ورقة
ولا خرقة من سبعة عشر سترا كانت على الحجرة واصبح الناس يوم الجمعة لتشغلوا موضعا
للصلاة ووجد بعد الحريق ابيات لم تعرف وهي هذه

لم يحترق حرم النبي لحادث ، يخشى عليه وما به من عار
لكنما ايدي الروافض لامست ، تلك الرسوم فطهرت بالنار

وقال بعضهم ايضا

قل للروافض بالمدينة ما بكم ، لقيادكم للذم كل سفيه
ما اصبح الحرم الشريف محرقا ، الا لسبكم الصحابة فيه

وسبب ذلك ان الروافض كانت استولت على المدينة الشريفة حتى وقعت
الواقعة المشهورة في عام ثلاث وستين من يزيد فانتقم الله المشابهة لوقعة
الحرم الاعظم السابقة وكانت بالحرة الشرقية عند واقم على ميل من المسجد قتل
فيها من حملة القرآن سبعمائة ومن الانصار والمهاجرة الف وسبعماية ومن احاد
الناس عشرة الاف غير النساء والصبيان وانتهك الحرم الشريف حتى بالت الخيل
وراثت بالروضة الشريفة وخلت المدينة حتى بالت الكلاب على المنبر الشريف
واستحلت الفروج حتى قيل ولد بعد الوقعة الف امراة بلا زوج وقيل ان
جميع من في المدينة من اولئك الاولاد **تنبيه** قال الجلال السيوطي وفي هذا

الحريق

الحريق اشارة الى زوال دولة ال البيت النبوي من بني العباس فانها انقرضت
عقب ذلك بقليل في فتنة التتار **واما الثاني** فكان في عام ست وثمانين
وثمانمائة ليلة الاثنين ثالث عشر شهر الخير **وسببه** ان المؤذن الريس محمد
ابن الخطيب طلع ليلا الى المنارة الشريفة الشرقية اليمانية ليهلل ويمجد
وكان في السماء غيم متراكم ورعد شديد وبرق فنزلت صاعقة عظيمة تلتهب
نارا على راس تلك المنارة فشقت راسها ومات الريس رحمه الله وسقط بعضها
على المسجد فتعلقت النار فيه فنودي بالحريق في المسجد فجا الناس وجا شيخ الحرم
وامين المدينة السيد قسطل بن زهير وفتحت ابواب المسجد وصعد اهل النجدة
الى السطح بالماء في القرب والقوه على النار ليطفيوها فزادت والتهبت فهربوا
منها فلحقت منهم عشرة فماتوا واحاطت بجميع سقفه فاحرقته واحرقت
القبة العليا على القبر الشريف واذابت رصاصها ونزلت النار المسجد فاحرقت
جميع اساطينه وجميع ما فيه من المصاحف والكتب والمنبر الشريف والصندوق
الذي في المصلى الشريف والمقصورة التي على الحجرة ولم يسلم من الحريق سوى
القبة الصغيرة التي على القبور الثلاثة الشريفة وهذه اعظم اية وشوهد
في الجو طيور تكف النار عن جيرات المسجد وتطفي ما وقع عليهم من الشرر فلم يحترق
حول الحرم شي **ولما** هدات النار شرع الناس حتى النسا والصبيان في تنظيف
الحرم تقربا الى الله تعالى وبلغ ذلك السلطان قايتباي طاب ثراه فتعجب غاية
العجب وبادر الى عمارته كما مر **واما اساطينه** فهي مايتان وستة وتسعون
اسطونة على ما هو عليه الان **وينبغي** تحري الصلاة الى ما كان في زمنه صلى الله
عليه وسلم والصحابة فيه وبعده لانه ما من واحدة منها الا وقد صلى اليها جمع
من الصحابة لكن اشتهر بعضها باسما خاصة فمنها في الصف الاول اسطونة

الحريق

السرير لانه صلى الله عليه وسلم كان له سرير من جريد يوضع عندها يجلس عليه
المعتكفة وهي التي تلي القبر الشريف والملاصقة لشباك الحجرة الان والخامسة
من المنبر **ومنها** اسطوانة التوبة ويقال اسطوانة ابي لبابة بموحدتين لما
قيل انه كانت حصلت منه هفوة فربط نفسه عليها حتى نزلت توبته وكان
سريره صلى الله عليه وسلم يوضع عندها احيانا وهي التي تلي اسطوانة السرير
لجهة المنبر والرابعة من المنبر **ومنها** اسطوانة عايشة رضي الله عنها
وهي التالية لهذه ولجهة المنبر والثالثة منه وهي في وسط الصف وفي
وسط الروضة قالت عايشة رضي الله عنها انها افضل بقعة في الروضة
الشريفة وكان صلى الله عليه وسلم يكثر التنفل اليها والجلوس عندها والاسناد
اليها وكذا كانت عايشة وابو بكر وعمر والزبير وعامر بن عبد الله رضي الله عنهم
وكان المهاجرون يكثرون الجلوس عندها فسميت بمجلس المهاجرين ايضا **ومنها**
اسطوانة الخلفا وهي التي تلي هذه والثانية من المنبر كان ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
رضي الله تعالى عنهم يجتمعون عندها للصلاة وللسمر **ومنها** اسطوانة ابن
عباس رضي الله عنه وهي التالية لهذه والتالية للمنبر ايضا **ومنها**
اسطوانة الحرس ويقال لها اسطوانة علي رضي الله عنه وهي اول الصف الثاني
ملاصقة لشباك الحجرة خلف اسطوانة السرير لجهة الشمال كان علي رضي
الله عنه يجلس عندها لحرسه صلى الله عليه وسلم قبل ابطاله بايه والله يعصمك
من الناس وهي قبالة باب عايشة رضي الله عنها محل مخرجه صلى الله عليه وسلم
ومدخله **ومنها** اسطوانة الوفود وهي اول الصف الثالث ملاصقة للشباك
ايضا خلف اسطوانة الحرس لجهة الشمال ويقال لها اسطوانة السلام كان
صلى الله عليه وسلم يجلس عندها يلتقي وفود العرب وكان سراة الصحابة يجلسون

عندها

عندها ايضا **ومنها** اسطوانة جبريل وهي خلف اسطوانة الوفود لجهة باب
بيت السيدة فاطمة رضي الله عنها خلف الحجرة الشريفة **ومنها** اسطوانة
التهجد وهي شرقي اسطوانة جبريل خلف بيت فاطمة ويقابلها لجهة القبلة
جدار فيه محراب لطيف مكتوب عليه في الرخام هذا محل تهجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وخلف هذا الجدار لجهة القبلة مشهد يقال له مشهد فاطمة
لما قيل ان فاطمة الزهرا بنته صلى الله عليه وسلم مدفونة فيه والاصح انها
في البقيع في المشهد المشهور بالعباس وسياتي **واما** الاسطوانة التي حدثت
بعده صلى الله عليه وسلم واشتهرت بالمخلقة فهي التي خلف المحراب في محل الجذع
في زمنه صلى الله عليه وسلم **فايدة** ذكروا انه يستجاب الدعا عند هذه
الاسطوانة وعند اسطوانة عايشة المتقدمة وعند المنبر وسياتي انه يستجاب
في غير ذلك ايضا **البحث الرابع في ذكر المساجد** غير مسجده
الشريف المذكور وهي اقسام خمسة **احدها** ما هو معين بالشخص **ثانيها**
ما هو معين بالحرم **ثالثها** مساجد طريق حجة الاول **رابعها** مساجد طريق الحج
في هذا الزمان **خامسها** مساجد غزواته وكل قسم منها مرتب على حروف ابجد
تسهيلا للطالب الا مسجد قبا ومصلى العيد فقدمناهما لشرفهما وقدمهما
فاما مسجد قبا فهو المسجد الذي اسس على التقوى على الصحيح بناه صلى الله
عليه وسلم والصحابة اولا في قدر سنة وستين ذراعا طولا وعرضا ثم
قيل انه زاد فيه امير المومنين عثمان رضي الله عنه ثم بعده الوليد ومصلى
النبي صلى الله عليه وسلم فيه عند اخر الحايط القبلي لجهة المشرق **وكان**
صلى الله عليه وسلم يذهب اليه من شرقي المصلى يزوره في كل يوم سبت بكرة
النهار ويعود من غربي المصلى وكان يقول ركعتان فيه تعدل حجة

او عمرة ولفضل من اتيان بيت المقدس وكان الصحابة بعده صلى الله عليه وسلم يزورونه كذلك ويقولون الحمد لله الذي قربه الينا ولو كان مسيرة شهر لضربنا اكباد الابل اليه ولم تزل زيارته الى الان كذلك وخلف حايطه القبلي من جهة المغرب مسجد يقال له مسجد علي رضي الله عنه وبجانبه من جهة المشرق الدار التي نزل فيها صلى الله عليه وسلم حين قدومه الى قبا وبجانبها من المشرق ايضا دار كان صلى الله عليه وسلم يضطجع فيها وسيأتي ضبط قبا في الاماكن **واما مصلى العيد** فاول عيد صلاه النبي صلى الله عليه وسلم بعد قدومه الى المدينة كان في محل غربي وادي بطحان بحارة الدرب **ثم** في مسجد علي رضي الله عنه غربي المصلى الان الى الشام **ثم** في عدوة وادي بطحان غربي المصلى الان الى القبلة **ثم** في مسجد ابي بكر الذي عرف به لصلاته فيه في خلافته وهو شمالي المصلى الى المغرب **ثم** في المصلى المشهور الان وبعده عن باب السلام الف ذراع **وورد** ان ما بينهما روضة من رياض الجنة ❖ **وكان** صلى الله عليه وسلم اذا رجع من صلاته يقف ويدعو عند المسجد الاعرج القريب من مشهد النفس الزكية بقرب ثنية الوداع وبقربها ايضا منزل الحاج الشامي ومسجد بناه شيخ الحرمين الشيخ محيي الدين الحنبلي **ومن** قال انه صلى الله عليه وسلم صلى العيد بالبقيع فقد وهم الا ان حمل على بقيع الخيل القريب من جبل سلع والله اعلم **القسم الاول** في المساجد المعينة بالشخص التي ثبت انه صلى الله عليه وسلم صلى فيها **منها** مسجد ابي ذر وهو مسجد السافلة وسيأتي ومنها مسجد الاجابة سمي بذلك لانه صلى الله عليه وسلم دعا فيه بدعوات فاجيب وهو شرقي البقيع بين تلول كانت قرية لبني معاوية وقدره طولا وعرضا قدر خمسة وستين ذراعا **ومنها** مسجد ابي بكر وهو عند مسجد الفتح وسيأتي

ومنها مسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح وسيأتي **ومنها** مسجد البقيع في اوله عن يمين الخارج من دربه قبالة مسجد امهات المومنين ويقال له مسجد خديجة ومسجد ابي بن كعب **ومنها** مسجد بني قريظة شرقيها وموضع صلاته صلى الله عليه وسلم فيه في شرقيه عند الدكة موضع منارته وقدره طولا وعرضا اربعة واربعون ذراعا وكان شرقيه بيتا لامراة صلى فيه صلى الله عليه وسلم فادخل فيه **ومنها** مسجد بني ظفر شرقي البقيع ويقال له مسجد البغلة لما قيل ان الاثر الذي في الحجر حوله اثر حافر بغلته صلى الله عليه وسلم ويقال انه صلى الله عليه وسلم جلس على صخرة فيه واتكا عليها فظهر اثره واثر اصابعه فيها وقدره طولا وعرضا احد وعشرون ذراعا **ومنها** مسجد البغلة وهو المذكور لما تقدم **ومنها** مسجد الجمعة لان اول جمعة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم حين قدومه من قبا الى المدينة كانت فيه حين ادركته وهو في الوادي ويقال له مسجد بني سالم **ومنها** مسجد الوادي بقرب مسجد عينين الاتي لجهة شاميه قيل انه مصرع الامام حمزة رضي الله عنه وانه صلى الله عليه وسلم صلى فيه حين قتل **ومنها** مسجد بين المشرق والمغرب المشربة شرقي مسجد بني قريظة وعرضه فيما بين المشرق والمغرب نحو احد عشر ذراعا وطوله نحو اربعة عشر ذراعا والمشربة اسم للغرفة سمي بها ذلك المحل لان مارية ام ولده ابراهيم لما اخذها المخاض تعلقت بخشبة فيه موجودة الى الان **ومنها** مسجد السافلة على طريقها وهو اليمين الشرقية عند مشهد الامام حمزة رضي الله عنه ويقال له مسجد الامام ابي ذر الغفاري **ومنها** مسجد السقيا نسبة لاسم بير عنده وهو على طريق المدرج وعرض عليه صلى الله عليه وسلم فيه جيشه ببدر وعرضه وطوله نحو سبعة اذرع **ومنها** مسجد سلمان الفارسي وسيأتي مع مسجد الفتح **ومنها** مسجد عاتكة وهو

ومنها مسجد الفتح [illegible] وسيأتي

مسجد الجمعة المتقدم ومنها مسجد علي رضي الله عنه ويأتي في مع مسجد الفتح
وينسب لعلي ايضا مسجد تقدم في قبا ومسجد اخر تقدم عند المصلى ومنها
مسجد عينين على قطعة جبل قبلي مشهد الامام حمزة رضي الله عنه وكان عليه
الرماة يوم احد ومنها مسجد الفتح وهو موضع القبة التي ضربت له صلى الله
عليه وسلم في ذلك اليوم ويقال له مسجد الاحزاب لانه صلى الله عليه وسلم دعا
عليهم فيه ثلاثة ايام فاجيب بالنصر عليهم فقال لاصحابه ابشروا فقد جاكم
الفتح ومن قال انه نزلت فيه سورة الفتح فقد وهم وقدره عرضا ما بين
المشرق والمغرب نحو سبعة عشر ذراعا وطوله نحو عشرين ذراعا وموضع صلاته
فيه عند الاسطوانة الوسطى من الرحبة وموضع دعايه فيه وسطه قبالة
القبلة ويصعد اليه بدرج على قطعة من جبل سلع في جهة المغرب وتحته
من جهة القبلة ثلاثة مساجد اولها يعرف بسلمان الفارسي وعرضه
بين المشرق والمغرب نحو سبعة عشر ذراعا وطوله نحو اربعة عشر ذراعا ∴
وثانيها يعرف بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وعرضه وطوله قريب من
الذي قبله وثالثها يعرف بابي بكر رضي الله عنه وهو الان خراب وسياتي
في مر الظهران مسجد يقال له مسجد الفتح ايضا وليس هو المراد عند الاطلاق
تنبيه يندب التبرك بكهف سلع على يمين الذاهب الى مسجد الفتح قبالة
الحديقة المعروفة بالنقيبة لانه صلى الله عليه وسلم جلس فيه يوم الخندق
وصلى فيه وبقربه كهف اخر ومنها مسجد الفسح وهو صغير قريب من احد
على يمين الذاهب الى احد نزل فيه اية يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا
في المجلس ومنها مسجد الفضيخ بمعجمات من اسما الخمرة سمي به لانها نزلت فيه
قبل تحريمها او لانها اهريقت فيه بعده وهو قريب من قبا الى المشرق وطوله وعرضه

نحو احد عشر ذراعا ويعرف بمسجد الشمس لما قيل ان الشمس ردت فيه لعلي
رضي الله عنه وهو غلط لان ردها بالصهبا من خيبر كما سياتي ومنها
مسجد القبلتين لبني سلمة على الاصح وهو في القاع حولت فيه القبلة بعد
ركعتين من الظهر في شهر رجب فاستدار صلى الله عليه وسلم واصحابه خلفه الى
الكعبة في باقيها وما قيل ان التحويل كان بقبا فغلط ومنها مسجد الراية
وهو مسجد ذباب الاتي سمي بذلك لان زيد حمل فيه راية الموالي وضربت
قبة له صلى الله عليه وسلم فيه في غزوة تبوك ومنها مسجد الشمس وهو
مسجد الفضيخ المتقدم ومنها مسجد خذيلة وهو مسجد البقيع وقد تقدم
ومنها مسجد ذباب اسم جبل وهو فوقه قريب من ثنية الوداع على يسار داخل
المدينة من جهة الشام واما مسجد الضرار الذي كان بقبا فقد امر
صلى الله عليه وسلم بهدمه وتحريقه وقال انه يتقرب الى الله تعالى برجمه
وهدمه وموضعه معلوم عند اهل قبا القسم الثاني في المساجد
المعينة بالجهة التي صلى فيها صلى الله عليه وسلم فمنها مسجد ابي مازن في
منازل بني مازن وسياتي ومنها مسجد بني حريق حرام بمنازلهم بالقاع ∴
وهي عند عين معاوية وعند جبل بني عبيد غربي مسجد الفتح ووادي بطحان
وقد وهم من جعله مسجد القبلتين ومنها مسجد بني زريق على نحو ميل من مصلى
العيد المشهور عند الباب المصري على يسار داخله اما من داخل المدينة او
خارجها ومنها مسجد بني ساعدة داخل المدينة شرقي سوقها بقرب السقيفة
ولهم مسجد اخر خارجها قريب من ذباب ومنها مسجد بني خدرة شامي سوق
المدينة بقرب السقيفة ولهم مسجد اخر بدارهم عند بير البصة بجوار لحد ابي
سعيد الخدري ومنها مسجد بني عبد الاشهل بطرف الحرة الشرقية المعروفة

بواثم ومنها مسجد بني حارثة قريب من مسجد الشيخين الاتي ومنها مسجد
بني دينار في منازلهم غربي بطحان مما يلي الحرة بحذ يقة العسلة ومنها
مسجد بني عدي بدارهم شامي المسجد الشريف بجوار بني جديلة ويقال ان قبر
ابيه صلى الله عليه وسلم بها ومنها مسجد بني مازن قبلي البقعة شرقي
بني زريق الى القبلة وهو في بيت ام بردة مرضعة ابراهيم ابنه صلى الله عليه
وسلم ومات فيه بحضرته صلى الله عليه وسلم ومنها مسجد بني عمرو عند
بقيع الزبير الاتي ومنها مسجد بني الحارث بمنازلهم شرقي بطحان على ميل
من المسجد الشريف وبه نزل الصديق رضي الله عنه ومنها مسجد بني الحبلى
بدارهم بين قبا وبني الحارث ومنها مسجد بني بياضة بدارهم قبلي الحرة
وبني مازن ومنها مسجد بني خطمة بقرب الماجشونية عند قبر البراء بن معرور
ومنها مسجد بني امية بالحرة الشرقية قريب العين ومنها مسجد بني وايل في
دارهم شرقي مسجد الشمس وموضع صلاته صلى الله عليه وسلم فيه خلف
موقف الامام بنحو ستة اذرع ومنها مسجد بني واقف بدارهم قبلي مسجد
الفضيخ المتقدم ومنها مسجد بني انيف مصغرا انف عند بير عذق غربي
مسجد قبا بدارهم المعروفة بالقايم ومنها مسجد بني الجثجاثة بجيمين ومثلثتين
عند بير شداد بين ذي الحليفة وثنية الشريد ومنها مسجد بقيع الزبير
شرقي بني زريق بجانب البقال ومنها مسجد بني غفار وهو المذكور بمنازلهم
ومنها مسجد بيوت المطر بمنازل بني غفار غربي السوق في طريق جهينة
ومنها مسجد جهينة وبلي بمنازلهم غربي سوق المدينة ويمتد الى
بني حرام في جهة الغرب قريب جبل سلع ومنها مسجد واقم وهو مسجد
بني الاشهل المتقدم ومنها مسجد يحيى بن طلحة شامي بقيع الغرقد ومنها

مسجد

مسجد المنارتين عند جبل الانعم على يمين الاتي من طريق العقيق اذا صار
باعلا الرقمتين من المدرج ومنها مسجد النابغة وهو مسجد بني عدي المتقدم
ومنها مسجد مهيث وسياتي ومنها مسجد النور قيل بقبا وقيل بالمدينة
ومنها مسجد عتبان بن مالك شامي مسجد الجمعة المتقدم عند عدوة
الوادي الشرقية ومنها مسجد العجوز وهو مسجد بني خطمة المتقدم عند عدوة
الوادي ومنها مسجد فيفا الخيار وهو غربي العقيق والجمادات وسياتي
ومنها مسجد الصدقة غربي مشربة ام ابراهيم بحافة الخندق بطرف
بقيع الغرقد سمي بذلك لانه صلى الله عليه وسلم تصدق فيه على الزبير
بالصدقة المعروفة بالزبيريات ومنها مسجد القرصة اسم ضيعة
سعد بن معاذ وهو بطرف الحرة الشرقية على رابية بقرب البير ومنها
مسجد رايح اسم اطم بقرب بني حاسم وهو شرقي ذباب المتقدم ومنها مسجد
السيح بمهملتين بينهما يا ساكنة وهو مسجد بني الحارث المتقدم ومنها
مسجد الشيخين وهما اطمان عند البدايع بين المدينة واحد على الطريق
الشرقية ومنها مسجد التوبة بالعصبة وهي غربي مسجد قبا ومنها مسجد
الخربة لبني عبيد من بني سلمة غربي بني حرام ومنها مسجد بني ميثب
بجوار برقة وغيرها من الصدقات

القسم الثالث في المساجد

التي صلى فيها صلى الله عليه وسلم التي في طريق حجة الاول وهي طريق الانبيا
وتفارق طريق الحج الان عند مسجد الغزالة ومنها مسجد الابواء ممدود اسم
قرية نبواها السيل وفي وسطه قبر ام النبي صلى الله عليه وسلم ومنها
مسجد الاثاية بمثلثة فتحتية وقيل انه مثلث الهمزة وهو على نحو ميلين من مسجد
العرج الاتي ومنها مسجد الايمة وهو بالجحفة وسياتي ومنها مسجد بطن مرو

عند الميل في طريق الحموم ويقال له مسجد الفتح ومنها مسجد البيضة على
نحو خمسة اميال من الابواء ومنها مسجد الجحفة وهو في اولها يقال له مسجد
غورث وفي اخرها مسجد ايضا يقال له مسجد الايمة وتقدم ومنها مسجد لحي
الجمل وهو على عقبة الجحفة بين السقيا والابواء بعد مسجد العرج بنحو احد عشر
ميلا ومنها مسجد مدلجة بالعهن بعد السقيا بنحو خمسة اميال ومنها مسجد
المعرس قبلي مسجد الشجرة الاتي بنحو غلوة سهم في بطن الوادي ومنها مسجد
المنبجس بطرف تلعة وادي العرج بنحو خمسة اميال ومنها مسجد سرف بفتح
السين وبكسر الرا المهملتين واخره فا وهو موضع بنا به صلى الله عليه وسلم
بميمونة وفيه قبرها الان ومنهـا مسجد العرج جمع الاعرج عند المدارج
ومنها مسجد عرق الظبية وهو دون الروحا بنحو ميلين وفي الخبر انه صلى
فيه سبعون نبيا قبله صلى الله عليه وسلم ومنها مسجد عقبة ميثب في
منتصف ما بين المدينة ومكة بعد الابواء بنحو ثمانية بياض
ومنها مسجد قديد وهو قبل قديد بنحو ثلاثة اميال ويقال انه موضع خيمة
ام معبد الخزاعية ومنها مسجد الرماد وهو دون الابواء بنحو ميلين ومنها
مسجد الروحا في واديها عند بيرها المعروفة ومنها مسجد اخر عند السيالة
في شرف الروحا عند قبور الشهدا المقتولين ظلما ومنها مسجد الرويثة وهو
دونها بموضع سهل كان به شجر مثمر على نحو ثلاثة عشر ميلا من الروحا ومنها
مسجد الشجرة وهو المعروف بمسجد ذي الحليفة ميقات اهل المدينة وعرضه
وطوله اثنان وخمسون ذراعا كان في موضع اسطوانته الوسطى شجرة يصلي
اليها صلى الله عليه وسلم ومنها مسجد تلعة وهو مسجد المنبجس وقد تقدم
ومنها مسجد التنعيم وهو وراء قبر ميمونة بنحو ثلاثة اميال ومنها مسجد

ثنية

ثنية العاير ويقال لها عقبة العرج عن يساره بنحو ثلاثة اميال ومنهـا
مسجد ذي طوى خليص معروف وفيه مسجد اخر عند حرة عقبته واصل خليص
اسم العين الغزيرة الما ومنها مسجد ذي طوى بين الحجونين او الثنيتين وهو على
الاكمة السودا على يسار المسجد المشهور فيها الان بنحو عشرة اذرع ومنها مسجد خم
نسبة الى اسم غيضة بعده بنحو ميل وبعد الجحفة بنحو اربعة اميال ومنهـا
مسجد الغزالة وهو عند محل افتراق طريقي الحج الاول والثاني كما تقدم ومنها
مسجد غورث وقد مر في الجحفة **القسم الرابع في المساجد التي في
طريق الحج الشامي** في هذا الزمان فمنها مسجد الدبة بضم المهملة وتشديد الموحدة
وهو في مضيق الصفرا ومنها مسجد العشيرة مصغر العشرة عند عين بولا المعروفة
في الينبع ومنها مسجد الفرع بضم الفا وسكون الرا وبالعين المهملتين فالواو هي
ثلاثة واحد بالاكمة واخر بالمضيق عند البرود واخر بوسط الينبع على جبل
مقتمل بوزن محمد وسيان في الاماكن ضبطه على غلوة سهم من البرام فمنها
مسجد ذروان وهو مسجد الدبة المتقدم **القسم الخامس في مساجد
غزواته** صلى الله عليه وسلم فمنها مسجد الفضرة بطرف خيبر على مرحلة من المدينة
ومنها مسجد الصهبا على مرحلة من خيبر وهو الذي ردت فيه الشمس لعلي رضي
الله عنه على الاصح ومنها مسجد المنزلة بقرب خيبر عرس فيه صلى الله عليه وسلم
ساعة من الليل ومنها مسجد شمران اسم جبل والمسجد على راسه ومنها مسجد الصخرة
وهو مسجد خيبر المعروف الان ومنها مسجد فيها ايضا بين الشق والنطاه ومنها
مسجد ثنية مدران ملقا تبوك ومنها مسجد الاخضر على اربع مراحل منها ومنها
مسجد ذات الزراب على مرحلتين من تبوك ومنها مسجد ذات الخطمي على خمس مراحل
منها ومنها مسجد تفيح بولا على خمس مراحل منها ايضا ومنها مسجد عمر بن عبد العزيز

فيها ومنها مسجد ذنب كواكب ومنها مسجد شنوما رامن جوبرة ومنها مسجد ذي
الحليفة غير الميقات المعروف ومنها مسجد ذي الحيفة بمعجمة اوله مكسورة
وقيل مفتوحة وقيل بمهملة مفتوحة وقيل بجيم مكسورة وسياتي ومنها
مسجد بالشنوشنو ومنها مسجد بصدر حوصي وقيل بذ بنها ومنها مسجد بعصن
وادي لقزي ومنها مسجد وادي لقزي المشهور وفيه بصعيد قرح ومنها مسجد
العلا بوادي لقزي ايضا ومنها مسجد بني عذرة ومنها مسجد الرقعة او الرقمة
قريب من بني عذرة ومنها مسجد ذي مروة على ثمانية برد من المدينة ومنها
مسجد فيفا الخلائق على يوم من المدينة ومنها مسجد ذي خشب على مرحلة
من المدينة ومنها مسجد بطن نخل المعروف ومنها مسجد بالحديبية عند بير شمس
المعروفة ومنها مسجد بذات عرق الميقات على نحو الميلين منها في اول تهامة
ومنها مسجد بالجعرانة بالعدوة القصوى ببطن الوادي ومنها مسجد اخر
في ادناها بناه رجل من قريش على الاكمة ومنها مسجد لية بوادي لية معروف وعنده
اثار في حجر يقال انها اثر ناقته صلى الله عليه وسلم وبين لية والطايف
ثمانية اميال ومنها مسجد الطايف وفي ركنه القبلي الايمن قبر عبد الله بن عباس
رضي الله عنه وموضع مصلاه صلى الله عليه وسلم فيه عند موخره بالقبة يمين
قبتين صغيرتين يقال انه صلى الله عليه وسلم ضربهما لزوجتيه عايشة
وام سلمة رضي الله عنهما حين حاصر الطايف

بياض

البحث الخامس في ذكر المشاهد والقبور المأثورة والمشهورة باجابة الدعا

فمنها مشهد سيدنا ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ما جاء رتبة الطرنو الى قصى البقيع ومعه اختاه ام كلثوم وزينب ومعهم

وعليهم

في محلهم عثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف واسعد بن زرارة وسعد
ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود وخنيس بن حذافة السهمي وكان ذلك
المحل دار محمد بن زيد بن علي رضي الله عنهم ومنها مشهد السيدة فاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل انه خلف الحجرة الشريفة بالمسجد النبوي وقيل
امام المصلى في المحراب النبوي وقيل انه بيت حزنها قبلي مشهد العباس الان في
وقيل انها في مشهد العباس الان وهذا هو الاصح ومنها مشهد العباس
المشهور بالبقيع وهو في موضع دار عقيل اليمانية وفيه معه السيدة فاطمة
على الاصح كما تقدم والحسن بن علي وعلي بن الحسين بن علي ومحمد بن علي وجعفر
ابن محمد وزين العابدين وابنه محمد الباقر وحفدته جعفر الصادق رضي الله
تعالى عنهم اجمعين ومنها مشهد ازواجه صلى الله عليه وسلم المشهور بالبقيع
الا خديجة فبمكة المشرفة والا ميمونة فبسرف كما تقدم في المساجد ومنها
قبر فاطمة بنت اسد ام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو قريب من مشهد سيدنا
ابراهيم من جهة شامه وليست في المشهد المعروف بها على الاصح ومنها مشهد
صفية بنت عبد المطلب على يسار الخارج من باب البقيع وقيل فيه بقية عماته
صلى الله عليه وسلم ومنها مشهد عقيل المشهور به لكونه فيه على الاصح ومعه
ابو سفيان ابن الحارث وعبد الله بن جعفر الطيار ومنها مشهد امير المومنين
عثمان بن عفان رضي الله عنه اخر البقيع في بستان كان يقال حش كوكب
ومنها قبر سعد بن معاذ وقوة الاخبار تدل على انه في مشهد فاطمة بنت اسد
المتقدم ومنها قبر ابي سعيد الخدري بلاصقه من جهة المشرق عند بير البصة
عند مسجد تقدم ومنها مشهد الامام مالك بن انس الاصبحي غربي سيدنا
ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها مشهد الامام نافع مولى ابن عمر رضي الله

عنه شرقي الامام مالك الى الشام وقيل معه ولد لسيدنا امير المومنين عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ومنها مشهد اسماعيل بن جعفر الصادق داخل القبور وفي
دكة الشرقي للقبلة على يسار داخل المدينة من باب البقيع ومنها قبر النفس الزكية
محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن ابي طالب شرقي جبل سلع وفي داخل مسجد كبير
في قبلته منهل من عين الازرق وقيل انه في البقيع وقيل مع مالك بن سنان الاتي
ومنها قبر مالك بن سنان في داخل الصور ملاصقا له غربي المدينة في السوق
القديم ومنها مشهد سيد الشهدا الامام حمزة عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في داخل مسجده المشهور غربي احد ليس معه احد غيره في مشهده وقيل
معه مصعب بن عمير وعبد الله بن جحش وفي داخل مشهده تحت رجليه قبر سنقر
التركي متولي عمارته وفي صحن مسجده قبر بعض امرا المدينة ومنها قبور الشهدا
وهم شامي مسجد الامام حمزة على نحو خمسماية ذراع واما قبور شهدا احد
فالمشهور انهم المذكورون وقيل انهم غربي مسجد الامام حمزة المذكور واما
القبور الذين بين المسجد المذكور والجبل فهم قبور اعراب ماتوا هناك فدفنوا
في محل موتهم **البحث السادس** في ذكر الاحما والاودية والعيون والغدران
فاما الاحما فهي جمع حمى بالقصر وقد يمد وهو اسم لموضع من الموات فيه كلا يختص
برعيه مواش مخصوصة ويمنع غيرها فمنها حمى النقيع بنون مفتوحة فقاف
مكسورة فتحتية ساكنة فمهملة سمي بذلك لانه مستنقع الما وهو اشرف الاحما
وافضلها احماه النبي صلى الله عليه وسلم لخيل المسلمين وحماه ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما بعده وهو قاع كبير بصدر وادي العقيق يماني المدينة على اربعة برد منها
وهو كثير المدر طيب التربة يغلظ بقلة حتى يغيب فيها الراكب وفيه شجر العضاة
والغرقد والسدر والصاب والسلم والطلح والنبق والعوسج وطوله بريد وعرضه ميل

لانه صلى الله عليه وسلم صلى في محل فيه وامر رجلا ان يقف فيه وينادي باعلا
صوته ففعل فكان مدى صوته ذلك القدر وحده في المشرق حرم بني تميم وفي
المغرب الصخرة والاعلام المشهورة ومحل ندا الرجل جعل مسجدا لكونه صلى الله
عليه وسلم صلى فيه وقد دثر ومنها حمى الربذة براء مهملة فموحدة فذال معجمة
مفتوحات اسم قرية بنجد من اعمال المدينة على اربعة اميال منها سكنها ابو ذر
الغفاري ومات ودفن بها ويقال لها حمى الحمى الايمن حماه النبي صلى الله عليه وسلم
لابل الصدقة وحماه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وزادا فيه حتى بلغ بريدا في
بريد ومنها حمى ضرية بضاد معجمة مفتوحة فراء مهملة مكسورة فتحتية مشددة
اسم بير وسط الحمى عليها قرية سميت باسمها على نحو سبع مراحل اي سبع ليال من المدينة
في طريق حج البصرة وعرضه وطوله ستة اميال وفيه قبر كليب بن وايل حماه امير
المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحماه اولاده بعده وزادوا فيه وهو من
نجد وهو اشهر الاحما عند العرب ومنها حمى الشرف وهو من نجد ايضا وقيل ان الذي
قبله جزء منه وهو من منازل بني حجر الكندي وهو غير شرف الروحا الاتي في الاماكن
ومنها حمى فيد بفا مفتوحة فتحتية ساكنة سمي باول من سكنه وهو فيد بن
حام وهو بين اسد وطي على تسع مراحل من المدينة وهو من نجد ايضا على طريق حج
العراق وهو قريب من الذي قبله وفيه عيون اربعة عين ابي الديلم وهي الموجودة
الان وقيل انها اول عين حفرت في الاسلام وعين الخاف نحصنه للمنصور
وعين النخل حفرها عثمان بن عفان رضي الله عنه وعين المهدي وقد دثرت
هذه الثلاثة على ما قيل واما الاودية فمنها العقيق وهو الوادي المبارك
وسمي بذلك لحمرة ارضه كالعقيق ولان السيل عقه اي شقه او لان تبعا سماه
بذلك حين مر به وهو من النقيع الى العرصة او من برام الى حضير او من الحرم الى غربي

بير رومة وهو قسمان اصغر وفيه البير المذكورة واكبر وفيه بير عروة وقال
صلى الله عليه وسلم العقيق يحبنا ونحبه وكان صلى الله عليه وسلم اقطعه بلالا
ثم في خلافة امير المومنين عمر بن الخطاب اخذ منه بعضه واقطعه الناس فجعلوا
فيه ابنية وقصورا وابارا ومن اوديته اثيفيد واعشار والبطحا وتضارع
وتناصب وثنية الحوض وثنية الشريد وسيأتي بحثها في بسط الاماكن **ومنها**
وادي بُطحان بضم الموحدة اوله وسكون الطا المهملة او بفتح فكسر وهو من الماجشونية
الى مساجد الفتح وفيه قال صلى الله عليه وسلم انه على ترعة من ترع الجنة
وفيه سوق بني قينقاع وفيه صلاصل وقصر خلي والغسلة وكبار وسيأتي ضبطها
في الاماكن **ومنها** وادي رانونا براء مهملة ونونين بينهما واو ساكنة ممدود كعاشورا
وهو فيما بين سد عبد الله العثماني وسد نار الحرة ويلتقي مع بطحان في دار بني
زريق **ومنها** وادي قناه بفتح القاف والنون واخره ها سماه بذلك تبع حين
مر به وقال هذا قناة الارض ويقال له شطاه وهو من وج الى وج الطايف
فياتي من المشرق ويمر على بير معونة ثم على طرف القدوم في اصل قبور الشهدا
باحد وينتهي الى سد نار الحرة **ومنها** وادي مذينيب بميم مضمومة وذال معجمة
مفتوحة فتحتيتين ساكنتين بينهما نون مكسورة واخره موحدة وهو
شرقي الحرة قبلي بني قريظة يلتقي مع بطحان فوق مسجد الشمس ثم يلتقيان
مع رانوناء ويمران بالمدينة غربي المصلى عند الماجشونية **ومنها** وادي
مهزور بوزن منصور ثالثه زاي معجمة وباقيه مهمل وهو يبتدي من جهة
بني قريظة ويمر بالمدينة وفيه البقيع والمسجد النبوي واخره كرمة بني الحرام
ويلتقي مع الاودية السابقة قبيل العقيق ثم تلتقي كلها مع العقيق عند
وادي اضم في محل اسمه زغابة ثم تنحدر كلها الى وادي نعمان عند عين ابي

زياد

زياد ثم تنحدر كلها الى وادي ابي مالك بين بواط غربيها واواب شرقيها
ثم تنحدر كلها بين وادي بمنشاميها ووادي برعة قبليها ثم تلتقي كلها مع
وادي لفيض من القبلة ثم تنحدر كلها الى وادي حجزة ثم تنحدر ايضا
الى وادي الحول الذي فيه السقيا ثم الى وادي سفيان ثم الى البحر عند
اكرا من منازل الحج المصري ومن اوديته حرة شوران المشهورة بشوطان
واما العيون فمنها عين الازرق وهي المشهورة الان بالعين الزرقا
اجراها مروان الازرق لزرقة عينيه بامر معاوية ومبدوها من قبا من
بير غربي مسجدها واذا وصلت الى مصلى العيد بالمدينة افترقت فرقتين احدها
لداخل المدينة من جهة البلاط والاخرى الى القلعة ثم منها الى منهل
النفس الزكية ثم يجتمعان معا ويصب منهما في بركة عند منزل الحج الشامي
يسمونها عيون حمزة لظنهم انها تاتي من جهته **ومن الغريب ما قيل**
ان بيضة وقعت في عين الازرق بالطايف فطلعت من عين الازرق بالمدينة
الشريفة **ومنها** عين قيل انه صلى الله عليه وسلم كان اجراها ومبدوها من
الكهف الذي في جبل سلع وقد دثرت **ومنها** عين قيل انها كانت بجبل احد عند
مشهد الامام حمزة اجراها نور الدين الشهيد محمد بن زنكي ابن اقسنقر صاحب
الحكاية التي جرت مع الرجلين اللذين حفرا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
ليأخذاه في عام سبع وخمسين وخمسماية وقد دثرت ايضا **ومنها** ما قيل
انه كان بالمدينة عيون كثيرة يجتمع من زروعها ماية الف وست وخمسون
الف وسق وقد دثرت كلها **ومنها** عين ال جعفر ابن ابي طالب وهي في انيل
عند الصفرا **ومنها** عين ابي الديلم وقد مر انها في حمى فيد وانه قيل انها اول
عين حفرت في الاسلام **ومنها** عين ابي زياد وهي عند وادي نعمان **ومنها**

عين جبل احد وهي كاظمة ومنها عين اضم وهي عين الغويب ومنها عين
بولا وهي بالينبع ومنها عين الحاف وهي عين المنصور وتقدم انها بفيد
ومنها عين الحديد وهي عين اضم وتقدمت ومنها عين و
وهي في اودية الحجاز ومنها عين معاوية وهي بالقاع ومنها عين المنصور
وهي عين الحاف المتقدمة ومنها عين المهدي تقدمت في حمى فيد ومنها
عين النخل وتقدمت في حمى فيد وانه حفرها امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه
ومنها عين نور الدين الشهيد وتقدمت ومنها عين سلع ومنها عين عثمان
وتقدمت ومنها عين صادخ وهي بين اليمن والحجاز ومنها عين شمس وهي
بالحديبية ومنها عين الشهدا وهي عين احد وتقدمت ومنها عين خليص
فيه ومنها عين خم وهي بعد الجحفة قريبة منها ويقال عين غدير خم ومنها
عين الغوير ويقال عين الغويب وهي عين اضم وهي عين الحديد وتقدمت
ومنها عين الينبع وهي عين بولا وتقدمت **واما الغدران** فتذكر في
محالها في الاودية والاحما وغيرها مما ياتي **البحث السابع** في الابار
المأثورة وغيرها وتذكرها مرتبة على حروف ابجد لسهولة المراجعة
على الطالب والمشهور منها سبعة منظومة في ابيات شعر وسياتي ذكرها
في اخرها فمنها بير اريس اسم للرجل الفلاح باللغة الشامية وهي عند مسجد قبا
جلس على شفيرها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم وكشفوا عن سوقهم وادخلوا ارجلهم في مايها وتوضيوا منه ويقال
تفل فيها النبي صلى الله عليه وسلم ووقع فيها خاتم من خواتم النبي صلى الله عليه
وسلم كان في يد الامام ابي بكر ثم كان في يد الامام عمر ثم كان في يد الامام عثمان
فوقع من يده فيها ففتش عليه فلم يجده ومنها بير ابي عنبة وهي بير الوادي

الاتية

الاتية ومنها بير الاعجام وهي بير السقيا الاتية ومنها بير الاعواف اسم بستان
كبير بين المربوع قبليه والحافة شاميه وهو احد صدقاته صلى الله عليه وسلم
توضا منها صلى الله عليه وسلم وسال ماء وضوئه فيها وبينها وبين العيني حجر مبارك
به لمسته لما بيده ومنها بير انا بوزن هنا بلغاتها وقيل بموحدة مكسورة بدل
النون نحو مسجد بني قريظة ومنها بير انس بن مالك بن النضر وهي بير الرباطية
الاتية ومنها بير اهاب وهي بير زمزم الاتية ومنها بير ايوب نسبة الى ابي
ايوب الانصاري وهي شرقي بير انس المذكورة ومنها بير بدر بالاضافة الاتية
كما سياتي في الاماكن ومنها بير البصة بموحدة مضمومة فمهملة مخففة وقيل
مشددة عند بقيع الغرقد قبلي الحديقة توضا منها صلى الله عليه وسلم وغسل
راسه منها واعاد ماء وضوئه وغسله فيها وعرضها سبعة اذرع وقريب منها بير
عرضها ستة اذرع عند اطم مالك بن سنان قيل انها هي البصة ومنها بير بضاعة
بموحدة مضمومة فمعجمة فمهملة وقيل بمهملتين غربي بير حا الاتية الى
الشمال توضا صلى الله عليه وسلم منها ورد ماء وضوئه فيها وشرب منها وبصق
فيها ودعا لها فصارت يستشفى بها من جميع الامراض ومنها بير جاسوم وقيل
جاسم في مسجد راتج نسب لابي الهيثم شرب منها صلى الله عليه وسلم غير معروفة
الان ومنها بير جمل واحد الابل مات فيها فنسبت اليه وهي بناحية الجرف
في مؤخر العقيق وقيل بطرف الجمل الاتي عند سور المدينة توضا منها صلى الله
عليه وسلم ومنها بير الوادي وقيل بير ابي عنبة واحدة العنب غربي بير السقيا
على نحو ميل من المدينة الشريفة ومنها بير زمزم بطرف الحرة الغربية بصق فيها
صلى الله عليه وسلم وقيل انها بير فاطمة بنت الحسين رضي الله عنها ومنها
بير حا بلفظ حرف الهجا قيل اسم رجل وقيل اسم امراة وقيل اسم موضع كان يقصر

بني خذيلة شمالي سور المدينة وفي جهة قبليها مسجد صغير شرب منها
صلى الله عليه وسلم ومنها بير حلوة بوزن عجوة كانت بزقاق حلوة المعروف
في ميسرة البلاط لا تعرف الان ومنها بير اليسيرة غيره صلى الله عليه وسلم
لما قيل له اسمها العسيرة بصق فيها وتوضا منها ودعا لها بالبركة قالوا وهي
بير اريس ومنها بير النورية وهي بير حا المتقدمة ومنها بير السقيا
شرب منها صلى الله عليه وسلم ومنها بير عايشة اسم رجل وهي قبلي مسجد
الشمس ومنها بير العقبة بمهملة فقاف ومنها بير عذق غربي مسجد قبا في بني
الحارث ومنها بير عسفان المشهورة بالغزوة ومنها بير العهن بكسر المهملة
وسكون الها معروفة بالعوالي عند منازل بني امية من الانصار ومنها
بير القراصة بقاف وراء فصاد مهملتين وقيل بغين مهملة فضاد معجمة
غربي مساجد الفتح بصق فيها صلى الله عليه وسلم ومنها بير القريصة
مصغر القرصة عند مسجد القرصة شرقي المدينة الشريفة في ديار بني حارثة
شرب منها صلى الله عليه وسلم وبصق فيها ووقع فيها خاتمه واخرج منها
ومنها بير الرباطية نسبة الى رباط اليمنية المجاور لها شامي الحديقة
الرومية غربي بير ايوب بقرب دار نخل ومنها بير رومة براء مهملة مضمومة
فواو ساكنة وقيل بينهما همزة اسم من حفرها في الجاهلية وهي اسفل العقيق
عند مجمع السيول اشتراها عثمان رضي الله عنه وتصدق بها وقال
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الثواب بلغت المرقى ومنها
بير حرف الجمل وهي بير الجمل على ما مر ومنها بير خصي بمعجمة فمهملة
اسم اطم على فم اشرفي قبا قريبة من غرس الانية ومنها بير ذرع بذال معجمة
فمهملتين وهي بير لخطمة شرب صلى الله عليه وسلم منها وبصق فيها وتوضا منها

عند مسجد [illegible]
بوادي العقيق

ومنها

ومنها بير غرس بمعجمة فمهملتين اولها مضموم وقيل مفتوح وثانيها ساكن
فيهما وقيل مفتوحان وسمي مكانها باسمها شرقي مسجد قبا الى الشمال على نحو
نصف ميل وسعتها نحو عشرة اذرع شرب صلى الله عليه وسلم وتوضا منها
وبصق فيها واخبر انها من ابار الجنة وغسل حين مات من مايها هذه
جملة الابار المأثورة والمشهور منها سبعة نظمها بعضهم فقال

اذا رمت ابار النبي بطيبة ... فعدتها سبع مقالا بلا وهن
اريس وغرس رومة وبضاعة ... كذا بصة قل بير حا مع العهن

واما الابار غير المأثورة فمنها بير جسم بوادي رانوناء ومنها بير
معونة التي قتل عندها اصحابه صلى الله عليه وسلم ودعا على قاتلهم
وهي في نمر وادي قناه بين مكة وعسفان ومنها بير عروة بينها وبين
ثنية الشريد عند مسجد الجنجانة ومنها بير ذروان بوادي رانوناء
وهي التي سحر فيها صلى الله عليه وسلم ودعا عليها وامر بطمسها ودفنها ومنها
بير ذي الحليفة الميقات ويقال لها بير علي لزعم العوام ان عليا رضي الله
عنه قاتل الجن فيها وهو كذب ومنها بير ثمود بارضهم في وادي القرى
شامي المدينة الشريفة ومنها بير ضوى كسما بموضع اسمه زج
بالزاي والجيم المعجمتين وهو من حمى ضرية وتقدم ومنها بير معونة
بضم الميم وضم المهملة وسكون الواو وفتح النون بين عسفان ومكة في
مكان هذيل والله اعلم **البحث الثامن في ضبط** اسما اماكن كثيرة من
الحرمين وغيرهما من ارض الحجاز مرتبة على حروف الهجا فمنها الابرق بوزن
الاحمر ويقال ابرق العزاف موضع بنفس زرود ومنها الابرقان عند بدر وحنين
ومنها الابواء ممدود وهي قرية من ودان بينهما نحو ستة اميال وقيل

ومنها بير حد هيثما بوادي العقيق
ومنها بير عروة بوادي العقيق ايضا وبير
بير شداد عند ذي الحليفة

منزل قاف واصل الابوا اسم قرية تبوأها السيل وفي وسطه قبر أم النبي صلى
الله عليه وسلم ومنها ابو الطفا بالمهملة والفا من غدران العقيق ومنها الاثاية
بمثلثة فتحتية وقيل همزته مثلثة وهو على نحو ميلين من المدينة به مسجد
تقدم في القسم الثالث من المساجد التي في طريق الحاج القديمة ومنها
اثبة بمثلثة فموحدة بوزن رقبة اصله اسم شجر معروف والان اسم لعقيق
من غدران العقيق ومنها اثيفية بضم الهمزة وفتح المثلثة وكسر الفا بين
تحتيتين اولاهما ساكنة والثانية مخففة من اودية العقيق ومنها
اثيل بالمثلثة مصغرا اثل بين بدر والصفرا ومنها اجاد وسلمى وهما جبلان
فيهما مساكن من طي ومنها اجياد اسم شعب عند الصفا ومنها اجام وهي الجام
الاتية ومنها احد وهو جبل كانت به الوقعة عند مشهد الامام حمزة رضي
الله عنه وهو بجانب لحد المشهور وهو الذي فيه حديث احد جبل يحبنا ونحبه
ومنها احرم بمهملات بوزن احمد اسم جبل قرب من الروحا وهو المتخوف الاتي
ومنها الاخضر بمعجمتين فمهملة موضع قرب من تبوك به مسجد تقدم في القسم
الخامس ومنها اذرح بذال المعجمة ثم را مهملة ثم حا مهملة وهو اسم قرية من
الشام قريبة من ايلة في طريق تبوك ومنها الارحضية بمهملتين فمعجمة
فتحتية اسم موضع بجنب فيه موضع وادي قناة المتقدم ومنها اريس
اسم رجل وهو الفلاح باللغة الشامية كما تقدم في الابار المأثورة ومنها
الاسواف ونقال الاساويف اسم لمكان شامي البقيع على طريق المتوجه
الى احد وفيه بير تقدمت في الاعوان وقيل اسم لحرم المدينة ومنها اشي بضم
الهمزة وبالمعجمة مصغرا وادي باليمامة ومنها الاصافة بالمهملة والفا بواد
قريبة من الجحفة ومنها اضم بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة من الانضمام

اسم

اسم لوادي يجتمع السيول عند العقيق واسم لجبل هناك ايضا ومنها
اطم وهو اسم لكل جبل صغير نحو الكوم مبني بالحجارة ومنه ما هو معين يذكر
في موضعه. ومنها اعداه اسم مكان بالحديبية ومنها اعشار وهو من اودية العقيق
ومنها الاعلام وهي منتهى حمى النقيع بالنون غربيه كما تقدم عند الصخرة ومنها
الاعوان وهو ما بين الحافة من شاميه والمربوع من قبليه ولعله الاسواف
المتقدم ومنها الجام بهمزة ثم الف ثم ابدال الالف لاما ساكنة هو اسم روضة
سنان ومنها اجم عند وادي مران قريبا من عسفان ومنها ام معبد سمي موضع
خيمتها باسمها وفيها المسجد المنسوب لقنيد في القسم الثالث ومنها انا بوزن
هنا بلغاتها ينسب اليه بير تقدمت في الابار ومنها انعم اسم جبل ببطن وادي العقيق
وجبل قريب من حمى ضربه ومنها انمار بالنون وهو دو مر من غطفان وسياتي
ومنها انيف مصغر انف غربي مسجد قبا في منازل بني الحرب ومنها اهاب
ينسب اليها بير كما تقدم ومنها اواب اسم موضع شرقي منحدر السيول عند
وادي ابي مالك ومنها الروطاس وادي من هوازن عند حنين ومنها ايلة
بفتح الهمزة وسكون التحتية اسم قرية كانت عند العقبة المعروفة من
منازل الحاج المصري واصله من ارض مصر والحجاز ومنها ابن اسم مكان
ض بمكة ومنها الباذ اسم موضع كان به النبات المعروف ض
ومنها بانات جمع بانة اسم لاماكن مكة ومنها بحران بضم ض
اوله موضع بناحية الفرع ومنها البدايع بين المدينة الشريفة واحد على
الطريق الشرقية ومنها بدر قيل اصله اسم بدر بن مخلد بن النضر بن كنانة
نزل تلك القرية فسميت به وقيل اصله اسم بدر بن الحارث حافر بيرها
وقيل اصله اسم بير في القرية المعروفة سمي بدرا لصفا مايها او لرؤية البدر فيها

فسميت القرية به وفيها طبل خانة يدق الى يوم القيامة بسبب نصرة المسلمين
في وقعتها ومنها برام بكسر الموحدة ثم مهملة فسطاط باعلى النقيع بالنون ومنها
البغفة اسم احدى الصدقات عند مسجد ميثب ومنها بركة طان عند وادي
الغزالة ومنها برهند ورعن واديان بينهما مسجد السيول ومنها البرود من
الفرع ومنها بستان القاضي القاع الكبير ومنها بضاعة بموحدة مضمومة
ثم معجمة ثم مهملة وقيل بمهملتين اسم بير تقدم ومنها البطحا ممدود
من اودية العقيق وسمي به مكة ايضا ومنها بطحان بموحدة ومهملتين
وضم فسكون او بفتح فسكون او كسر احد الاودية السابقة ومنها يطن وهو
اسم يتعدد منه بطن اضم عند ذي حشب بضم الخا المعجمة على ثلاثة برد من
المدينة او على مرحلة منها وسياتي ومنها بطن ماجح بجيم ثم حا او جيم اخرى
عند مر الظهران ومنها بطن عران واد على خمسة اميال من عسفان ومنه
بطن مرو يقال مرو ويقال مران ويقال ماء عند مساجد عايشة على مرحلة
من مكة وفيه الجموم ومنه بطن نخل من نجد بارض غطفان ومنها بعاث
بموحدة مضمومة فمهملة ثم مثلثة اسم حصن للانصار ومنها البقال
بقاف بعد الموحدة المضمومة اسم لما بين بقيع الزبير وبقيع الغرقد
من البيوت وغيرها ومنها البقيع بموحدة ثم قاف مكسورة ثم تحتية
وهو متعدد منه بقيع الغرقد وهو محل مقبرة المدينة الآن والغرقد
اسم شجر كان فيه قيل جعله مقبرة قيل هو شجر العوسج ومنه بقيع الزبير
بحارة الخدام ومنه بقيع الخبخبة بخا معجمة ثم موحدة ساكنة ثم
جيم ثم موحدة ايضا شامي بقيع الغرقد فيما بينه وبين بير ايوب ومنه
بقيع بطحان ويقال له بقيع نخيل وبقيع المصلى وهو ما جاور مصلى العيد

المشهور

المشهور ومنها البركات في حمى ضرية ومنها بلبل وفيه العدوة الدنيا
ومنها بواط بفتح اوله وقد يضم وتخفيف الواو اسم موضع غربي مسجد
السيول قريب من رضوى ومقابل اراب ومنها بولا وهو في البقيع ومنها بودعه
في القاع الكبير ومنها البلاط على ممر العاين الزرقا ومنها البيدا ويقال
بيدا شرف وهو عند ذي الحليفة ومنها البيضا بالابوا ومنها بيوت المطر
غربي السوق من منازل بني غفار ومنها جاروين وهما من ارض غطفان
وقيل من فزارة ومنها جبل الفرقة في القاع الكبير ومنها جبجاثة
بجيمين ومثلثتين موضع بين ذي الحليفة وثنية الشريد ومنها الجحفة
عند رابغ ومنها جد بضم الجيم وتشديد الدال المهملة ويقال جد
الاثاني وجد الموالي عند مسجد ذباب ومنها الجديدة بضم الجيم وفتح
المهملتين بينهما تحتية مشددة مكسورة اسم قرية عند الصفرا تعرف بها
ومنها الجربا عند اذرح في مقابلة ايلة من طريق تبوك ومنها جرهام
بفتح الجيم وسكون المهملة من اباد العقيق ومنها الجرف بضم الجيم وسكون
المهملة او فتحها ثم فا موضع في مؤخر العقيق عند بير رومة على نحو عشرة اميال
من المدينة ومنها الجرينات بعد رابغ الى مكة ومنها الجعرانة تقدمت في
المواقيت ومنها الجفاف بجيم مفتوحة وفايين فوق مسجد الشمس وهو اصل
وادي بطحان ومنها الجماوات بتشديد الميم وهي ثلاثة جما تضارع على يسار
بير عروة وجما ام خالد وجما العاقر بينهما طريق بير رومة ومنها جمع وهو
اسم لمكة ومنى ومزدلفة وعرفة وعند الاطلاق المزدلفة ومنها الجموم في
بطن مر وكما تقدم ويقال لموضع ببطن نخل ايضا على اربعة اميال من المدينة
وقيل اخره هذا اخاء مهملة ومنها جناب من ارض بني عذرة وقيل فزارة ومنها

جوبرة عند تبوك فيها مسجد تقدم ومنها جي بكسر الجيم وتشديد اليا
اسم وادي بين مكة والمدينة ومنها دار نخل عند الحديقة الرومية ومنها
الدبة بضم المهملة وتشديد الموحدة في مضيق الصفرا ومنها دومة بفتح
الدال مكان من نجد عند   واما دومة الجندل محل الغزوة بياض
فهي مدينة سميت باسم دومة بن اسماعيل كان نزلها وهي بقرب دمشق على خمس
ليال منها وعلى خمس عشرة ليلة من المدينة الشريفة ومنها الديسة وهي
المنحنا واما الديس فهو اصل قصر ينسب اليه ومنها هجر بفتحتين وهي مدينة
مشهورة بين الحجاز واليمن ومنها هداه محل بين عسفان ومكة ومنها
هرشى اسم ثنية عند الجحفة ومنها هو من البت من حرة بني بياضة ومنها
هفوان ويقال هلوان من اودية العقيق ومنها هوازن ض
ومنها وادي اسم لمتعدد منه وادي سلم ومنه وادي القرى اسم لمدينة عند
حو ليلا شامي المدينة على ستة مراحل منها ينسب اليه قرى متعددة
ومنها واقم وهو من الحرة شرقي المدينة الشريفة على نحو ميل من المسجد
النبوي ومنها الوبرة بفتحات وقد تسكن الموحدة واحدة الوبر اسم
حرة شاني ومنها الوتير اسم ماء لخزاعة ومنها وج بفتح الواو وتشديد الجيم
اسم موضعين بينهما وادي قناه احدهما بالطايف ومنها وجرة عند ذات
عرق ومنها ودان بواو مفتوحة ومهملة مشددة قرية في القاع الكبير على
مرحلتين من الجحفة وعلى ستة اميال من المدينة ومن الابوا وقيل هي الابوا كما مر
ومنها الوشيجة بواو مفتوحة ومعجمة مكسورة وتحتية ساكنة وجيم مفتوحة
ومنها وطب   ومنها وطب ض بياض
ومنها الوطيف بالتالد ويقال وطيف الحمار اسم وادي من اودية القاع الكبير

واصله

واصله مستند في لبان الحمار ومنها وعيرة بواو مفتوحة فمهملة مكسورة
فتحتية ساكنة فراء مهملة   ض   ومنها الزاهر وهو وادي
الزهرا وما بين الجحون بين اوذ وطوي ومنها الزبيريات بطرف بقيع الغرقد
وفيها مسجد الصدقة ومنها زج بضم المعجمة وتشديد الجيم موضع في حمى
ضرية فيه جبال وابار ومنها زرود بفتح المعجمة وضم المهملة موضع بين
المدينة الشريفة والربذة على نحو عشرين ميلا من الربذة قريب من الابرق
ومنها زغابة بفتح المعجمتين والموحدة غربي مشهد الامام حمزة في اخر
العقيق عند احد ومنها زواوة بضم المعجمة وفتح الواوين موضع يعترضه
سيل العقيق فيه غدير ومنها الزورا بفتح المعجمة والمهملة بينهما واو ساكنة
موضع من سوق المدينة في بقيع الخيل عند مشهد مالك بن سنان واسم
لمشهد ولده ابراهيم صلى الله عليه وسلم ومنها حاجر اسم موضع غربي
النقا الى منتهى حرة الوبرة واسم موضع ايضا في طريق الحاج لمكة ومنها
حارة الحدام عند بقيع الزبير رضي الله عنه ومنها الحافة عند الاعوان
ومنها الحجر بكسر المهملة وسكون الجيم اسم لما حوط بين الركنين الشاميين
من الكعبة واسم لديار ثمود ومنها الحجرة اسم واد قبل السقيا تنحدر فيه
السيول من ثمود واسم لمحل قبره صلى الله عليه وسلم ومنها الحجون بفتح
الحا المهملة وضم الجيم ويقال الحجونين على ميل من مكة فيه الثنية العليا
ومنها الحديبية اسم لميقات تقدم ومنها حرا بمهملتين مكسورة
فمفتوحة يمد ويقصر ويونث ويذكر اسم جبل على يسار الذاهب الى منى على
مسافة ثلاثة اميال من مكة فوقه صهريج لجمع ما المطر وعليه قبة تحتها
قبر ومحل تعبده صلى الله عليه وسلم ونزول الوحي عليه قبل تلك القبة

من اسفلها وقد من الله علينا برويته والصلاة فيه ومنه الحرة اسم لمتعدد منه حرة بني بياضة غربي المدينة وكان فيها رجم ماعز رحمه الله ومنه
حرة الحوص بين المدينة الشريفة والعقيق ومنه حرة الوبرة بين المدينة
الشريفة والعقيق ايضا على ثلاثة اميال منها ومنه حرة رجلى بوزن
سكرى بين المدينة الشريفة والشام ومنه حرة بني سليم عند ض
ومنه حرة شوران من اودية مهزور ومنه حرة زهرة شرقي المدينة وفيها
واقم ومنه حرة ليلى بين المدينة ووادي القرى على طريق حج الشام ومنه
حرة النار بالقرب منها ومنه الحرتان وهما اللابتان وقد تقدما في حدود
الحرم النبوي ومنها وهو صيغة وستاتي ومنها حسمى بكسر اوله اسم واد واسع
عند وادي القرى وكان يصفو فيه ما الطوفان وسكن فيه اربعين عاما ✽
ومنها خش كوكب اسم لبستان وفي موضعه الان مشهد الامام عثمان بن عفان
رضي الله عنه ومنها حضير بمهملة مفتوحة ومعجمة مكسورة وتحتية ساكنة
ثم را مهملة بوزن امير اسم قاع يبتدي من العقيق وينتهي الى النقيع بالنون
وفيه مزارع ومنها الحفيا بالمهملة بالمد والقصر على ستة اميال وقيل ستة
عشر عند ثنية الوداع ومنها الحفير مصغر الحفر ويقال بيد الحفير وهو البيدا
المتقدمة ومنها حفيرة الشفا بفتح اولها بوادي بطحان يستشفى بترابها
كل داحتى الاعيا والحمى معروفة بذلك سلفا وخلفا ومنها حلوة بوزن عجوة
اسم زقاق عند يسار البلاط ومنها حلبت اسم جبل في حمى فيد ومنها الحماط
بكسر اوله ومثالثة اخره عند روضة ستاتي ومنها الحمى الايمن وهو حمى الربذة
وقد تقدم ومنها حمراء الاسد على ثمانية اميال من المدينة بطريق ذي الحليفة
ومنها حنين بلفظ التصغير اسم واد قريب من ذي المجاز وقيل اسم ما قرب الى عرفة

والطايف

والطايف على ثلاثة اميال من مكة وقد تضاف الى بدر ايضا ومنها حوصى اسم
موضع تقدم به مسجد في القسم الخامس ومنها حوض مروان في وادي العقيق
ومنها حول بفتحتين اسم لوادي السقيا ومنها الحفيا بالمد والقصر هي الحفيا
المتقدمة ومنها الطارف ويقال طارف فديد قريب منه ويسمى به
المنحنا ايضا ومنها طان بزاي معجمة اخره وهو وادي الغزالة ومنها
الطايف وهو منازل بني ثقيف على طرف واد بينه وبين مكة المشرفة من
شرقيها ومنها طلح اسم لموضع به موز او سدر ض ———— ومنها
طوى بتثليث اوله مقصورا اسم موضع لبير مطوية اي مبنية بالحجارة بين
الحجونين ومنها طويلع اسم موضع بنجد وتزعم العامة انه بالمدينة وليس
كذلك ومنها ياجج بهمزة ساكنة ثم جيمين موضع بمكة — بقرب انصاب
الحرم ولعله ياجج المتقدم ومنها يذبل اسم جبل ومنها اليرمول وهو —
—— ومنها يلملم ميقات تقدم ومنها الينبع ويقال الينبوع ✽
معروف عند بدر من الحجاز وقيل من اليمن وقيل فاصلة بينهما وسمي به موضع اخر عند
البحر ومنها اليمامة اسم ارض واسعة من الحجاز وقيل من اليمن وقيل فاصلة بينهما
ومنها يمن وجبار من غطفان او فزارة وقد تقدما ومنها يهيق بوزن رشيق
ومنها يين بتحتيتين مفتوحة فساكنة اوله
مفتوحتين اسم واد من اعمال المدينة الشريفة بين ضاحك وضويحك ومنها
اليطمة بالمثالثة اسم عين عند ثنور الشهدا عند جبل احد ومنها كبا بضم
اوله وتشديد الموحدة مقصورا من اودية بطحان ومنها كدا بالمد والفتح
عند باب المعلاة وهو الثنية العليا او عندها ومنها كدى بالضم والقصر
وعند باب العمرة وهو الثنية السفلى او عندها ومنها كديّ مصغرا بطريق

بطن من اليمن ومنها الكدر بضم فسكون اسم لما عند القرقرة ومنها الكديد
بفتح اوله اسم ماء من مياه العيون بين قديد وعسفان ومنها كراع الغميم
موضع بين مكة والمدينة نزلت فيه سورة الفتح ومنها كرثى بضم الكاف
ثم مثلثة محل بني عبد الدار ومنها كرمة بني الحمراء وهو اخر وادي مهزور
ومنها كلى بضم اوله مصغرا موضع ——— ومنها كيد
بفتح الكاف اسم لما بين المدينة وعسفان او هو حمى الشرف المتقدم ومنها
اللابتان مثنى لابة وهما الحرتان شرقي المدينة الشريفة وغربيها وتقدم ما
في حدود الحرم ومنها لؤي بضم اوله وهمزة مفتوحة وقد تجعل واوا وتشديد
التحتية من اودية العقيق ومنها لحي الجمل بالجحفة ومنها لعلع اسم جبل
بقرب المدينة واسم ماء بالبادية ومنها لفت اسم ثنية عند جبل قديد ومنها
اللوى بكسر اللام وفتح الواو مقصورا اسم اطم في بني بياضة واسم وادي في
منازل بني سليم واسم موضع على اربعين ميلا من حمى ضرية ومنها لية اسم
واد به مسجد تقدم ومنها الماجشونية ويقال الماجشونية ويقال
الدشونية حديقة في اول بطحان منسوبة الى الماجشون ومنها مجمع السيول
عند احد ومنها المجنة بكسر اوله موضع عند مر الظهران ومنها مخايل بضم
الميم وبالخاء المعجمة وكسر التحتية اسم لثلاثة اودية في العقيق يقال لها
عقد العقيق ——— ومنها المختبيات ويقال لها مختبيات
قلبح اسم لثلاثة غدران في العقيق ——— ومنها المدارج
بالقرب من العرج ومنها المدرج ويقال مدرج علي ويقال مدرج الثنية
ثنية الركبان ومنها مدلجة وهي بالعمق ومنها مدين ويقال مدين موسى
نسب الى بانيه مدين بن شعيب والى من استقى منه من البير الذي فيه لغنم شعيب

وهو

وهو موسى صلى الله عليه وسلم وهو شامي المدينة في مقابلة تبوك على بحر
القلزم ومنها المرابد جمع مربد بالعقيق ومنها مراح اخره حاء معجمة من العقيق
ومنها المربوع عند الاعواف المتقدم ومنها مرج بضم الميم وسكون الراء والجيم
وهو عند بير يصب فيه حضير ومنها مرخ اخره خاء معجمة وهو ذو مرخ وسياتي
ومنها المريسيع بضم الميم بلفظ المصغر اسم ماء لبني خزاعة على يومين من الفرع بين
قديد والساحل ومنها المسلسل وهو ذات السلاسل الاتي ومنها مستورة
في القاع الكبير ومنها المشربة بفتح الميم وسكون المعجمة وضم المهملة وفتح الموحدة
اسم موضع مولد ابنه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واصلها اسم للغرفة ومنها المشقق
اسم لواد فيه عين تقدمت ومنها المشلل اسم محل مناة وهو صنم الاوس والخزرج
ومنها المعادن القبلية وسياتي في القبلية ومنها معونة موضع بين مكة
وعسفان ينسب اليه بير معونة محل قتل القراء رضي الله عنهم ومنها المعلاة عند
الثنية العليا ومنها المغسلة اسم حديقة غربي بطحان كانت مقبرة ومنها
مفرح اسم جبل عند المدينة ومنها مفرح العذيبية ومنها المقمل وهو بضم
اوله وفتح القاف وكسر الميم المشددة واخره لام من البقيع ومنها المكسر اسم مفعول
من العقيق ومنها المكيمن بلفظ المصغر ويقال مكيمن الجماء عندهما مضارع المتقدم
ومنها الملتذ من اللذة تنسب اليه روضة ستاتي ومنها الملحا بالمهملة والمد
من العقيق ومنها ملل بفتح الميم واللام الاولى مكان بين مكة والمدينة على سبعة
عشر ميلا من المدينة ومنها مناة اسم صنم للانصار سمي محله باسمه وتقدم ومنها
المنبجس بطرف تلعة وسياتي ومنها المنحنا وهو عند قبلة المصلى شرقي بطحان
واسم لمحل من طريق الحاج المصري ومنها المنصرف بالقرب من الروحاء واسم لمحل من
طريق الحاج المصري ومنها المنهل عند مشهد النفس الزكية ومنها المهراس اسم محل

يجتمع فيه المايين المدينة واحد ومنها مهزور بزاي معجمة بعد الها واخره
را مهملة اسم واد تقدم وعكسه لك اسم لسوق المدينة ومنها موتة بضم اوله
وبالواو والهمز وهو من اعمال البلقا بالشام دون دمشق وذكرها لكونها محل
سرية من سرايا صلى الله عليه وسلم ومنها ميثب بكسر الميم وسكون التحتية
وفتح المثلثة واخره موحدة عند عقبة ميثب في منتصف ما بين مكة والمدينة
بجوار برقة وغيرها ومنها ميفعة بكسر الميم وسكون التحتية وفتح الفا ثم عين مهملة
موضع من نجد على ثمانية برد من المدينة ومنها ناصفة بقا مفتوحة بعد الصاد
المهملة المكسورة من العقيق ومنها نباع بنون مكسورة فموحدة واخره عين
مهملة من العقيق ايضا ومنها نجد بفتح النون وسكون الجيم ثم دال مهملة
وهو ما قابل تهامة واليمن من ارض الحجاز واذا اطلق انصرف الى ارض الحجاز
ومنها نجران بفتح النون وسكون الجيم مدينة من الحجاز بشق اليمن سميت
باول من نزلها وهو نجران بن يزيد بن يشجب بن يعرب ومنها النجير موضع عند
مسجد الشافلتين به نخل كثير ومنها نخلة بطريق الطايف على ليلة من مكة وكان
بها العزى ومنها نسر بلفظ اسم الطاير
ومنها نسع بكسر اوله وهو موضع حمى النبي صلى الله عليه وسلم ومنها نعمان
بضم اوله واد بجوار جبل احد وموضع عند مساجد عايشة رضي الله عنها ومنها
النقا بنون مفتوحة فقاف مخففا مقصورا ما بين بطحان والمصلى ومنها
النقب ويقال نقب على ونقب المدينة ونقب بني دينار وهو طريق العقيق
وفيه الشعبا ومنها النقيع بنون فقاف مكان عند علي عرقة ومنها
نقما الحمرا واد يجتمع مع نعمان عند احد ومنها النقيبة حديقة عند كهف
سلع ومنها النقيع بالنون منه نقيع العقيق تقدم في حدوده ومنه

نقيع

نقيع بولا وبه مسجد تقدم ومنه نقيع الخضمات بمعجمتين مفتوحة فمكسورة
ثم ميم واخره فوقية اسم قرية على ميل من المدينة مكان اول جمعة اقيمت في المدينة
الشريفة ومنها الوبرية المنسوب اليها بيرحا كما تقدم ومنها السافلة
المقابلة للعالية وسيأتيان ومنها الساهية وهي ص
ومنها سيل بحش في القاع الكبير ومنها السبخة بسكون الموحدة اسم مكان
عند جبل احد ومنها الستار اسم جبل في حمى ضرية ومنها سد وهو متعدد ومنه
سد نار الحرة ومنه سد عبد الله وتقدم في حدود دار نوماء ومنه سد الصهبا
في طريق خيبر محل بنايه صلى الله عليه وسلم بصفية بنت حيي بن اخطب ومنها
السراة وهو اسم جبل عظيم فاصل بين تهامة ونجد يخرج من قعر اليمن ويصل
الى اطراف الشام وفي شرقيه الحجاز واسم ايضا المحل القبلية الاتية ومنها سرف
بفتح فكسر اسم محل قبر ميمونة زوجته صلى الله عليه وسلم وبه مسجد ومنها
سفان اسم واد فيه مجتمع الاودية ومنها سفوان بفتح السين والفا موضع
من ناحية بدر ومنها السقيا سمي باسم بير فيه وهو بين النقا والمصلى
ومنها السقيفة عند سوق المدينة الشريفة ومنها السلسل وهو
ذات السلاسل الاتية ومنها سلع وهو الجبل المشهور بالعقيق ومنها
السليل وهو الروضة الاتية ومنها سلم اسم شجر اضيف الى واد تقدم
ومنها سلمى وهو جبل تقدم مع اجا واسم لارض كنانة ومنها السليم
ض ومنها سواج اخره جيم من جبال حمى ضرية
ومنها سواع اسم صنم لهذيل سمي محله باسمه على ثلاث ليال من مكة
ومنها السيالة عند قبور الشهدا بالروحا ومنها السيح بفتح اوله
ثم تحتية ساكنة ثم همزة في اخره ممدود اسم ما في ذات عرق على ثلاث مراحل

من مكة وخمسة من المدينة ومنها السيح مصدر ساح يسيح في بطحان على
ميل من المسجد النبوي في منازل بني الحارث وبه مسجد ومنها سيف البحر
عند القبلية الاتية من جهة جهينة ومنها العاير ينسب اليه ثنية
سنان ومنها العاصم من اودية العقيق ومنها العاقر اخره راء مهملة ولام
بدلها اسم محل عند الجمرة الثالثة واسم جبل بحمى ضرية وقيل باللام اسم الجبل
ومنها عالج في القاع الكبير ومنها العالية المقابلة للسافلة كما تقدم
فالعالية قبلي المدينة الى تسعة اميال من المسجد النبوي وفيها قبا وما معها
وفيها السيح المتقدم والسافلة ما نزل عنها في مقابلتها من الجهة الاخرى
فارض المدينة منقسمة بينهما ومنها العنبي بقرب بير الاعوان ومنها
عثاعث بمهملتين ومثلثتين من جبال حمى ضرية ومنها العجمان
ومنها العدوتان القصوى بالجعرانة والدنيا بقرب
المدينة واصل العدوة اسم لجانب الوادي ومنها عذق اسم بير غربي مسجد قبا
ومنها عذيب مصغر عذب ويقال عذيبية وعذيبة موضع بقرب
الينبوع ومنها عران بتشديد الرا المهملة اسم واد بين امج وعسفان على خمسة
اميال من عسفان ومنها العرصة وهي السلسل وتقدم في حدود العقيق
ومنها عرفات ويقال عرفة وهو موقف الحاج واسم ايضا لموضع مرتفع قبلي
مسجد قبا كان صلى الله عليه وسلم يقف فيه يوم عرفة ومنها عرق الظبية
قريب من الروحا ومنها عرنة بضم ففتح وادي بجانب عرفة ومنها العريض
بمهملات بلفظ المصغر على ثلاثة اميال من المدينة الشريفة ومنها عرينة
اسم محل قبيلة تسمى باسمها ومنها العزاف بتشديد الزاي المعجمة موضع بين
المدينة والربذة على عشرين ميلا من الربذة بقرب زرود فيه ابار قديمة

ومنها عسفان اسم لمحل الغزوة على
العش بضم اوله والشين المعجمة من العقيق ومنها العشيرة بالمهملة او بالمعجمة
مصغر العشرة من اودية العقيق واسم محل بالبقيع تنسب اليه غزوة واسم لمواضع
اخرى في بعضها مساجد ومنها العصبة غربي مسجد قبا ومنها العصرة موضع
بطرف خيبر وفيه مسجد ومنها عضل وسيأتي مع القابه ومنها العقبة وهي اسم
لمتعدد فمنه عقبة ميثب بين مكة والمدينة وفيها مسجد تقدم ومنه عقبة
العاير ويقال ثنية العاير وسيأتي ومنه عقبة الروحا عند السيالة ومنه
عقبة العرج عند مسجدهم ومنه عقبة خليص ويقال عقبة التوف ويقال
عقبة السكر ومنه ايلة وهاتان من منازل الحاج المصري واصل العقبة المحل
المرتفع ومنها عقدا العقيق وهي بحايل المتقدمة ومنها عقنقل عند العدوة
القصوى ومنها العقيق بفتح فكسر مخففا وهو اسم لكل واد شقه السيل قال
الازهري وهو اربعة اودية واحدها باليمامة وواحد بالمدينة لقباب وواحد
بتهامة وواحد بالمدينة وهو المشهور والمراد عند الاطلاق واما العقيق بضم
اوله وفتح القاف وفتح التحتية المشددة بلفظ المصغر فهو اسم لواد عند ذات
عرق واسم لمنزل من منازل الحاج المصري ومنها عكاظ بضم اوله وتخفيف الكاف
واخره معجمة من العكظ وهو الدعك لدعك الجاهلية بعضهم فيه بالاشعار
وهو موضع بقرب مكة كان سوقا في الجاهلية قيل عند عرفات وقيل عند قرن المنازل
ومنها عكل بضم فسكون اسم محل قبيلة من عدنان ومنها العلا بوادي القرى وبه
مسجد تقدم ومنها العلم بفتح اوله واحد الاعلام واسم موضع بقرب الصفرا يقال
له العلم السعدي ومنها عوازم جمع عازمة من جبال ضرية ومنها عير بلفظ
اسم الحمار وهو اسم جبل تقدم في حدود الحرم النبوي ومنها العيص على اربع ليال

من المدينة ومنها عين ويقال قنطرة عين الانية **ومنها** عينان ويقال عينين
اسم جبل احد او اسم جبل عنده على شفير قناة قبلي مشهد الامام حمزة رضي الله عنه
وكان بمكة الرماة في وقعة احد وفي ركنه الغربي مسجد نبوي وعنده قنطرة
عين المذكورة انفا **ومنها** فخ بفتح الفا وتشديد الخا المعجمة مكان بقرب مكة
قيل دفن فيه عبد الله بن عمر بن الخطاب **ومنها** فدفد اسم رابية قريبة من الرجيع
ومنها فدك اسم مدينة بين المدينة الشريفة وخيبر عند ذو مرح **ومنها**
فرا اسم جبل بالعقيق **ومنها** الفرش اسم موضع بين الصفرا والجديدة عند القبلية
الاتية **ومنها** الفرع بضم الفا ومهملتين اولاها ساكنة وقيل بفتح اوليه موضع
عند القبلية ايضا فيه مساجد تقدمت **ومنها** الفرس والقريسات وهي الفرش
المتقدم **ومنها** القرينات مثنى القرين مصغرا
ومنها فشان بركة عند وادي الغزالة **ومنها** فضيح بمعجمات اسم مسجد تقدم
ومنها فليج بالجيم ويقال فلجة بوزن كلبة موضع باضم **ومنها** فلس بضم
فسكون اسم صنم لبني طي سمي محله باسمه ومنها فليج بلفظ المصغر اخره مهملة
او جيم تقدم عند المختبيات **ومنها** فيد اسم رجل من ولد حام نسب اليه حمى تقدم
ومنها فيض اسم لمنحدر السيول **ومنها** فيفا الخيار غربي الجماوات **ومنها**
فيفا النحلتين موضع عند تبوك به مسجد تقدم **ومنها** صاحبة اسم لخمس
هضبات بقرب العقيق **ومنها** صادخ اسم لواد فيه عين تقدمت **ومنها** الصخرة
عند الاعلام في منتهى النقيع بالنون **ومنها** الصخيرات ويقال صخيرات الثمام وهي
ومنها الصدقة عند مشهد الامام حمزة **ومنها** صراد
بمهملات وزن كتاب موضع شرقي المدينة الشريفة بالحرة واسم ما ايضا **ومنها**
صعيب مصغر صعب بوادي بطحان فيه حفرة الشفا المتقدمة **ومنها** صعيد

فرج بوادي الفرع به مسجد تقدم **ومنها** الصفرا المقرونة بالجديدة قريتان بعد
بدر من جهة المدينة **ومنها** الصلاصل اسم ارض بجبيرة وادي بطحان **ومنها**
صلب بفتح فسكون اسم مسجد الجمعة واسم محله **ومنها** الصهبا على بعد ميل من
خيبر **ومنها** الصهوة اسم واد بالعقيق **ومنها** الصوبر اسم واد بالعقيق ايضا
ومنها الصياصي وهي اربعة عشر اطما في قبا **ومنها** الصيصة اسم اطم بقبا
ايضا **ومنها** القايم في منازل بني انيف عند مسجد قبا **ومنها** القارة بوزن ناقة
اسم اكمة عند الرجيع واسم قبيلة مقرونة بعضل بفتح المهملة والضاد المعجمة
قبيلة اخرى و محلهما ونسبهما واحد **ومنها** القاع وهو اسم للفلاة الواسعة
وهو هنالك كذلك وهو اثنان احدهما ما بين المنحنا والثاني ما بين بدر
ورابغ ويسمى القاع الكبير و بطن مر وسماه بعضهم بالقاع الصغير ويقال له قاع
بطوة بمثناة ساكنة بعد الموحدة وفيه عدة اماكن سبيل محسن والمشورة
ووادان وبوجه وعالج ويتصل به بستان القاضي وفيه بير الشريف
ومنها قبا بضم القاف وتخفيف الموحدة واصله قبار برا مهملة اخره
حذفت تطيرا واصله اسم بير في القرية فسميت القرية به وهي بالعالية قبلي
المدينة الشريفة في منازل بني عمرو بن عوف وبها المسجد المشهور المتقدم
واسم ايضا لقرية بطريق ضرية **ومنها** القبلية بفتحتين اسم لمعادن تضاف
اليها بنواحي الفرع على ساحل البحر بين الينبوع والمدينة الشريفة على اربع مراحل
منها عند القرس ويقال لمحلها المسراه كما تقدم **ومنها** قبور الشهدا وهو
موضعان احدهما عند جبل مرح وهو المراد عند الاطلاق والاخر عند جبل احد
وفيه الامام حمزة **ومنها** القدوم مخففا كصبور وقيل بتشديد الدال
وهو متعدد منه جبل عند احد متصل بقبور الشهدا فيه ومنه السراة المتقدم

ومنه موضع من نعمان ومنه موضع ختن ابراهيم الخليل صلى الله عليه
وسلم وقيل اسم الالة التي اختتن بها وقيل ان هذا هو المشدد والمعروف
بالة النجار ومنها قديد اسم جبل بمكة يتخذ منه اواني البرام ومنها
قديد بلفظ المصغر اسم موضع قريب من محل خيمة ام معبد الخزاعية ومنها
القراديط اسم موضع من جياد ومنها القورة بفتح فسكون وواو وراء مكسورة
وعلى كل فهو اسم ماء من نجد ومنها القرصة بضم فسكون بطرف الحرة الشرقية
محل منيعة سعد بن معاذ رضي الله عنه ومنها القرطا موضع ببطن
من بني كلاب عند البكرات ومنها القرقرة ويقال قرقرة الكدر براءين
مهملتين اولاهما ساكنة بين القافين المفتوحتين عند الارجعية في مصب
وادي قناة والكدر بضم اوله كما تقدم اسم ذلك الماء او بئر به ومنها قبان
بوزن عثمان وقد يصغر من العقيق ومنها قصر خل بالخاء المعجمة واصله
اسم لكل مكان على رمل او طريف وهو هنا اسم موضع غربي وادي بطحان على
طريق بئر روحه ومنها القصه بوزن الفضه على اربعة وعشرين من
المدينة الشريفة ومنها القطب من اودية العقيق ومنها القطر اصله
اسم صنم عند ماء من مياه قيد فسمي به ذلك الماء وقيل اسم كاهن وقيل اسم جبل
ومنها القنطرة ويقال قنطرة العين قبلي مشهد الامام حمزة عند احد في مسجد
جبل عينين كما تقدم ومنها القف اسم واد من اودية المدينة ومنها قوبع
بفتح القاف والموحدة وبينهما واو ساكنة واخره مهملة من العقيق ومنها
قينقاع اسم مركب وهو متعدد ومنه محل بسوق المدينة الشريفة واسم جبل
بمكة الشريفة فيه العمرة واسم قبيلة ومنها رابغ ويقال رابوغ اخره معجمة
على سبع مراحل من مكة وهو محل الاحرام عند الجحفة واسم غدير اسفل غدير العقيق

ومنها

ومنها رابخ بتوت فمهملة اسم اطم شرقي ذباب ومنها رامة اسم لمحل من
وادي العقيق والموضع في طريق البصرة لمكة المشرفة ومنها رانوناء اسم لواد
تقدم ومنها رابخ بتحتية قبل المهملة وقد تبدل همزة وقيل موحدة من
العقيق ومنها راية الاعمى وراية الغراب وهما من العقيق ومنها الرباطية
ويقال رباط اليمنية شامي الحديقة الرومية وغربي دار نخل وينسب
اليه بئر غربي بئر ايوب كما تقدم ومنها الربذة اسم قرية تقدمت في الاحما على
ثلاث مراحل من المدينة ومنها الرجيع بوزن رفيع اسم لما بين مكة وعسفان
ومنها الرحبة وهو بقيع الزبير كما مر ومنها الرذيبة بالذال المعجمة بلفظ
المصغر موضع بالعقيق بقرب زواره المتقدم ومنها رضوى بوزن سكرى اسم
جبل على يوم من الينبوع واربعة ايام من المدينة الشريفة من الجبال التي تجلى
الله عليها او رضي عنها وبني البيت الشريف منها ويؤخذ منه احجار المسن
ومنها الرقعه بضم اوله او فتحه وعين مهملة بعد القاف ويقال الرقمة بفتح
اوله وميم بدل العين موضع عند منازل بني عذرة به مسجد تقدم ومنها الرقمتان
وهما نهدان من الحرة الغربية سميا بذلك لحمرة لونهما عنها ومنها الركية بوزن
الوصية اسم ماء عند ذات عرق وهو السي المتقدم ومنها الرماد موضع دون
الابواء فيه مسجد تقدم ومنها الروحا اسم واد مشهور على ثلاثين وستة وثلاثين ميلا
من المدينة الشريفة ومنها الروضة وهو اسم لمتعدد منه الروضة الشريفة
بالحرم النبوي وهي المرادة عند الاطلاق ومنه روضة الجام من الحرة ومنه
روضة خاخ الاتية ومنه روضة الحماط المتقدم ومنه روضة القصها
او السمها بالصاد والسين بقرب روضة الحماط المذكورة ومنها رومة بضم
اوله وبعده واو ساكنة او همزة اسم بئر سميت باسم بانيها ومنها الرومية

اسم حديقة عند بير ايوب ومنها الرويثة بضم اوله وتحتية ساكنة بعد الواو
المفتوحة وبعد التحتية مثلثة بلفظ المصغر اسم موضع على نحو ثلاثة عشر ميلا
من الروحا وفيه مسجد تقدم ومنها شرف وهو ثلاثة احدها من الاحما تقدم
والاخر شرف الروحا ويقال شرف السيالة عند اخر الروحا قريبا من قبور
الشهدا فيها والثالث شرف ذات الجيش وهو الحفيرة ومنها شريف
مُصَغر شرف من الحفيق ومنها شطاه اسم وادى قناه واسم موضع عند
خيبر به مسجد تقدم ومنها شطيبة وهي العنبي عند الاعوان ومنها
الشعب المتعدد منه شعب على رضي الله عنه ويقال له شعب شوكة ومنه
شعب الشاس خلف حما العاقر ومنه شعب عامر عند مقبرة مكة قيل وهو
شعب على ومنها شعبى من جبال ضرية ومنها شغر مثل عمر جبل بالعقيق عند
حمام خالد ومنها شق ما دا وهو موضع به مسجد تقدم ومنها سمران اسم
جبل به مسجد تقدم ومنها شوشنو اسم موضع به مسجد تقدم ومنها
شورات اسم حرة بوادي مهزور ومنها شوط اسم موضع في طريق احد ومنها
شوطى كسكري اسم موضع بحرة بني سليم ومنها شوطان وهو شوار المذكور
ومنها الشيخان وهما اطمان بين المدينة واحد ومنها تبوك مدينة
محل غزوة بها منازل لخم وجهينة وغيرهم وهي تقابل مدين شعيب على بحر
القلزم في منتصف ما بين المدينة الشريفة ودمشق ومنها تربة بضم
المثناة وفتح الرا المهملة والموحدة موضع من هوازن على يومين من مكة
ومنها تربة بفتح اوليه قيل انها تربة المذكورة وقيل غيرها على قدر
مسافتها من مكة ومنها ترعة اوله فوقية وقيل موحدة وتقدم انه
في مسجد السيول ومنها تضارع بضم اوله وفتحه مع الرا المهملة فيهما

او بكسرها في الاول واخره عين مهملة من اودية العقيق ومنها تلعة عند
المدراج بقرب الدرج ومنها تمنى بضم اوله اسم قرية قريبة من طيبة
واسم قرية بمصر قيل انها تنا المقرونة بغمرات ومنها تناضب بوزن تنا
من اودية العقيق ومنها التنعيم وهو اسم عند الاطلاق لمحل مساجد عايشة
رضي الله عنها واسم لقبر ميمونة رضي الله عنها ومنها تهامة وحدها من
من المغرب بحر القلزم ومن المشرق الى جبال متصلة بين الجنوب والشمال
وهي حجاز وقيل يمن وقيل بينهما ومنها تهلان اسم جبل

ومنها تيم اسم جبل شرقي المدينة الشريفة ومنها تيما بالمد بلدة من بلاد
وادي القرى على ثمان مراحل من المدينة الشريفة ومنها ثبير اسم جبل بمكة
عند منى ومنها الثريا بلفظ اسم النجم اسم لما من ما الضباب ومنها الثمام
بضم المثلثة تقدم نسبة الصخيرات اليه ومنها ثمود وهو بوادى القرى
ومنها الثنية اسم لمتعدد منه ثنية كداء بالفتح والمد عند باب المعلاه
ويقال لها الثنية العليا ومنه ثنية كدي بالضم والقصر عند باب العمرة
ويقال لها الثنية السفلى ومنه ثنية المدرج شامي المدينة الشريفة
ومنه ثنية الوداع لما قيل انهم يودعون المسافر عندها او لغير ذلك
ومنه ثنية الشريد عند سلع ومنه ثنية الحوض عند حوض مروان
بالعقيق ومنه ثنية الحفيرة عند جبل احد ومنه ثنية ركوبة ويقال
ثنية العاير وهي عقبة المدرج ومنه ثنية مودان في تبوك ومنه ثنية
هدى عند الجحفة ومنه ثنية كدى بضم وفتح وكسر التحتية المشددة
بلفظ المصغر بطريق اليمن ومنها ثور اسم جبل تقدم في حدود الحرم
المدني واسم جبل بمكة المشرفة وهو الذي اختفى فيه رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين اراد الهجرة ومعه ابو بكر رضي الله عنه ومنها خاخ بمعجمتين
من الحرة وتقدم انه ينسب اليه روضة واصله اسم بلد ومنها الخبجبة بخا معجمة
ثم موحدتين بينهما جيم وقيل بخائين معجمتين وقيل مهملتين وقيل بجيمين
وقيل بجيم ثم خا معجمة اسم شجرة كانت تنبت شرف بقيع الغرقد سمي المحل باسمها
ومنها الخرار براءين مهملتين اولهما مشددة اسم واد يصب في الجحفة
ومنها الخربة غربي بني حرام ومنها خرق الجمل عند سور المدينة الشريفة
ومنها خصي بفتح المعجمة وكسر المهملة اسم اطم عنده بير تقدم ومنها الخضرا
وهي ارض تحارب من نجد غطفان واسم محل في طريق الحاج المصري لكن
هذه بالف ممدودة ومنها الخضمات ويقال بقيع الخضمات وتقدم ومنها
الخضيرة بلفظ المصغر اسم محل قريب مما قبله ومنها خفية بكسر الفا وتشديد
التحتية ضد جلية من اودية العقيق ومنها خليص بلفظ المصغر على اربع
مراحل من مكة واصله اسم عين سميت القرية به وفيه مسجد تقدم ومنها خم
بضم المعجمة وتشديد الميم اسم غدير قريب من الجحفة او اسم واد عندها او
اسم رجل نزلها او انشاها ومنها الخندق وهو حفر كالخليج حول المدينة
الشريفة وقاية لها من العدو وكان شامي المدينة الشريفة من طرف الحرة
الشرقية الى طرف الحرة الغربية ويمر باعلى بطحان وبغربي المصلى وبمسجد
الفتح الذي كان فيه القبة التي ضربت له صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم
وبالمساجد المتقدمة معه ومنها الخندمة وهو جبل من جبال مكة ومنها
خيبر محل غزوة من الغزوات وهي قرية شامي المدينة الشريفة على ثمانية
برد ومنها الخيف اصل المسجد الذي بمنى واصله اسم لما ارتفع من موضع
السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومنها ذات اسم لمتعدد منه ذات الطلاح

مكان

مكان ورا وادي القرى ومنه ذات الجيش مكان جهة ذي الحليفة
على بريد من المدينة الشريفة وعلى سبعة اميال من العقيق ومنه ذات
الحطمى عند تبوك ومنه ذات الرجيم وهو محل قبر الطواشي بطريق الحاج
المصري ومنه ذات الرقاع اسم مكان من غطفان محل غزوة ومنه
ذات السلاسل ويقال له السلسل كما تقدم وهو بين ذات القرى والمدينة
الشريفة على عشرة اميال منها ومنه ذات السبع ومنه ذات طازاخ
زاي معجمة وهو وادي لغزالة ومنه ذات عرق احد مواقيت الحاج بمكة
الشريفة وتقدم فيها ومنه ذات القرى عند ذات اطلاح كما تقدم
ومنه ذات القطب من اودية العقيق ومنه ذات الوراب عند تبوك
ومنها ذباب اسم جبل عند ثنية الوداع ومنها ذرع بفتح الذال المعجمة
ثم مهملتين اولاهما ساكنة اسم بير تقدمت عند بني خطمة ومنها
ذروان اسم لبير تضاف اليه كما تقدم ومنها ذفران بفتح الذال
المعجمة وقيل باهمالها وبعدها فا ساكنة ثم مهملة في مضيق الصفرا
وفيه مسجد تقدم ومنها ذنب كواكب عند تبوك وفيه مسجد تقدم
ومنها ذو اسم لمتعدد منه ذو امر بفتح الهمزة والميم مكان بغطفان بناحية
نجد ومنه ذو اوان بفتح الهمزة والواو المخففة على ساعة من المدينة الشريفة
ومنه ذو الحليفة سميت بذلك لوجود ذلك النبات فيها ويقال لها ابيار
علي رضي الله عنه لزعم العامة انه قاتل الجن في بير فيها وهو كذب وباطل
وهو ميقات اهل المدينة الشريفة على ثلاثة اميال منها ونحو عشر
مراحل من مكة المشرفة وبها مسجد الشجرة ويقال ان عند تبوك محلا يقال
له ذو الحليفة ايضا وبه مسجد تقدم ومنه ذو خشب بضم اوله اصله اسم صنم

سمي محله باسمه على مرحلة من المدينة الشريفة فيه مسجد تقدم ومنه
ذو الخيفة بالخا المعجمة المكسورة وقيل مفتوحة وقيل بالمهملة المفتوحة
وقيل بالجيم المكسورة فيه مسجد تقدم ومنه ذو سلم وذو سمر وهما
من العقيق ومنه ذو صوير وهو صوير المتقدم بالعقيق ومنه ذو
الطفيتين مثنى طفية وهو ابو الطفا المتقدم ومنه ذو طوى بتثليث
اوله واصله اسم بير كما تقدم بين الحجونين سمي الوادي باسمها وقيل هو
اسم الزاهر المتقدم ومنه ذو عينين اسم جبل احد بالمدينة الشريفة او اسم
جبل صغير بجانبه قبلي مشهد الامام حمزة وتقدم ومنه ذو الغصن
واحد الاغصان من العقيق ومنه ذو الفرا وهو فرا المتقدم بجبل العقيق
ومنه ذو فرد بفتحتين او بفتح فسكون كما تقدم اسم ما من نجد ومنه ذو
القصة بفتحتين وتشديد المهملة اسم مكان من ناحية الربذة على نحو
مرحلة من المدينة الشريفة ومنه ذو القطب وهو ذات القطب السابقة
من اودية العقيق ومنه ذو الكفين مصغر كف اسم صنم خشب عند الطايف
سمي محله باسمه ومنه ذو المجاز اخره معجمة اسم محل قريب من عرفة كان سوقا
في الجاهلية ومنه ذو مرح بفتح الميم وسكون المهملة واخره خا معجمة كما تقدم
اسم واد بالعقيق واسم واد عند فدك ومنه ذو المروة اسم موضع على ثمانية
برد من المدينة وبه مسجد تقدم ومنه ذو الميثب وهو ميثب المتقدم من اودية
العقيق ومنه ذو ايد بلفظ الجارحة

ض

ومنها ضاحك وضويحك جبلان بالقرش ومنها ضباب اسم واد فيه مياه
من جملتها الثريا المتقدم ومنها ضبع باسم الحيوان المعروف من اودية العقيق
ومنها ضرية بضاد معجمة مفتوحة فرا مهملة مكسورة فيا مشددة فها

تقدم

تقدم في الاحما على سبع مراحل من المدينة الشريفة ومنها الضفاير جمع ضفيرة
لمحال مناقع الما التي تحبس الما في العقيق ومنها ضلعان اسم جبلين في حمى
ضرية في طريق مكة من جهة البصرة ومنها ظبية بضم المشالة وسكون
الموحدة اسم لحرة الفساد واسم علم بطريق مكة ومنها ظخفة بالخا المعجمة
بعد المشالة بوزن صحفة اسم جبل من جبال ضرية ومنها ظفر اسم قبيلة
سمي محلها باسمها وهو شرقي البقيع وفيه مسجد البغلة ومنها غابة
بموحدة بعد الالف اسم موضع شامي المدينة الشريفة مبني فوقه فيور على
اربعة اميال منها وقال الدميري على بريد منها فراجعه ومنها غبيب
بموحدتين بعد اوله بينهما تحتية ساكنة بوزن لبيب اسم للمسجد الذي
صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة عند قدومه من قبا الى المدينة
الشريفة ومنها الغدير واحد الغدران اسم لمتعدد منه غدير خم بفتح الخا
المعجمة وتشديد الميم كما تقدم عند الجحفة ومنه غدير الاشطاط بعد
ذي الحليفة الى مكة وبقية الغدران في محالها ومنها غرس بمعجمة مضمومة
وقيل مفتوحة ثم مهملتين اولاهما ساكنة وقيل مفتوحة اسم بير تقدمت
ومنها الغرقد اصله اسم شجر العويج كان في محل مقبرة المدينة الشريفة
ثم ازيل بعد جعلها مقبرة باذنه صلى الله عليه وسلم ومنها غزوان
اسم جبل بالطايف ومنها غطفان اسم ارض من نجد

ض

ومنها الغمج اخره جيم اسم ما بين فدك وخيبر ومنها غمر مرزوق اسم ما
على مرحلتين من فيد ومنها التنعيم وهو

ض

وتقدم انه يضاف الى كراع اسم محل بين مكة المشرفة والمدينة الشريفة
نزلت فيه سورة الفتح عند رجوعه صلى الله عليه وسلم حين صده اهل مكة

عن العمرة ومنها العوير مصغر العور وتقدم انه يضاف اليه عين العور
ويقال عين اصنم ويقال عين الحديد ومنها غيب بفتح المعجمة وسكون التحتية
واخره موحدة وهو محل المسجد الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة حين قدومه من قبا الى المدينة الشريفة ويقال له مسجد بني سالم
كما تقدم وهي اول جمعة صلاها في اول هجرته صلى الله عليه وسلم وهذا
اخر ما تيسر الاطلاع عليه وضبطه من الاماكن ويليه خاتمة
فيما يتعلق بحرم القدس الشريف على حسب الطاقة فنقول

خاتمة بخيرات شا الله تعالى تتعلق ببيت المقدس الشريف وما فيه
وما حوله مما ينسب اليه وفيها امور كيفيته وكيفية الصخرة فيه وما
يتعلق بها واماكن الاجابة فيه وفضايله والصلاة فيه والصوم فيه
والاحرام منه والصدقة فيه وزيارته والموت والدفن فيه وفيما حوله
فاما اسماؤه فقيل انها ثلاثون اسما منها القدس بضم اوله وسكون
ثانيه وكسر ثالثه ومنها المقدس بضبطه المذكور ومنها البيت المقدس
بضم الميم وفتح القاف وفتح الدال المشددة وهي ماخوذة من التقديس
وهو التطهير لانه طهر من الاصنام ومن دخول الدجال وياجوج وماجوج
ومنها ايليا بكسر الهمزة وسكون التحتية وكسر اللام والمد واصله اسم بلدة
وسميت باسم بانيها وهو ايليا بن ض ومنها روشلم بفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح الشين المعجمة واللام واول من بناه الملايكة بعد
بنايهم الكعبة باربعين عاما كما في الحديث وقيل ادم بعد بنايه الكعبة بذلك
القدر وقيل ابنه شيث كذلك وقيل سام بن نوح وقيل ابراهيم صلى الله عليه وسلم
بعد بنايه الكعبة بذلك القدر وقيل ابنه اسحاق بعد بنا ابيه البيت الحرام وقيل

حفيده يعقوب بعد بنا جده المذكور بذلك القدر وقيل سليمان بن داود
والاصح انه مجدد واما كيفيته فهو لم يتغير مقداره بزيادة ولا نقص
وطوله سبعمائة ذراع او وثمانون ذراعا او واربعة وثمانون ذراعا وعرضه
اربع مائة ذراع او وخمسون ذراعا او وخمسة وخمسون ذراعا وفيه ستمائة
واربعة وثمانون عمودا وفي سقفه اربعة الاف خشبة من الساج وكان فيه الف
وخمسمائة قنديل تسرج كل ليلة وكانت ارضه حين بناه سليمان صلى الله عليه
وسلم مفروشة بالذهب والفضة وابوابه التي فيه سبعة باب النبي
صلى الله عليه وسلم الذي دخل منه ليلة الاسرا عند الصخرة وباب الرحمة
وباب المايدة وباب السكينة وباب حطة وباب التوبة عند محراب مريم
وباب الاسباط عند موضع كرسي سليمان صلى الله عليه وسلم واما
كيفية الصخرة وما يتعلق بها فهي افضل ما فيه لانها من الجنة ويندب
لداخلها ان يدور فيها الى جهة يمينه عكس الطواف بالبيت الحرام وفيها
ثلاثون عمودا وكان فيها اربع مائة وعشرون قنديلا تسرج وفيها قبة
مصفحة بصفايح النحاس وفي المغارة التي فيها قبر مريم وابنها كما قيل
وقيل فيها قبر ادم ايضا وسبب ارتفاعها في الهوى عن الارض انه
صلى الله عليه وسلم لما صعد من اعلاها على المعراج تعلقت به فارتفعت
خلفه فقال لها جبريل اثبتي فوقفت مكانها الى يوم القيامة وكانت الحوامل
اذا دخلت تحتها ونظرت اليها ربما تسقط حملها فبني تحتها جدار على
مقدارها ولم يلصق بها رفعا لذلك وفي الخبر ان جميع مياه الدنيا العذبة
خارجة من تحتها حتى الانهار الاربعة سيحان وجيحان والفرات ونيل مصر
ومنها السحاب والامطار وكذا الرياح اللواقح تنبيه قال

١

النووي وسيحان وجيحان من سيحون وجيحون خلافا للقاضي وهذان
بارض خراسان وفي الخبرات هذه الصخرة قبلة جميع الانبيا من لدن ادم
وفيه نظر يعلم من محله وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم اليها ستة عشر
شهرا قبل الهجرة وبعدها وقيل اكثر من ذلك وهي المكان القريب في قول الله
تعالى يوم ينادي المنادي من مكان قريب وهو اسرافيل ينفخ في الصور فينادي
في نفخة البعث يقول ايتها العظام النخرة والجلود المتمزقة والشعور المتقطعة
ان الله تعالى يامرك ان تجتمعي الى الحساب وفي الخبرات الكعبة البيت الحرام
تزف الى كما تزف العروس الى قبره الشريف فتقول له السلام عليك يا محمد
فيقول لها وعليك السلام يا كعبة الله اسالك ماذا فعلت امتي بك بعدي
فتقول له يا محمد من اتاني فانما اكفيه واشفع له ومن لم ياتني فانت تكفيه
وتشفع له ثم تزف كذلك الى الصخرة بيت المقدس متعلقا بها جميع من حج
واعتمر فاذا اتتها الصخرة قالت لها مرحبا بالزاير والمزور والبيد فيتقادان
الى الجنة باهلهما وما فيهما

واما اماكن الاجابة

ففي قبة المعراج التي بنيت على موضع عروجه صلى الله عليه وسلم الى السما
على المعراج وفي قبة النبي صلى الله عليه وسلم التي بنيت على موضع رويته
الحور العين ليلة الاسرا قبل عروجه وفي قبة
السلسلة التي بناها عبد الملك بن مروان بحذايها شرقي الصخرة بعد
رفعها وعند باب النبي الذي دخل المسجد منه ليلة الاسرا كما تقدم وداخل
حايط باب الرحمة وعند باب السكينة وعند باب الرحمة وفي محراب زكريا
صلى الله عليه وسلم وفي صدر المسجد وفي محراب الامام عمر رضي الله عنه
وفي محراب معاوية رضي الله عنه وعند محراب مريم وهو معبدها ويعرف

بمهد عيسى صلى الله عليه وسلم وفي محراب داود صلى الله عليه وسلم
وفي بقية المحاريب وفي موضع اذان جبريل شامي الصخرة وفي موضع
صلاته صلى الله عليه وسلم اماما غربيها وعلى الرخامة السودا
وفي اخر باب المسجد عند الصخرات في موضع كرسي سليمان
صلى الله عليه وسلم وفي الموضع الذي خرقه جبريل في الصخرة وفي مصلى
عمر بجانب الساهرة وفي طور سينا قريبا منها

واما فضايله

فهو من احب
الاماكن الى الله وبلده من احب البلاد الى الله وبارك الله فيها وكلم الله
موسى فيها والجبل الذي دك من هيبة الله فيها وفيه رد الله على سليمان ملكه
وفيه بشر زكريا بيحيى وابراهيم وسارة باسحاق ويعقوب والان له الحديد
وتسخير الجبال والطير للتسبيح مع داود ودخول الملايكة عليه في المحراب
وتوبته عليه ووجود فاكهة الصيف في الشتا وفاكهة الشتا في الصيف
على مريم وقبول نذرامها وبشارتها بانها افضل نسا العالمين واصطفاها
وحملها عيسى وولادتها له وانبات النخلة وحملها رطبا جنيا وكلامه
في المهد واعطاوه النبوة والحكم صبيا ونفخه في الطين واحياوه الموتى
وفعله العجايب ونزول المايدة عليه وتاييده بروح القدس ورفعه
الى السما منه ونزوله فيه وقتله الدجال ودفنه وامدفنه كما قيل ودفن
ادم ايضا كما قيل وحفظه من وصول الدجال اليه ومن ياجوج وماجوج
كما تقدم ورفع التابوت والسكينة منه ونزول السكينة اليه ورفعها
منه واسراوه صلى الله عليه وسلم اليه وصلاته اماما فيه بالانبيا وغيرهم
وصعوده منه وهبوطه اليه وروية الحور العين فيه وروية لمالك خازن
النار وكفالة زكريا لمريم وفهم سليمان وابيه منطق الطير وحنين الجنة اليه

ونظر الله الى ساكنيه كل يوم بخير وشفاعة سبعين الف ملك لمن يسكن فيه
وتيسر الرزق لمن صبر عليه وفتح باب من الجنة اليه يسقط منه النور
فيه وفتح باب من السما بحذائه ونجاة ابراهيم ولوط من قومه وانه
يدخله كل يوم سبعون الف ملك يسبحون الله تعالى ويهللونه ويحمدونه
ثم يخرجون منه ولا يعودون اليه الى يوم القيامة **واما الصلاة**
فيه فقد تقدم ان الاصح انها بخمسمائة صلاة في غيره ما عدا المسجد
الحرام والمسجد النبوي وقيل بالف صلاة وقيل بعشرين الف صلاة وقيل
باربعين الف صلاة وقيل بخمسين الف صلاة وفي الاخبار ان من صلى فيه
الصلوات الخمس خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان من صلى فيه
خمس صلوات نافلة كل صلاة اربع ركعات وقرا سورة الاخلاص في
جميعها عشرة الاف مرة فقد اشترى نفسه من الله فليس للنار عليه سلطان
وان من صلى فيه ركعتين بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد خرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه ومن صلى فيه اربع ركعات مر على الصراط
كالبرق الخاطف وامن من الفزع الاكبر ومن صلى فيه ست ركعات اعطي
مائة دعوة مستجابة بذاذناها براءة من النار ومن صلى فيه ثمان ركعات
كان رفيق ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم ومن صلى فيه عشر ركعات
كان رفيق داود وسليمان صلى الله عليهما وسلم وفي الاخبار ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان سليمان صلى الله عليه وسلم لما فرغ من
بنايه بلطه بالذهب والفضة وسال الله ان يعطيه ثلاثا فاعطاه
اثنين وارجوان يكون اعطاه الثالثة سأله حكما يواطئ حكمه تعالى
فاعطاه اياه وساله ان يعطيه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه اياه

وسال

وساله ايما رجل خرج من بيته لا يريد الا الصلاة فيه ان يخرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه فنرجو ان يكون اعطاه اياها انتهى ولعل هذا
قبل علمه صلى الله عليه وسلم باعطايهما فلا ينافي ما ورد انه صلى الله عليه
وسلم قال لما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس قال له الله تعالى يا سليمان
سلني اعطك فقال اسالك يا رب ان تغفر لي ذنوبي فقال لك ذلك
فقال اسالك ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فقال لك ذلك فقال
اسالك من جا الى هذا البيت لا يريد الا الصلاة فيه ان يخرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه فقال لك ذلك فقال اسالك ان تكون عينك على
من جاوره فيه الى يوم القيامة فقال لك ذلك فقال اسالك من جاءه
سقيما يريد الشفا ان تشفيه فقال لك ذلك فقال اسالك ان تنظر
بالرحمة كل يوم لاهله فقال لك ذلك **واما الصوم فيه** ففي الخبر
صوم يوم فيه براءة من النار وقيل ان الصوم يتضاعف فيه كما تتضاعف
الصلاة كما تقدم **واما الصدقة** فيه ففي الخبر ان من تصدق فيه
بدرهم كان فداه من النار ومن تصدق فيه برغيف فكانما تصدق
بوزن جبال الارض ذهبا وقيل ان الصدقة تتضاعف فيه كالصلاة
واما الاحرام منه ففي الخبر ان من اهل بحج او عمرة منه غفر له ما تقدم
من ذنبه وفي رواية خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وفي رواية
قدم مكة مغفورا له وفي رواية من اهل منه بعمرة في رمضان كان كعدل
عشر غزوات معي صح **واما زيارته** ففي الخبر من
زاره حرم الله لحمه وجسده على النار وفي رواية طوبى لمن زاره وطوبى
ثم طوبى لمن زاره صح وفي الخبر ان من عجز عن زيارته

او الصلاة فيه فليهد له زيتا يسرج فيه ض
واما الموت والدفن فيه ففي الخبر ان من مات فيه فكانما مات في السما
ومن دفن فيه فكانما دفن في السما ومن دفن حوله فكانما دفن فيه
ومن دفن فيه امنه الله من فتنة القبر وسوال الملكين ض
وفي الاخبارات ما حوله ارض المحشر والمنشر والحساب والصراط والميزان
والثواب والعقاب والجنة والنار وفي الخبر جيران بيت المقدس جيران
الله والله لا يعذب جيرانه ابدا ومن صبر على سكنى بلده سنة اتاه
الله برزقه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه
ومن تحته يا كل رغدا ويدخله الله الجنة بغير حساب وله بكل شعرة
في جسده مائة نور يوم القيامة وحشره الله مع الانبيا والله يرزق
من يشا بغير حساب ويعطي من يشا كما يشاء انه الكريم الوهاب
والحمد لله رب العالمين وهذا اخر
ما اردنا ايراده على سبيل الاختصار
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه
وسلم
امين